سلسلة الكامل / كتاب رقم 10 /

الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي ابن ماجة في سننه (109) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي فيها عثمان بن عفان . (حسن)

وفي الكتاب رقم 6 من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث) جمعت كل الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة وأحاديث تعظيمهم والنهي عن سبهم ولعن ووعيد من سبهم وكل ما في هذا المعني من أحاديث ، وهي وإن كانت تشمل عثمان من جملة الصحابة ، إلا أني آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في فضائله في كتاب منفرد ، ففي هذا الكتاب جمعت الأحاديث الواردة في فضائل عثمان بشكل مخصوص ، مثل :

_ أحاديث تفضيله علي باقي الأمة بعد أبي بكر وعمر

_ أحاديث رفيقي في الجنة عثمان

_ أحاديث تبشيره بالجنة

_ أحاديث تبشيره بالخلافة وبما يصير معه من بلاء ومقتله

_ أحاديث زواجه ببنات النبي

_ أحاديث ما أنفق من عظيم الأموال مع النبي

_ أحاديث الملائكة تستحي من عثمان

_ أحاديث تسميته بذي النورين

وكل حديث ورد في فضائل عثمان ذكرته في هذا الكتاب ، وفي الكتاب (350) حديثا تقريبا .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ روي أحمد في مسنده (553) عن أسلم العدوي قال شهدت عثمان يوم حوصر في موضع الجنائز ولو ألقي حجر لم يقع إلا على رأس رجل فرأيت عثمان أشرف من الخوخة التي تلي مقام جبريل فقال أيها الناس أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ثم قال أيها الناس أفيكم طلحة ؟

فسكتوا ثم قال يا أيها الناس أفيكم طلحة ؟ فقام طلحة بن عبيد الله فقال له عثمان ألا أراك هاهنا ؟ ما كنت أرى أنك تكون في جماعة تسمع ندائي آخر ثلاث مرات ثم لا تجيبني أنشدك الله يا طلحة تذكر يوم كنت أنا وأنت مع رسول الله في موضع كذا وكذا ليس معه أحد من أصحابه غيري وغيرك ؟

قال نعم فقال لك رسول الله يا طلحة إنه ليس من نبي إلا ومعه من أصحابه رفيق من أمته معه في الجنة وإن عثمان بن عفان هذا يعنيني رفيقي معي في الجنة ، قال طلحة اللهم نعم ثم انصرف . (حسن)

2_ روي ابن ماجة في سننه (109) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي فيها عثمان بن عفان . (حسن)

3_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3502) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول عثمان في الجنة . (حسن لغيره)

4_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 106) عن جابر قال ما صعد النبي المنبر قط إلا قال عثمان في الجنة . (ضعيف)

5_ روي أبو طاهر في السادس عشر من المشيخة البغدادية (30) عن علي بن أبي طالب سمعت رسول الله يقول عثمان بن عفان رفيقي في الجنة . (حسن لغيره)

6_ روي البخاري في صحيحه (3655) عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان . (صحيح)

7_ روي البخاري في صحيحه (3697) عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي لا نفاضل بينهم . (صحيح)

8_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 964) عن ابن عمر قال كنا نفاضل بين أصحاب رسول الله على عهد رسول الله فنقول إذا ذهب أبو بكر وعمر وعثمان استوى الناس فيسمع ذلك النبي فلا ينكره علينا . (صحيح)

9_ روي الطبراني في الشاميين (1764) عن ابن عمر قال جاءني رجل في خلافة عثمان فأمرني في كلامه أن أعيب على عثمان وإذا هو رجل في لسانه ثقل ولم يكن في سريح فقلت يا هذا إنا كنا نقول ورسول الله حي أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان ويسمع ذلك النبي فلا ينكره جوابا ،

ما نعلم عثمان جاء بشيء من الكبائر ولا قتل نفسا بغير حلها ولكنه هذا المال إن أعطاكموه رضيتم وإن أعطى قريشا سخطتم إنما تريدون أن تكونوا كفارس والروم لا يتركون لهم أميرا إلا قتلوه قال ففاضت عينه بأربعة من الدموع وقال اللهم لا يزيد على ذلك . (حسن)

10_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1197) عن أبي هريرة قال كنا نتحدث على عهد رسول الله إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت . (حسن لغيره)

11_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32563) عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله يقول عثمان في الجنة . (صحيح)

12_ روي مسلم في صحيحه (2404) عن أبي موسي الأشعري قال بينما النبي في حائط من حائط المدينة وهو متكئ يركز بعود معه بين الماء والطين إذ استفتح رجل فقال افتح وبشره بالجنة ، فإذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ، قال ثم استفتح رجل آخر ، فقال افتح وبشره بالجنة ،

قال فذهبت فإذا هو عمر ففتحت بشرته بالجنة ، ثم استفتح رجل آخر ، قال فجلس النبي فقال افتح وبشره بالجنة علي بلوي تكون ، قال فذهبت فإذا هو عثمان بن عفان ، قال ففتحت وبشرته بالجنة ، قال وقلت الذي قال ، فقال اللهم صبرا أو الله المستعان . (صحيح)

13_ روي أبو يعلي في مسنده (3958) عن أنس بن مالك قال جاء النبي فدخل إلي بستان فجاء آت فدق الباب ، فقال يا أنس قم فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعدي ، قلت يا رسول الله أعلمه ؟ قال أعلمه ، فإذا أبو بكر ، قلت أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة من بعد النبي ،

ثم جاء آت فدق الباب ، فقال يا أنس قم فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعد أبي بكر ، قلت يا رسول الله أعلمه ؟ قال أعلمه ، فخرجت فإذا عمر فقلت له أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة

من بعد أبي بكر ، قال ثم جاء آت فدق الباب ، فقال يا أنس قم فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعد عمر وأنه مقتول ، فخرجت فإذا عثمان ،

فقلت له ، قال فدخل علي النبي فقال يا رسول الله لمه ؟ والله ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست فرجي منذ بايعتك ، قال هو ذاك يا عثمان . (صحيح لغيره) . وتبشيرهم بالخلافة ورد في حاديث كثيرة بعضها صحيح بذاته .

14_ روي النسائي في السنن الكبري (8077) عن نافع بن عبد الحارث قال دخل النبي حائطا من حوائط المدينة فقال لبلال أمسك علي الباب ، فجاء أبو بكر فاستأذن والنبي جالس علي القف مادا رجليه ، فجاء بلال فقال هذا أبو بكر يستأذن ، فقال ائذن له وبشره بالجنة ،

فجاء فجلس ودلي رجليه علي القف معه ، ثم ضرب الباب ، فجاء بلاب فقال هذا عمر يستأذن ، قال ائذن له وبشره بالجنة ، قال فجاء فجلس معه علي القف ودلي رجليه ، ثم ضرب الباب ، فجاء بلال فقال هذا عثمان يستأذن ، قال ائذن له وبشره بالجنة ومعها بلاء . (صحيح)

15_ روي أحمد في مسنده (6512) عن عبد الله بن عمرو قال كنت مع النبي فجاء أبو بكر فاستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ، ثم جاء عمر فاستأذن ، فقال ائذن له وبشره بالجنة ، ثم جاء عثمان فاستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ، قال فقلت فأين أنا ؟ قال أنت مع أبيك . (صحيح)

16_ روي أحمد في فضائل الصحابة (665) عن زيد بن أرقم قال أرسلني النبي إلي أبي بكر الصديق فبشرته بالجنة ، وإلي عمر فبشرته بالجنة ، وإلي عثمان فبشرته بالجنة . (حسن لغيره)

17_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1140) عن ابن عمر قال إنكم لتعلمون أنا كنا نقول في عهد النبي أبو بكر وعمر وعثمان في الخلافة . (صحيح)

18_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13254) عن ابن عمر أن النبي كان في حائط فاستأذن أبو بكر فقال ائذن له وبشره بالجنة ، ثم استأذن عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة وبالشهادة ، ثم استأذن عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة وبالشهادة . (صحيح لغيره)

19_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3988) عن أبي سعيد الخدري قال وقف النبي بالأسواف وبلال معه فدلي رجليه في البئر وكشف عن فخذيه ، فجاء أبو بكر يستأذن ، فقال يا بلال ائذن له وبشره بالجنة ، فدخل أبو بكر فجلس علي يمين النبي ودلي رجليه في البئر فكشف عن فخذيه ، ثم جاء عمر يستأذن فقال ائذن له يا بلال وبشره بالجنة ،

فدخل فجلس علي يسار النبي ودلي رجليه في البئر وكشف عن فخذيه ، ثم جاء عثمان يستأذن ، فقال ائذن له يا بلال وبشره بالجنة علي بلوي تصيبه ، فدخل عثمان فجلس قبالة النبي ودلي رجليه في البئر وكشف عن فخذيه . (صحيح)

20_ روي مجاعة بن الزبير في حديثه (36) عن ابن عباس قال كان النبي في بيت له فقال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فاستفتح رجل الباب ، فقال يا أنس افتح وبشره بالجنة ، قال فإذا هو أبو بكر ، فجعل يحمد الله حتي جلس ، ثم قال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ،

فاستفتح ، فقال يا أنس افتح وبشره بالجنة ، قال ففتحت فإذا بعمر بن الخطاب ، فجعل يحمد الله حتي جلس ، ثم قال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فجاء آخر فاستفتح ، فقال يا أنس افتح له وبشره بالجنة بعد بلوي تصيبه ، فإذا أنا بعثمان ، فبشرته ،

فحمد الله ثم قال صبرا ، ثم قال النبي الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فاستفتح رجل الباب ، فقال النبي افتح له وبشره بالجنة ، فإذا أنا بعلي بن أبي طالب ، فجعل يحمد الله حتي جلس . (صحيح)

21_ روي البخاري في صحيحه (7097) عن أبي موسي الأشعري قال خرج النبي يوما إلي حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره ، فلما دخل الحائط جلست علي بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي ولم يأمرني ،

فذهب النبي وقضي حاجته وجلس علي قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ، فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل ، فقلت كما أنت حتي أستأذن لك ، فوقف ، فجئت إلي النبي فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك ، فقال ائذن له وبشره بالجنة ،

فدخل فجاء عن يمين النبي فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ، فجاء عمر ، فقلت كما أنت حتي أستأذن لك ، فقال النبي ائذن له وبشره بالجنة ، فجاء عن يسار النبي فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ، فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ، ثم جاء عثمان ، فقلت كما أنت حتي أستأذن لك ،

فقال النبي ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه ، فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتي جاء مقابلهم علي شفة البئر ، فكشف عن ساقيه ثم دلاها في البئر ، فجعلت أتمني أخلي لي وأدعو الله أن يأتي . قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان . (صحيح)

22_ روي أبو بكر الإسماعيلي في معجم أسامي الشيوخ (2 / 671) عن عبد الله بن حذافة السهمي قال طلبت النبي فوجدته في حائط من حوائط المدينة نائما تحت شجرة أو نخلة ، فكرهت أن أوقظه ، فوجدت عسيبا فكسرته ،

فسمعت نقيضا نقيضا فاستيقظ النبي فقال لي أبشر بالجنة والثاني والثالث والرابع ، قال فجاء أبو بكر فاستأذن من وراء الحائط فرد عليه السلام وبشره بالجنة ، ثم جاء عثمان ففعل مثل ذلك وبشره بالجنة ، ثم جاء عليّ ففعل مثل ذلك . (حسن)

23_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 ، 148) عن زيد بن ثابت قال كانت عندي أم سعد بن الربيع ، قال زارهم النبي وهو بالأسواق فعملوا له غداء وبسطوا له نطعا ، قال فدق الباب إنسان ، فقال النبي لرسول لهم انظر من هذا . قالوا هذا أبو بكر ، قال افتحوا له وبشروه بالجنة ،

ثم دق آخر ، فقال انظروا من هذا ؟ قال عمر ، قال افتحوا له وبشروه بالجنة ، ثم دق الباب ، فقال انظروا من هذا ؟ قالوا عثمان ، قال افتحوا له وبشروه بالجنة وسيلقي من أمتي غيا ، قال ثم صلي النبي الظهر والعصر في المسجد الذي في الأسواق حتي اجتمع إليه بعض أصحابه . (حسن لغيره)

24_ روي ابن حبان في صحيحه (6993) عن سعيد بن زيد عن النبي قال عشرة في الجنة ، النبي في الجنة ، وأبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعليّ في الجنة ، وطلحة بن عبيد الله في الجنة ، والزبير بن العوام في الجنة ،

وسعد بن مالك في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، ثم قال سعيد ولو شئت لسميت العاشر ، قالوا من هو ؟ فسكت ، فقالوا من هو ؟ قال سعيد بن زيد - يعني نفسه - . (صحيح)

25_ روي الترمذي في جامعه (3747) عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي قال أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد في الجنة ، وسعيد في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة . (صحيح)

26_ روي أحمد في مسنده (21598) عن معاذ بن جبل قال إن العلم والإيمان مكانهما ، من ابتغاهما وجدهما ، فالتمسوا العلم عند أربعة رهط ، عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم فإني سمعت النبي يقول إنه عاشر عشرة في الجنة . (صحيح)

27_ روي الطبراني في المعجم الصغير (29) عن ابن عمر عن النبي قال عشرة من قريش في الجنة ، أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعليّ في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وسعد في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة . (صحيح)

28_ روي البزار في مسنده (559) عن علي بن أبي طالب أن النبي كان علي حراء فتحرك فقال عشرة في الجنة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وعبد الرحمن وسعد وسعيد . (صحيح لغيره)

29_ ذكر الرافعي في التدوين (2 / 391) عن أنس بن مالك أن النبي قال عشرة من قريش في الجنة أبو بكر عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وسعيد بن زيد وعمرو بن نفيل . (حسن لغيره)

30_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (7 / 195) عن أبي هريرة عن النبي قال أتاني جبرائيل فقال يا محمد إن وليّ الأمر بعدك أبو بكر ثم عمر ثم عثمان . (صحيح لغيره)

31_ روي أحمد في فضائل الصحابة (865) عن عقبة بن عامر عن النبي قال لما عرج بي إلي السماء دخلت جنة عدن ، فوضع في كفي تفاحة ، قال فاتفلقت عن حوراء مرضية كأن أشفار عينيها مقاديم أجنحة النسور ، فقلت لمن أنت ؟

فقالت أنا للخليفة المقتول من بعدك عثمان بن عفان . (حسن لغيره) . وللحديث طرق كثيرة ضعفها خفيف وبعضها مقبول بذاته ، وليس في متنه شئ ينكر لا من قريب ولا من بعيد ، فالحديث علي الأقل له أصل عن النبي .

32_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 112) عن ابن عمر عن النبي قال لما أسري بي إلي السماء فصرت إلي السماء الرابعة سقط في حجري تفاحة ، فأخذتها بيدي فانفلقت فخرج منها حوراء تقهقه ، فقلت لها تكلمي لمن أنت ؟ قالت للمقتول شهيدا عثمان بن عفان . (حسن لغيره)

33_ روي أبو طاهر في العشرين من المشيخة البغدادية (24) عن أنس عن النبي قال دخلت الجنة فوُضعت في يدي تفاحة فجعلت أقلّبها في يدي ، فبينا أنا أقلبها فانفلقت عن حوراء مرضية كأّن حاجبيها مقاديم أجنحة نسور ، فقلت لمن أنت ؟ قالت للمقتول ظلما عثمان بن عفان . (حسن لغيره)

34_ روي الطبراني في المعجم الكبير (598) عن أوس الثقفي عن النبي قال بينا أنا جالس إذ جاءني جبريل فحملني فأدخلني جنة ربي ، فبينا أنا جالس إذ جُعلت في يدي تفاحة ، فانفلقت بنصفين ،

فخرجت منها جارية لم أر جارية أحسن منها حسنا ولا أجمل منها جمالا تسبح تسبيحا لم يسمع الأولون والآخرون بمثله ، فقلت من أنت يا جارية ؟ قالت أنا من الحور العين خلقني الله من نور عرشه ، فقلت لمن أنت ؟ قالت للخليفة المظلوم عثمان بن عفان . (صحيح لغيره)

35_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3917) عن شداد بن أوس عن النبي قال بينما أنا جالس إذ أتاني جبرل فاحتملني علي جناحه الأيمن فأدخلني جنة عدن ، فبينا أنا فيها رقبت بعيني تفاحة فانفلقت التفاحة نصفين ،

فخرجت منها جارية لم أر أحسن منها حسنا ولا أكمل منها جمالا تسبح الله بتسبيح لم يسمع الأولون والآخرون بمثله ، قلت من أنت ؟ قالت أنا الحوراء خلقني ربي من نور عرشه ، قلت لمن أنت ؟ قالت أنا للأمين الأمعر الخلفية المظلوم عثمان بن عفان . (صحيح لغيره)

36_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (2 / 305) عن أنس بن مالك عن النبي قال دخلت الجنة فتناولت تفاحة وكسرتها فخرج منها حوراء أشفار عينيها كريش النسر ، قلت لمن أنت ؟ قالت لعثمان بن عفان . (حسن لغيره)

37_ روي الترمذي في سننه (3757) عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه قال أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم آثم ، قيل وكيف ذلك ؟ قال كنا مع رسول الله بحراء فقال اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ،

قيل ومن هم ؟ قال رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف ، قيل فمن العاشر ؟ قال أنا . (صحيح)

38_ روي البخاري في صحيحه (3699) عن أنس بن مالك قال صعد النبي أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن أحد - و ضربه برجله - فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان . (صحيح)

39_ روي ابن حبان في صحيحه (6916) عن أبي عبد الرحمن السلمي قال لما حصر عثمان وأحيط بداره أشرف على الناس فقال نشدتكم بالله هل تعلمون أن رسول الله حين انتفض بنا حراء قال اثبت حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ؟ قالوا اللهم نعم ،

قال نشدتكم بالله هل تعلمون أن رسول الله قال في غزوة العسرة من ينفق نفقة متقبلة والناس يومئذ معسرون مجهدون فجهزت ثلث ذلك الجيش من مالي ؟ فقالوا اللهم نعم ، ثم قال نشدتكم

بالله هل تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها إلا بثمن فابتعتها بمالي فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل ؟ فقالوا اللهم نعم ، في أشياء عددها . (صحيح)

40_ روي مسلم في صحيحه (2418) عن أبي هريرة أن رسول الله كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح)

41_ روي أحمد في مسنده (22218) عن سهل بن سعد ارتج أحد وعليه النبي وأبو بكر وعمر وعثمان ، فقال النبي اثبت أحد ما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان . (صحيح)

42_ روي أبو يعلي في مسنده (2445) عن ابن عباس قال كان رسول الله على حراء فتزلزل الجبل ، فقال رسول الله اثبت حراء ما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ، وعليه رسول الله وأبو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . (حسن لغيره)

43_ روي أحمد في مسنده (22333) عن بريدة بن الحصيب أن رسول الله كان جالسا على حراء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فتحرك الجبل ، فقال رسول الله اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح)

44_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (372) عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال بينا رسول الله وعشرة من أصحابه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم على جبل حراء وإذ تحرك بهم فقال النبي اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح لغيره)

45_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1443) عن أبي غلاب عن رجل من أصحاب النبي أن النبي وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا على حراء فرجف بهم أو تحرك بهم ، فقال النبي اثبت فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان . (صحيح)

46_ روي ابن بلبان في فضائل أبي بكر (26) عن أبي رجاء العطاردي قال سمعت الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله يقول الخليفة فيكم بعدي أبو بكر ثم عمر ، فقمنا ستة حتى دخلنا على علي بن أبي طالب فقلنا يا أمير المؤمنين إنا سمعنا الزبير يقول سمعت رسول الله يقول الخليفة بعدي أبو بكر ثم عمر ، فقال صدق ، سمعت ذلك من رسول الله . (حسن لغيره)

47_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 446) عن عبد الله بن ظالم قال كان المغيرة بن شعبة ينال في خطبته من علي وأقام خطباء ينالون منه ، فبينا هو يخطب ونال من علي وإلى جنبي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ، قال فضربني بيده وقال ألا ترى ما يقول هذا ؟

أو قال هؤلاء أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو حلفت على العاشر لصدقت ، كنا مع رسول الله بحراء أنا وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف فتزلزل الجبل ، فقال النبي اثبت حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح)

48_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 295) عن أبي الدرداء قال لما اهتز الجبل قال النبي اهدأ حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أبو بكر أو الفاروق عمر أو التقي عثمان . (حسن)

49_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 22) عن يزيد بن رومان قال خرج عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله على أثر الزبير بن العوام ، فدخلا على رسول الله فعرض عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن وأنبأهما بحقوق الإسلام ووعدهما الكرامة من الله ، فآمنا وصدقا ،

فقال عثمان يا رسول الله قدمت حديثا من الشام فلما كنا بين معان والزرقاء فتحرك النيام إذا مناد ينادينا أيها النيام هبوا فإن أحمد قد خرج بمكة ، فقدمنا فسمعنا بك ، وكان إسلام عثمان قديما قبل دخول رسول الله دار الأرقم . (مرسل حسن)

50_ روي الطبراني في المعجم الكبير (368) عن أبي ثعلبة قال لقيت رسول الله فقلت يا رسول الله ادفعني إلى رجل حسن التعليم فدفعني إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم قال قد دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك وأدبك ، فأتيت أبا عبيدة بن الجراح وهو وبشير بن سعد أبو النعمان بن بشير يتحدثان فلما رأياني سكتا ،

فقلت يا أبا عبيدة والله ما هكذا حدثني رسول الله ، فقال إنك جئت ونحن نتحدث حديثا سمعناه من رسول الله فاجلس حتى نحدثك ، فقال قال رسول الله إن فيكم النبوة ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم يكون ملكا وجبرية . (حسن لغيره)

51_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3758) عن أم كلثوم بنت ثمامة الحبطي أن أخاها المخارق بن ثمامة الحبطي قال لها ادخلي على أم المؤمنين عائشة فأقرئيها السلام مني ، فدخلت عليها فقلت إن بعض بنيك يقرئك السلام ،

قالت وعليه ورحمة الله ، قلت ويسألك أن تحدثيه عن عثمان بن عفان فإن الناس قد أكثروا فيه عندنا حين قتل ، قالت أما أنا فأشهد أن عثمان بن عفان في هذا البيت ونبي الله وجبريل يوحي ، جاء إلى النبي في ليلة قائظة وكان إذا نزل عليه الوحي نزلت عليه ثقلة ،

يقول الله (إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا) ونبي الله يضرب كتف عثمان ويقول اكتب عثمان ، فما كان الله ينزل تلك المنزلة من نبيه إلا رجلا كريما ، فمن سب عثمان فعليه لعنة الله . (حسن)

52_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 201) عن أبي ذر قال لما كان أول يوم في البيعة لعثمان (ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة) قال أبو ذر اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلى أبي محمد يعني عبد الرحمن بن عوف قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمي ،

فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طرا ، فأنشأ عليّ وهو يقول إن أحق ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمدا لله وثناء عليه بما هو أهله والصلاة على النبي ، فقال الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والسناء خضعت الآلهة لجلاله ، قال عثمان بن عبد الله يعني الأصنام ،

وكلما عبد من دونه ووجلت القلوب من مخافته ، فلا عدل له ولا ند له ولا يشبهه له أحد من خلقه ويشهد له بما شهد به لنفسه وأولو العلم من خلقه أن لا إله إلا هو ، ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الأمثال ،

المدر صوب الغمام ببنات النطاف ومنهطل الرباب بوابل الطل وبين الفيافي من الآكام بتشقيق الدمن وأنيق الزهر وأنواع المتحسن من النبات وشق العيون من جيوب المطر إذ شبعت الدلاء حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنام ، فسبحان من يدان لدينه ولا يدان بغير دينه دين ، وسبحان الذي ليس له صفة نعت موجود ولا حد محدود ،

وأشهد أن محمدا عبده المرتضى ونبيه المصطفى ورسوله المجتبى أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وخضوع الضلالة يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم ، عيشهم الظلم وأمنهم الخوف وعزهم الذل ،

فجاء رحمة حتى استنقذنا الله بمحمد من الضلالة وهدانا بمحمد من الجهل ، ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخسهم رياشا جعل طعامنا الهبيد يعني شحم الحنظل وجعل لباسنا الجلود مع عبادة الأوثان والنيران ، فهدانا الله بمحمد بعد أن أمكنه الله شعلة النور فأضاء لمحمد مشارق الأرض ومغاربها ، فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون ما أجل رزيته وأعظم مصيبته ،

فالمؤمنون فيه سواء مصيبتهم واحدة ، ثم قال عليّ فقام مقامه أبو بكر الصديق رحمة الله عليه ، فوالله يا معشر المهاجرين ما رأيت خليفة أحسن أخذا بقائم السيف يوم الردة من أبي بكر يومئذ ، قام مقاما أحيا الله به سنة النبي ،

فقال والله لو منعوني عقالا لأجاهدنهم في الله فسمعت وأطعت لأبي بكر وعملت إذ ذاك خير لي فخرج من الدنيا خميصا ، وكيف لا أقول هذا في أبي بكر ؟ وأبو بكر ثاني اثنين وكانت ابنته ذات النطاقين يعني أسماء تنطلق بعباءة له وتخالف بين رأسها ومعها يعني رغيفين في نطاقها ،

فتزج بهما إلى حبيب القلوب محمد ، وكيف لا أقول هذا وقد اشترى ثلاث نسوة وأربعة رجال كلهم أوذي في الله وفي رسوله ، وكان بلال منهم وتجهز رسول الله بماله ومعه يومئذ أربعون ألفا فدفعها إلى رسول الله فهاجر بها إلى طيبة ،

ثم قام مقامه الفاروق عمر بن الخطاب رحمة الله عليه شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه لا تأخذه في الله لومة لائم ، كنا نرى أن السكينة تنطق على لسانه ، وكيف لا أقول هذا ورأيت النبي بين أبي بكر وعمر رحمهما الله ،

فقال هكذا نحيا وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة ، وكيف لا أقول هذا في الفاروق والشيطان يفر من حسه ، فمضى شهيدا رحمه الله ، ثم أراكم معشر المهاجرين والأنصار مقتموني بأبصاركم طرا ولم يكن أبو عبد الله يعني عثمان بن عفان تلك الساعة ،

ثم وأنشأ علي في أبي عبد الله يعني عثمان يقول أعلمتم معاشر المهاجرين أنه ما فيكم مثل أبي عبد الله أوليس زوجه النبي ثم أتاه جبريل فقال حين أوعز إليه وهو في المقبرة يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أختها ،

وكيف لا أقول هذا وقد جهز أبو عبد الله جيش العسرة وهيأ للنبي سخينة أو نحوها فأقبل بها في صحفته وهي تفور فوضعها تلقاء النبي فقال النبي كلوا من حافتها ولا تهدوا ذروتها فإن البركة تنزل من فوقها ، ونهى رسول الله أن يؤكل الطعام سخنا جدا فلما أكل رسول الله السخينة أو نحوها من سمن وعسل وطحين ،

فمد رسول الله يده إلى فاطر البرية ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما أسررت وما أعلنت ، اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان ، قال عليّ معشر المهاجرين تعلمون أن بعير أبي جهل ند فقال رسول الله لعمر يا عمر ائتنا بالبعير ،

فانطلق البعير إلى عير أبي سفيان وكانت عليه حلقة مزموم بها من ذهب وقال آخرون من فضة وعليه جل مدبج كان لأبي جهل ، فقال رسول الله لعمر ائتنا بالبعير ، فقال عمر يا رسول الله إن من هناك يعني ملأ قريش عدي أقل ذاك ،

فعلم رسول الله أن العدد والمادة لعبد مناف فوجه رسول الله بعثمان إلى عير أبي سفيان ليأتي بالبعير ، فانطلق عثمان على قعوده وكان النبي معجبا به جدا حتى أتى بالبعير ، فإن أبا سفيان فقام إليه مبجلا معظما وقد احتبى بملاءته ،

فقال أبو سفيان كيف خلفت ابن عبد الله ؟ فقال له عثمان من هامات قريش وذروتها وسنام قناعسها يا أبا سفيان هو علم من أعلامها يا أبا سفيان سماه محمد سماء ماطرة وبحاره زاخرة وغيومه هماعة ودلاؤه رفاغة ،

يا أبا سفيان فلا عري من محمد فخرنا ولا قصم بزوال محمد ظهرنا ، فأنشأ أبو سفيان فقال يا أبا عبد الله أكرم بابن عبد الله ذاك الوجه كأنه ورقة مصحف ، إني لأرجو أن يكون خلفا من خلف ، وجعل أبو سفيان يفحص بيده مرة ويركض الأرض برجله أخرى ، ثم دفع البعير إلى عثمان فقال علي فأي مكرمة أسنى ولا أفضل من هذه لعثمان ،

حتى مضى أمر الله فيمن أراد ، ثم إن أبا سفيان دعا بصحفة كثيرة الإهالة ثم دعا بطلمة فقال دونك يا أبا عبد الله ، فقال أبو عبد الله قد خلفت النبي على حد لست أقدر أن أطعم ، فأبطأ أبو عبد الله فقال رسول الله قد أبطأ صاحبنا بايعوني ، قال فقال أبو سفيان إن فعلت وطعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته ،

فقال أبو عبد الله من طعام أبي سفيان وأقبل عثمان بعدما بايعوا النبي ، فأقبل عثمان إلى رسول الله ثم قال علي أناشدكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار أن جبريل أتى النبي فقال يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليّ ، فهل تعلمون هذا كان لغيري ؟

أنشدكم الله إن جبريل نزل على رسول الله فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن الله يحب عليا ويحب من يحبه ، قالوا اللهم نعم ، قال أناشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله قال لما أسري به إلى السماء السابعة فقال رفعت إلى رفارف من نور ثم رفعت إلى حجب من نور فأوعز إلي النبي أشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك عليّ ،

تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا ؟ فقال أبو محمد يعني عبد الرحمن بن عوف من بينهم سمعتها من رسول الله وإلا فصمتا ، تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد غيري جنبا قالوا اللهم نعم ، هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي قاتلت الملائكة عن يساره قالوا الله نعم ،

فهل تعلمون أن رسول الله قال أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، هل تعلمون أن رسول الله كان آخى بين الحسن والحسين فجعل رسول الله يقول يا حسن مرتين فقالت فاطمة يا رسول الله إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركنا منه ،

فقال لها رسول الله ألا ترضين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول جبريل هي يا حسين فهل لخلق مثل هذه المنزلة ؟ نحن صابرون ليقضي الله في هذا أمرا كان مفعولا . (ضعيف جدا)

53_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (5 / 482) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أين من له عند الله حق ، قلنا يا رسول الله ومن له على الله حق ؟ قال من أحب أبا بكر وعمر وعثمان ومن لم يفضّل عليهم أحدا . (ضعيف جدا)

54_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5640) عن سهل الأنصاري قال لما قدم النبي المدينة من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له يا أيها الناس إني راض عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير

وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين راض فاعرفوا ذلك لهم أيها الناس احفظوني في أصحابي وأصهاري وأختاني لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم ، يا أيها الناس ارفعوا المستنكر عن المسلمين وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيرا . (حسن)

55_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 74) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب وأفرضهم زيد بن ثابت وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ألا وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . (صحيح)

56_ روي ابن ماجة في سننه (155) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في دين الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقضاهم علي بن أبي طالب وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت ألا وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . (صحيح)

57_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 532) عن ابن عمر ما قال قال رسول الله إن أرأف أمتي بها أبو بكر وإن أصلبها في أمر الله عمر وإن أشدها حياء عثمان وإن أقرأها أبي بن كعب وإن أفرضها زيد بن ثابت وإن أقضاها علي بن أبي طالب وإن أعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل وإن أصدقها لهجة أبو ذر وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وإن حبر هذه الأمة لعبد الله بن عباس . (حسن لغيره)

58_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2192) عن أبي سعيد قال قال رسول الله أرحم هذه الأمة بها أبو بكر وأقواهم في دين الله عمر وأفرضهم زيد بن ثابت وأقضاهم علي وأصدقهم حياء عثمان وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ،

وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب وأبو هريرة وعاء من العلم وسلمان علم علما لا يدرك ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وبحرامه وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر . (حسن لغيره)

59_ روي ابن منصور في سننه (4) عن قتادة قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم وأرقهم في أمر الله عمر وأشدهم حياء عثمان وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل

وأفرضهم زيد بن ثابت وأقرؤهم أبي بن كعب ، وكان يقال أعلمهم بالقضاء علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

60_ روي معمر في جامعه (20387) عن أبي قلابة وقتادة يقول قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأقواهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأمين أمتي أبو عبيدة بن الجراح وأعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ وأقرؤهم أبي وأفرضهم زيد قال قتادة في حديثه وأقضاهم عليّ . (حسن لغيره)

61_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3998) عن شداد بن أوس قال إن النبي قال أبو بكر أرأف أمتي وأرحمها وعمر أجرأ أمتي وأعدلها وعثمان أحيى أمتي وأكرمها وعليّ ألبّ أمتي وأشجعها وعبد الله بن مسعود أبر أمتي وآمنها وأبو ذر أزهد أمتي وأصدقها وأبو الدرداء أعذر أمتي وأتقاها ومعاوية أحلم أمتي وأجودها . (حسن لغيره)

62_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 201) عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأرفق أمتي لأمتي عمر بن الخطاب وأصدق أمتي حياء عثمان وأقضى أمتي علي بن أبي طالب وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل يجيء يوم القيامة أمام العلماء برتوة وأقرأ أمتي أبي بن كعب وأفرضها زيد بن ثابت وقد أوتي عويمر عبادة يعني أبا الدرداء . (صحيح لغيره)

63_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1484) عن أبي محجن قال قال رسول الله إن أرأف الناس بهذه الأمة أبو بكر وإن أقواها في أمر الله عمر وإن أصدقها حياء عثمان وإن أعلمها بفصل القضاء علي

وإن أقرأها أبي وإن أفرضها زيد وإن أعلمها بالناسخ والمنسوخ معاذ وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . (صحيح لغيره)

64_ روي البلاذري في الأنساب (10 / 64) عن أبي أمامة قال قال رسول الله أرحم أمتي بعد نبيها أبو بكر وأقولها بالحق بعد نبيها عمر وأشدها حياء بعد نبيها عثمان وأعلم هذه الأمة بعد نبيها بالقضاء والسنة علي وأعلمها بالقرآن بعد نبيها أبي بن كعب وأعلمها بالحلال والحرام بعد نبيها معاذ بن جبل ،

وأعلم الأمة بعد نبيها بما يقول أبو الدرداء وإن أصدق من تظله الخضراء وتقله الغبراء بعد نبيها لهجة أبو ذر وأعلم هذه الأمة بالفرائض بعد نبيها زيد بن ثابت وإن أمين هذه الأمة بعد نبيها أبو عبيدة بن الجراح . (حسن لغيره)

65_ روي الدارقطني في الخامس من فوائده (4) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله أرأف أمتي بأمتي أبو بكر الصديق وأشدها في دين الله عمر بن الخطاب وأشدها حياء عثمان بن عفان وأقضاها علي بن أبي طالب وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأقرأها أبي وأفرضها زيد وأصدقها لهجة أبو ذر الغفاري وحبرها عبد الله بن عباس وأمينها أبو عبيدة بن الجراح . (حسن لغيره)

66_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3992) عن عبد الله بن عمر قال لما طعن عمر بن الخطاب وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة فقالت يا أبة إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضا ، فقال أسندوني فأسندوه قال ما عسى أن يقولوا في علي بن أبي طالب ؟ سمعت النبي يقول يا علي يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل ،

ما عسى أن يقولوا في عثمان بن عفان ؟ سمعت النبي يقول يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء ، قلت يا رسول الله لعثمان خاصة أم للناس عامة ؟ قال لعثمان خاصة ، ما عسى أن يقولوا في طلحة بن عبيد الله ؟ سمعت النبي يقول ليلة وقد سقط رحله فقال من يسوي لي رحلي وهو في الجنة ،

فبدر طلحة بن عبيد الله فسواه له حتى ركب فقال له النبي يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول أنا معك في أهوال يوم القيامة حتى أنجيك منها ، ما عسى أن يقولوا في الزبير بن العوام ؟ رأيت النبي وقد نام فجلس الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال له يا أبا عبد الله لم تزل ؟ قال لم أزل بأبي أنت وأمي قال هذا جبريل يقريك السلام ويقول أنا معك يوم القيامة حتى أذب عن وجهك شرر النار ،

ما عسى أن تقولوا في سعد بن أبي وقاص ؟ سمعت النبي يوم بدر وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة يدفعها إليه ويقول ارم فداك أبي وأمي ، وما عسى أن يقولوا في عبد الرحمن بن عوف ؟ رأيت النبي وهو يقول في منزل فاطمة والحسن والحسين يبكيان جوعا ويتضوران فقال النبي من يصلنا بشيء ؟ فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حيسة ورغيفان بينهما إهالة فقال له النبي كفاك الله أمر دنياك وأما أمر آخرتك فأنا لها ضامن . (حسن)

67_ روي أبو يعلي في مسنده (4884) عن عائشة قالت لما أسس رسول الله مسجد المدينة جاء بحجر فوضعه وجاء أبو بكر بحجر فوضعه وجاء عمر بحجر فوضعه وجاء عثمان بحجر فوضعه قالت فسئل رسول الله عن ذلك فقال هذا أمر الخلافة من بعدي . (ضعيف)

68_ روي الترمذي في سننه (2 / 833) عن ابن أخي عبد الله بن سلام قال لما أريد عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك ؟ قال جئت في نصرك قال اخرج إلى الناس فاطردهم عني فإنك خارج خير لي منك داخل ،

فخرج عبد الله بن سلام إلى الناس فقال أيها الناس إنه كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله عبد الله ، ونزل فيّ آيات من كتاب الله نزلت فيّ (وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين) ،

ونزلت فيّ (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب) ، إن لله سيفا مغمودا عنكم وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم فالله الله في هذا الرجل أن تقتلوه ، فوالله إن قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة ولتسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يغمد إلى يوم القيامة ، قال فقالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان . (حسن لغيره)

69_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (7 / 241) عن أم هلال بنت وكيع امرأة عثمان قالت أغفي عثمان فلما استيقظ قال إن القوم يقتلونني ، قلت كلا يا أمير المؤمنين قال إني رأيت رسول الله وأبا بكر وعمر قال فقالوا أفطر عندنا الليلة أو قال إنك تفطر عندنا الليلة . (حسن لغيره)

70_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 100) عن ابن عمر ما أن عثمان أصبح فحدث فقال إني رأيت النبي في المنام الليلة فقال يا عثمان أفطر عندنا فأصبح عثمان صائما فقتل من يومه . (حسن)

71_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 33) عن أنس بن مالك عن النبي قال أصدق أمتي حياء عثمان . (صحيح)

72_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (28) عن أبي أمامة قال قال رسول الله إن أشد هذه الأمة بعد نبيها حياء عثمان . (حسن لغيره)

73_ روي أبو نعيم في الحلية (154) عن ابن عمر قال قال رسول الله أشد أمتي حياء عثمان بن عفان . (حسن لغيره)

74_ روي أحمد في مسنده (25736) عن أبي عبد الله الجسري قال دخلت على عائشة وعندها حفصة بنت عمر فقالت لي إن هذه حفصة زوج النبي ثم أقبلت عليها فقالت أنشدك الله أن تصدقيني بكذب قلته أو تكذبيني بصدق ،

قلته تعلمين أني كنت أنا وأنت عند رسول الله فأغمي عليه فقلت لك أترينه قد قبض ؟ وقلت لا أدري فأفاق فقال افتحوا له الباب ، ثم أغمي عليه فقلت لك أترينه قد قبض ؟ قلت لا أدري ثم أفاق فقال افتحوا له الباب فقلت لك أبي أو أبوك ؟

قلت لا أدري ففتحنا الباب فإذا عثمان بن عفان ، فلما أن رآه النبي قال ادنه فأكب عليه فساره بشيء لا أدري أنا وأنت ما هو ، ثم رفع رأسه فقال أفهمت ما قلت لك ؟ قال نعم ، قال ادنه فأكب عليه أخرى مثلها فساره بشيء لا ندري ما هو ثم رفع رأسه فقال أفهمت ما قلت لك ؟ قال نعم ،

قال ادنه فأكب عليه إكبابا شديدا فساره بشيء ثم رفع رأسه فقال أفهمت ما قلت لك ؟ قال نعم ، سمعته أذني ووعاه قلبي ، فقال له اخرج ، فقال قالت حفصة اللهم نعم أو قالت اللهم صدق . (حسن)

75_ روي مسلم في صحيحه (2403) عن عائشة قالت كان رسول الله مضطجعا في بيتي كاشفا عن فخذيه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ، ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث ،

ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله وسوى ثيابه قال محمد ولا أقول ذلك في يوم واحد فدخل فتحدث ، فلما خرج قالت عائشة دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك ، فقال ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة . (صحيح)

76_ روي أحمد في مسنده (25926) عن حفصة ابنة عمر بن الخطاب قالت كان رسول الله ذات يوم قد وضع ثوبه بين فخذيه ، فجاء أبو بكر فاستأذن فأذن له وهو على هيئته ثم عمر بمثل هذه القصة ثم علي ثم ناس من أصحابه والنبي على هيئته ،

ثم جاء عثمان فاستأذن فأذن له فأخذ ثوبه فتجلله فتحدثوا ثم خرجوا ، قلت يا رسول الله جاء أبو بكر وعمر وعلي وسائر أصحابك وأنت على هيئتك فلما جاء عثمان تجللت بثوبك ، فقال ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة . (صحيح لغيره)

77_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5516) عن سعيد بن العاص أن أبا بكر استأذن على رسول الله وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة فأذن لأبي بكر وهو كذلك فقضى أبو بكر حاجته ثم انصرف ثم استأذن عمر وهو على تلك الحال فقضى حاجته ثم انصرف ،

قال عثمان ثم استأذنت فجلس رسول الله فجمع عليه ثيابه ثم قضيت إليه حاجتي ثم انصرفت ، فقالت عائشة يا رسول الله ما لك لم تفزع لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان ؟ فقال إن عثمان رجل حيي وإني خشيت أن لو أذنت له وهو على تلك الحال أن لا يلقي إلي حاجته . (صحيح)

78_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 93) عن قيس بن عباد قال سمعت عليا يوم الجمل يقول اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان ، ولقد طاش عقلي يوم قتل عثمان وأنكرت نفسي ، وجاءوني للبيعة فقلت والله إني لأستحيي من الله أن أبايع قوما قتلوا رجلا قال له رسول الله ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة ،

وإني لأستحيي من الله أن أبايع وعثمان قتيل على الأرض لم يدفن بعد فانصرفوا ، فلما دفن رجع الناس فسألوني البيعة فقلت اللهم إني مشفق مما أقدم عليه ثم جاءت عزيمة فبايعت ، فلقد قالوا يا أمير المؤمنين فكأنما صدع قلبي وقلت اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى . (صحيح)

79_ روي أحمد في مسنده (18633) عن ابن أبي أوفى يقول استأذن أبو بكر على النبي وعنده جارية تضرب بالدف ثم استأذن عمر فدخل ، ثم استأذن عثمان فأمسكت ، قال فقال رسول الله إن عثمان رجل حيي . (حسن لغيره)

80_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11497) عن ابن عباس قال جلس رسول الله في بيت ليس عليه إلا إزار فطرحه بين رجليه وفخذاه خارجتان فجاء أبو بكر يستأذن عليه فأذن له فدخل ثم جاء عمر فأذن له فدخل ،

ثم جاء عثمان فأذن له فلما رآه النبي قام مسرعا حتى دخل البيت فشق ذلك على عائشة ، فلما خرج القوم قالت يا رسول الله دخل أبو بكر وعمر فلم تغير عن حالك فلما دخل عثمان قمت ، فقال يا عائشة ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة إن الملائكة تستحي من عثمان . (حسن لغيره)

81_ روي أبو يعلي في مسنده (6947) عن عبد الله بن عمر قال بينا رسول الله جالس وعائشة وراءه إذ استأذن أبو بكر فدخل ثم استأذن عمر فدخل ثم استأذن علي فدخل ثم استأذن سعد بن مالك فدخل ، ثم استأذن عثمان بن عفان فدخل ورسول الله يتحدث كاشفا عن ركبته فمد ثوبه على ركبتيه وقال لامرأته استأخري عني ، فتحدثوا ساعة ثم خرجوا ،

قالت عائشة فقلت يا رسول الله دخل عليك أصحابك فلم تصلح ثوبك ولم تؤخرني عنك حتى دخل عثمان ؟ فقال يا عائشة ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة ، والذي نفس محمد بيده إن الملائكة لتستحي من عثمان كما تستحي من الله ورسوله ، ولو دخل وأنت قريبة مني لم يرفع رأسه ولم يتحدث حتى يخرج . (حسن)

82_ روي الطحاوي في المشكل (1696) عن أنس بن مالك قال دخل رسول الله حائطا من حوائط الأنصار فإذا بئر في الحائط فجلس على رأسها ودلى رجليه وبعض فخذه مكشوف وأمرني أن أجلس على الباب ، فلم ألبث أن جاء أبو بكر فأعلمته ،

فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فحمد الله ثم صنع كما صنع رسول الله ثم جاء عمر فأعلمته فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فحمد الله ثم صنع كما صنع رسول الله ، ثم جاء عليّ فأعلمته فقال ائذن له وبشره بالجنة ،

فدخل فحمد الله وصنع كما صنع أصحابه ، ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة لما رآه النبي غطى فخذه قالوا لم يا رسول الله غطيت فخذك حين جاء عثمان ؟ فقال إني لأستحيي ممن تستحيي منه الملائكة . (صحيح لغيره)

83_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 92) عن أبي هريرة أن رسول الله قال عثمان حيي تستحي منه الملائكة . (حسن لغيره)

84_ روي عبد الله بن أحمد في فضائل عثمان (75) عن المهلب أبي عبد الله أنه دخل على سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وكان الرجل ممن يحمد علي بن أبي طالب ويذم عثمان ، فقال الرجل يا أبا الفضل ألا تخبرني هل شهد عثمان البيعتين كلتيهما بيعة الرضوان وبيعة الفتح ؟ فقال سالم لا ،

فكبر الرجل وقام ونفض رداءه وخرج منطلقا ، فلما أن خرج قال له جلساؤه والله ما أراك تدري ما أمر الرجل ؟ قال أجل لا ، قالوا فإنه ممن يحمد عليا ويذم عثمان ، قال عليّ بالرجل فأرسل إليه ، فلما أتاه قال يا عبد الله الصالح إنك سألتني هل شهد عثمان البيعتين كلتيهما بيعة الرضوان وبيعة الفتح ؟ فقلت لا فكبرت وخرجت شامتا فلعلك ممن يحمد عليا ويذم عثمان ،

قال أجل والله إني لمنهم ، قال فاسمع وافهم ثم ارو عني فإن رسول الله لما بايع الناس تحت الشجرة وكان بعث عثمان في سرية وكان في حاجة الله وفي حاجة رسوله وحاجة المؤمنين ، فقال رسول الله ألا إن يميني يدي وإن شمالي يد عثمان فضرب بشماله على يمينه فقال هذه يد عثمان وإني قد بايعت له ،

ثم كان من شأن عثمان في البيعة الثانية أن رسول الله بعث عثمان إلى علي بن أبي طالب وكان أمير اليمن فصنع به مثل ذلك ، كان من شأن عثمان أن رسول الله قال لرجل من أهل مكة يا فلان ألا تبيعني دارك أزيدها في مسجد الكعبة ببيت أضمنه لك في الجنة ؟

فقال له الرجل يا رسول الله ما لي بيت غيره فإن أنا بعتك داري لا يؤويني وولدي بمكة شيء ، قال ألا بل بعني دارك أزيدها في مسجد الكعبة ببيت أضمنه لك في الجنة ؟ فقال الرجل والله ما لي في ذلك حاجة ولا أريده ،

فبلغ ذلك عثمان وكان الرجل ندمانا لعثمان في الجاهلية وصديقا فأتاه فقال يا فلان بلغني أن رسول الله أراد منك دارك ليزيدها في مسجد الكعبة ببيت يضمنه لك في الجنة فأبيت عليه ؟ قال أجل قد أبيت ، فلم يزل عثمان يراوده حتى اشترى منه داره بعشرة آلاف دينار ،

ثم أتى رسول الله فقال يا رسول الله بلغني أنك أردت من فلان داره لتزيدها في مسجد الكعبة ببيت تضمن له في الجنة وإنما هي داري فهل أنت آخذها مني ببيت في الجنة ؟ قال نعم ، فأخذها منه وضمن له بيتا في الجنة ،

وأشهد له على ذلك المؤمنين ثم كان من جهازه جيش العسرة أن رسول الله غزا غزوة تبوك فلم يلق من غزواته ما لقي من المخمصة والظمأ وقلة الظهر والمجاعات ، فبلغ ذلك عثمان فاشترى قوة وطعاما وأدما وما يصلح رسول الله وأصحابه فجهز إليه عيرا يحمل على الحامل والمحمول فسرحها إليه ،

فنظر رسول الله إلى سواد قد أقبل قال هذا حمل أسعد قد جاءك بخيره فانتخب الركاب ووضع ما عليها من الطعام والأدم وما يصلح رسول الله ، فرفع رسول الله يديه يلوي بهما إلى السماء اللهم رضيت عن عثمان فارض عنه ثلاث مرات ، ثم قال يا أيها الناس ادعوا لعثمان فدعا له الناس جميعا مجتهدين ونبيهم معهم ،

ثم كان من شأن عثمان أن رسول الله كان زوجه ابنته فماتت فجاء عثمان إلى عمر وهو عند رسول الله جالس قال يا عمر إني خاطب فزوجني ابنتك ، فسمع رسول الله فقال يا عمر خطب إليك عثمان ابنتك زوجني ابنتك وأنا أزوجه ابنتي ، فتزوج رسول الله ابنة عمر وزوجه ابنته ، فهذا ما كان من شأن عثمان . (حسن لغيره)

85_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 200) عن أبي ذر قال لما كان أول يوم في البيعة لعثمان (ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة) ، قال أبو ذر اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلى أبي محمد يعني عبد الرحمن بن عوف قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمي ،

فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طرا فأنشأ عليّ وهو يقول إن أحق ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمدا لله وثناء عليه بما هو أهله والصلاة على النبي ، فقال الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والسناء خضعت الآلهة لجلاله قال عثمان بن عبد الله يعني الأصنام ،

وكلما عبد من دونه ووجلت القلوب من مخافته ، فلا عدل له ولا ند له ولا يشبهه له أحد من خلقه ، ويشهد له بما شهد به لنفسه وأولو العلم من خلقه أن لا إله إلا هو ليست له صفة تنال

ولا حد تضرب له فيه الأمثال ، المدر صوب الغمام ببنات النطاف ومنهطل الرباب بوابل الطل وبين الفيافي من الآكام بتشقيق الدمن وأنيق الزهر وأنواع المتحسن من النبات ،

وشق العيون من جيوب المطر إذ شبعت الدلاء حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنام ، فسبحان من يدان لدينه ولا يدان بغير دينه دين ، وسبحان الذي ليس له صفة نعت موجود ولا حد محدود ، وأشهد أن محمدا عبده المرتضى ونبيه المصطفى ورسوله المجتبى ،

أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وخضوع الضلالة ، يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم ، عيشهم الظلم وأمنهم الخوف وعزهم الذل ، فجاء رحمة حتى استنقذنا الله بمحمد من الضلالة وهدانا بمحمد من الجهل ،

ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخسهم رياشا ، جعل طعامنا الهبيد يعني شحم الحنظل وجعل لباسنا الجلود مع عبادة الأوثان والنيران ، فهدانا الله بمحمد بعد أن أمكنه الله شعلة النور ، فأضاء لمحمد مشارق الأرض ومغاربها ،

فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون ما أجل رزيته وأعظم مصيبته فالمؤمنون فيه سواء مصيبتهم واحدة ، ثم قال عليّ فقام مقامه أبو بكر الصديق رحمة الله عليه ، فوالله يا معشر المهاجرين ما رأيت خليفة أحسن أخذا بقائم السيف يوم الردة من أبي بكر رحمة الله عليه يومئذ قام مقاما أحيا الله به سنة النبي ،

فقال والله لو منعوني عقالا لأجاهدنهم في الله ، فسمعت وأطعت لأبي بكر وعملت إذ ذاك خير لي فخرج من الدنيا خميصا وكيف لا أقول هذا في أبي بكر ؟ وأبو بكر ثاني اثنين ، وكانت ابنته ذات

النطاقين يعني أسماء تنطلق بعباءة له وتخالف بين رأسها ومعها يعني رغيفين في نطاقها فتزج بهما إلى حبيب القلوب محمد ،

وكيف لا أقول هذا وقد اشترى ثلاث نسوة وأربعة رجال كلهم أوذي في الله وفي رسوله ، وكان بلال منهم وتجهز رسول الله بماله ومعه يومئذ أربعون ألفا ، فدفعها إلى رسول الله فهاجر بها إلى طيبة ثم قام مقامه الفاروق عمر بن الخطاب رحمة الله عليه ، شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه ، لا تأخذه في الله لومة لائم كنا نرى أن السكينة تنطق على لسانه ،

وكيف لا أقول هذا ورأيت النبي بين أبي بكر وعمر رحمهما الله ، فقال هكذا نحيا وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة ، وكيف لا أقول هذا في الفاروق والشيطان يفر من حسه ، فمضى شهيدا رحمه الله ، ثم أراكم معشر المهاجرين والأنصار مقتموني بأبصاركم طرا ،

ولم يكن أبو عبد الله يعني عثمان بن عفان تلك الساعة ، ثم وأنشأ علي في أبي عبد الله يعني عثمان يقول أعلمتم معاشر المهاجرين أنه ما فيكم مثل أبي عبد الله ، أوليس زوجه النبي ثم أتاه جبريل فقال حين أوعز إليه وهو في المقبرة يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أختها ،

وكيف لا أقول هذا وقد جهز أبو عبد الله جيش العسرة ، وهيأ للنبي سخينة أو نحوها فأقبل بها في صحفته وهي تفور فوضعها تلقاء النبي ، فقال النبي كلوا من حافتها ولا تهدوا ذروتها فإن البركة تنزل من فوقها ، ونهى رسول الله أن يؤكل الطعام سخنا جدا ،

فلما أكل رسول الله السخينة أو نحوها من سمن وعسل وطحين فمد رسول الله يده إلى فاطر البرية ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما أسررت وما أعلنت ، اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان ، قال علي رحمه الله معشر المهاجرين تعلمون أن بعير أبي جهل ند ،

فقال رسول الله لعمر يا عمر ائتنا بالبعير فانطلق البعير إلى عير أبي سفيان وكانت عليه حلقة مزموم بها من ذهب وقال آخرون من فضة ، وعليه جل مدبج كان لأبي جهل فقال رسول الله لعمر ائتنا بالبعير ، فقال عمر يا رسول الله إن من هناك يعني ملأ قريش عدي أقل ذاك ،

فعلم رسول الله أن العدد والمادة لعبد مناف ، فوجه رسول الله بعثمان إلى عير أبي سفيان ليأتي بالبعير ، فانطلق عثمان على قعوده وكان النبي معجبا به جدا حتى أتى بالبعير فإن أبا سفيان فقام إليه مبجلا معظما وقد احتبى بملاءته ، فقال أبو سفيان كيف خلفت ابن عبد الله ؟ فقال له عثمان من هامات قريش وذروتها وسنام قناعسها ،

يا أبا سفيان هو علم من أعلامها يا أبا سفيان سماه محمد سماء ماطرة وبحاره زاخرة وغيومه هماعة ودلاؤه رفاغة ، يا أبا سفيان فلا عري من محمد فخرنا ولا قصم بزوال محمد ظهرنا ، فأنشأ أبو سفيان فقال يا أبا عبد الله أكرم بابن عبد الله ذاك الوجه كأنه ورقة مصحف ،

إني لأرجو أن يكون خلفا من خلف وجعل أبو سفيان يفحص بيده مرة ويركض الأرض برجله أخرى ، ثم دفع البعير إلى عثمان ، فقال علي فأي مكرمة أسنى ولا أفضل من هذه لعثمان رحمة الله عليه ، حتى مضى أمر الله فيمن أراد ثم إن أبا سفيان دعا بصحفة كثيرة الإهالة ثم دعا بطلمة فقال دونك يا أبا عبد الله ، فقال أبو عبد الله قد خلفت النبي على حد لست أقدر أن أطعم ،

فأبطأ أبو عبد الله فقال رسول الله قد أبطأ صاحبنا بايعوني ، قال فقال أبو سفيان إن فعلت وطعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته ، فقال أبو عبد الله من طعام أبي سفيان وأقبل عثمان بعدما بايعوا النبي ، فأقبل عثمان إلى رسول الله ثم قال علي أناشدكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار أن جبريل أتى النبي فقال يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليّ ،

فهل تعلمون هذا كان لغيري ؟ أنشدكم الله إن جبريل نزل على رسول الله فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن الله يحب عليا ويحب من يحبه ، قالوا اللهم نعم ، قال أناشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله قال لما أسري به إلى السماء السابعة فقال رفعت إلى رفارف من نور ثم رفعت إلى حجب من نور ،

فأوعز إلي النبي أشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك عليّ ، تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا ؟ فقال أبو محمد يعني عبد الرحمن بن عوف من بينهم سمعتها من رسول الله وإلا فصمتا ، تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد غيري جنبا ، قالوا اللهم نعم ،

هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي قاتلت الملائكة عن يساره ، قالوا اللهم نعم ، فهل تعلمون أن رسول الله قال أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، هل تعلمون أن رسول الله كان آخى بين الحسن والحسين فجعل رسول الله يقول يا حسن مرتين ،

فقالت فاطمة يا رسول الله إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركنا منه ، فقال لها رسول الله ألا ترضين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول جبريل هي يا حسين فهل لخلق مثل هذه المنزلة ؟ نحن صابرون ليقضي الله في هذا أمرا كان مفعولا . (حسن)

86_ روي الترمذي في سننه (2226) عن سفينة مولي النبي قال قال رسول الله الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك . (صحيح)

87_ روي أبو داود في سننه (4646) عن سفينة مولي النبي قال رسول الله خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك أو ملكه من يشاء . (صحيح)

88_ روي ابن حبان في صحيحه (6657) عن سفينة مولي النبي عن النبي قال الخلافة ثلاثون سنة وسائرهم ملوك والخلفاء والملوك اثنا عشر . (صحيح)

89_ روي أحمد في مسنده (27531) عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال وفدنا إلى معاوية نعزيه مع زياد ومعنا أبو بكرة فلما قدمنا لم يعجب بوفد ما أعجب بنا ، فقال يا أبا بكرة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله فقال كان رسول الله يعجبه الرؤيا الحسنة ويسأل عنها ،

وإنه قال ذات يوم أيكم رأى رؤيا ؟ فقال رجل من القوم أنا رأيت ميزانا دلي من السماء فوزنت فيه أنت وأبو بكر فرجحت بأبي بكر ، ثم وزن فيه أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر بعمر ، ثم وزن فيه عمر وعثمان فرجح عمر بعثمان ،

ثم رفع الميزان ، فاستآلها لها النبي أي أولها فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء ، قال فزخ في أقفائنا فأخرجنا ، فلما كان من الغد عدنا فقال يا أبا بكرة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ، قال فبكعه به فزخ في أقفائنا ، فلما كان في اليوم الثالث عدنا فسأله أيضا قال فبكعه به فقال معاوية تقول إنا ملوك ؟ قد رضينا بالملك . (حسن)

90_ روي ابن الأعرابي في معجمه (980) عن أبي بكرة قال قال رسول الله خلافة النبوة ثلاثون سنة . (صحيح لغيره)

91_ روي أحمد في مسنده (17939) عن النعمان بن بشير قال كنا قعودا في المسجد مع رسول الله وكان بشير رجلا يكف حديثه فجاء أبو ثعلبة الخشني فقال يا بشير بن سعد أتحفظ حديث رسول الله في الأمراء ؟ فقال حذيفة أنا أحفظ خطبته ، فجلس أبو ثعلبة فقال حذيفة قال رسول الله تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ،

ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها ، ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله أن يكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون ملكا جبرية فتكون ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ، ثم سكت . (صحيح)

92_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (2 / 211) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ثلاثون خلافة نبوة وثلاثون نبوة وملك وثلاثون ملك وتجبّر وما وراء ذلك فلا خير فيه . (صحيح)

93_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9270) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ثلاثون نبوة وملك وثلاثون ملك وجبروت وما وراء ذلك فلا خير فيه . (صحيح لغيره)

94_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5640) عن سهل بن مالك قال لما قدم النبي المدينة من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له ، يا أيها الناس إني راض عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين راض فاعرفوا ذلك لهم ،

أيها الناس احفظوني في أصحابي وأصهاري وأختاني لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم ، يا أيها الناس ارفعوا المستنكر عن المسلمين وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيرا . (صحيح لغيره)

95_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (2 / 483) عن كعب بن مالك قال لما رجع رسول الله من حجة الوداع إلى المدينة صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا له ذلك ، أيها الناس إني راض عن عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم ،

يا أيها الناس إن الله قد غفر لأهل بدر والحديبية.يا أيها الناس لا تتبعون في أصحابي وأختاني وأصهاري ، يا أيها الناس لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم فإنها مما لا يوهب ، يا أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات الرجل منهم فقولوا خيرا . (حسن لغيره)

96_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (23 / 463) عن ابن عباس وسعيد بن عبيد قال قال النبي إن أحب أصهاري إلي وأعظمهم عندي منزلة وأقربهم من الله وسيلة وأنجح أهل الجنة من أبي بكر ، والثاني عمر يعطيه الله قصرا من لؤلؤة ألف فرسخ في ألف فرسخ قصورها ودورها وجهاتها وسررها وأكوابها وطيرها من هذه اللؤلؤة الواحدة وله الرضا بعد الرضا ،

والثالث عثمان بن عفان وله في الجنة ما لا أقدر على وصفه يعطيه الله ثواب عباده الملائكة أولهم وآخرهم ، والرابع علي بن أبي طالب بخ بخ من مثل علي ؟ وزيري وأنيسي عند كربتي وهو مني على دعائي ، ومن مثل أبي سفيان ،

لم يزل الدين به مؤيدا قبل أن يسلم وبعدما أسلم ومن مثل أبي سفيان إذا أقبلت من عند ذي العرش أريد الحساب فإذا أنا بأبي سفيان معه كأس من ياقوتة حمراء يقول اشرب يا خليلي بأبي سفيان وله الرضا بعد الرضا رحمه الله . (ضعيف)

97_ روي ابن عدي في الكامل (1 / 427) عن ابن عمر قال بينما رسول الله جالس وعائشة وراءه إذ استأذن أبو بكر فدخل ، ثم استأذن عمر فدخل ، ثم استأذن علي بن أبي طالب فدخل ، ثم استأذن سعد بن مالك فدخل ، ثم استأذن عثمان بن عفان فدخل ورسول الله يتحدث كاشفا عن ركبتيه ، فمد ثوبه علي ركبيته ، وقال لامرأته استأخري عني ،

فتحدثوا ساعة ثم خرجوا ، فقالت عائشة فقلت يا رسول الله دخل عليك أصحابك فلم تصلح ثوبك علي ركبتيك ولم تؤخرني حتي دخل عثمان ، فقال يا عائشة ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكو ، والذي نفسي بيده إن الملائكة لتستحي من عثمان بن عفان كما تستحي من الله ورسوله ، ولو دخل وأنتِ قريب مني لم يرفع رأسه ولم يتحدث حتي يخرج . (ضعيف)

98_ روي ابن عدي في الكامل (1 / 427) عن حفصة أنها كانت قاعدة وعائشة مع النبي ، فقال النبي وددت أن معي بعض أصحابي يتحدث ، فقالت عائشة أرسل إلي أبي بكر يتحدث معك ؟ قال لا ، قالت حفصة أرسل إلي عمر يتحدث معك ؟ قال لا ، ولكن أرسلي إلي عثمان ،

فجاء عثمان فدخل فقامتا فأرختا الستر ، فقال النبي لعثمان إنك مقتول مستشهد ، فاصبر صبَّرك الله ، ولا تخلعن قميصا قمَّصك الله ثنتي عشرة سنة وستة أشهر حتي تلقي الله وهو عليك راض ، قال عثمان إن دعا النبي لي بالصبر قال اللهم صبّره صّبرك الله ، فإنك سوف تستشهد وتموت وأنت صائم وتفطر معي . (ضعيف)

99_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2761) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن الله اختار أصحابي على العالمين سوى النبيين والمرسلين ، واختار لي من أصحابي أربعة يعني أبا بكر وعمر وعثمان وعليا فجعلهم أصحابي ، وقال في أصحابي كلهم خير واختار أمتي على الأمم واختار أمتي أربع قرون القرن الأول والثاني والثالث والرابع . (صحيح لغيره)

100_ روي ابن عساكر في تاريخه (1 / 221) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله اختار من الملائكة أربعة جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ، واختار من النبيين أربعة إبراهيم وموسى وعيسى ومحمدا صلوات الله عليهم ، واختار من المهاجرين أربعة أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ ،

واختار من الموالي أربعة سلمان الفارسي وبلال الأسود وصهيب الرومي وزيد بن حارثة ، واختار من النساء أربعة خديجة ابنة خويلد ومريم ابنة عمران وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم ، واختار من الأهلة أربعة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ،

واختار من الأيام أربعة يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عاشوراء ، واختار من الليالي أربعة ليلة القدر وليلة النحر وليلة الجمعة وليلة نصف شعبان ، واختار من الشجر أربعة السدرة والنخلة والتينة والزيتونة ،

واختار من المدائن أربعة مكة وهي البلدة والمدينة وهي النخلة وبيت المقدس وهي الزيتونة ودمشق وهي التينة ، واختار من الثغور أربعة إسكندرية ومصر وقزوين خراسان وعبادان العراق وعسقلان الشام ، واختار من العيون أربعة يقول في محكم كتابه (فيهما عينان تجريان) وقال (فيهما عينان نضاختتان) ،

فأما التي تجريان فعين بيسان وعين سلوان وأما النضاختتان فعين زمزم وعين عكا ، واختار من الأنهار أربعة سيحان وجيحان والنيل والفرات ، واختار من الكلام أربعة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله . (ضعيف)

101_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (10 / 468) عن أنس قال قال لي علي بن أبي طالب قال لي رسول الله يا عليّ إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وأنت يا عليّ ظهيرا ، أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق في أم الكتاب ، لا يحبكم إلا مؤمن تقي ولا يبغضكم إلا منافق شقي أنتم خلفاء نبوتي وعقد ذمتي وحجتي على أمتي . (حسن لغيره)

102_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (241) عن علي قال قال لي رسول الله يا علي إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وأنت يا عليّ ظهرا ، فأنتم أربعة قد أخذ الله ميثاقكم في أم الكتاب لا يحبكم إلا مؤمن ولا يبغضكم إلا فاجر ، أنتم خلائف نبوتي وعقد ذمتي وحجتي على أمتي لا تقاطعوا ولا تدابروا وتغافروا . (صحيح لغيره)

103_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 63) عن حذيفة بن اليمان قال رسول الله إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر وزيرا وعمر مشيرا وعثمان سندا وعليا ظهرا ، هؤلاء أربعة أخذ الله ميثاقهم في

أم الكتاب فهم خلائف نبوتي وعقدة ذمتي وحجتي على أمتي ، لا يحبهم إلا مؤمن تقي ولا يبغضهم إلا منافق فاجر رديّ . (صحيح لغيره)

104_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 127) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي وقال أحبهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي . (حسن لغيره)

105_ روي ابن ماجة في سننه (110) عن أبي هريرة أن النبي لقي عثمان عند باب المسجد فقال يا عثمان هذا جبريل أخبرني أن الله قد زوجك أم كلثوم بمثل صداق رقية على مثل صحبتها . (حسن لغيره)

106_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 45) عن أبي هريرة أن رسول الله لقي عثمان بن عفان وهو مغموم فقال ما شأنك يا عثمان ؟ قال بأبي أنت يا رسول الله وأمي هل دخل على أحد من الناس ما دخل عليّ ، توفيت بنت رسول الله رحمها الله وانقطع الصهر فيما بيني وبينك إلى آخر الأبد ،

فقال رسول الله أتقول ذلك يا عثمان وهذا جبريل يأمرني عن أمر الله أن أزوجك أختها أم كلثوم على مثل صداقها وعلى مثل عدتها ، فزوجه رسول الله إياها . (حسن)

107_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1291) عن أبي هريرة قال وقف رسول الله على ابنته الثانية التي كانت عند عثمان فقال ألا أبا أيم ألا أخا أيم يزوجها عثمان فلو كن عشرا لزوجته وما زوجته إلا بوحي من السماء . (حسن لغيره)

108_ روي الضياء في المختارة (308) عن عثمان أنه خطب إلى عمر ابنته فرده فبلغ النبي فلما راح إليه عمر قال يا عمر أدلك على ختن خير لك من عثمان وأدل عثمان على ختن خير منك ؟ قال نعم يا نبي الله ، قال زوجني ابنتك وأزوج عثمان ابنتي . (صحيح)

109_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (666) عن عنترة الشيباني قال دخل محمد بن أبي بكر على عثمان بن عفان فقال له عثمان نشدتك بالله هل تعلم أن النبي زوجني ابنتيه إحداهما بعد الأخرى ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن النبي بعثني في حاجة ونزلت بيعة الرضوان فبايع لي رسول الله إحدى يديه على الأخرى فقال هذه لي وهذه لعثمان ،

وكانت يد رسول الله أطهر وأطيب من يدي ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله قال من يشتري هذا النخل فيقيم به قبلة المسجد ؟ وضمن لي رسول الله نخلة في الجنة ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسلمين جاعوا جوعا شديدا فجئت بالأنطاع فبسطتها ثم صببت عليه الجواري ثم جئت بالسمن والعسل فخلطته به فكان أول خبيص أكلوه في الإسلام ؟ قال نعم ،

قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسلمين ظمئوا ظمئا شديدا فاحتفرت بئرا فأعظمت عليها النفقة وتصدقت بها على المسلمين الضعيف فيها والقوي سواء ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن الميرة انقطعت عن أهل المدينة حتى جاع الناس فخرجت إلى بقيع الغرقد فوجدت خمس عشرة راحلة عليها طعام فاشتريتها فحبست منها ثلاثة وأتيت رسول الله باثنتي عشرة راحلة ، فدعا النبي فقال بارك الله لك فيما أعطيت وبارك لك فيما أمسكت ؟ قال نعم ،

قال فأنشدك بالله هل تعلم إني أتيت النبي بألف أصفر فصببتها في حجر رسول الله فقلت استعن بها فقال رسول الله ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أني كنت مع رسول الله على جبل حراء فرجف بنا فضربه النبي بقدمه وقال اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وعلى الجبل يومئذ النبي وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير ؟ قال نعم . (حسن لغيره)

110_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 11) عن سعيد بن المسيب قال أيمت حفصة بنت عمر بن الخطاب من زوجها وعثمان من رقية ، فمر عمر بعثمان فقال هل لك في حفصة ؟ فأعرض عني ولم يقل لي شيئا ، فأتى عمر النبي فشكاه فقال النبي فخير من ذلك أتزوج أنا حفصة وأزوج عثمان أم كلثوم فتزوج النبي حفصة وزوج عثمان أم كلثوم بنت رسول الله . (حسن لغيره)

111_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 133) عن موسى بن كثير أن عمر مر بعثمان وهو حزين قال ما يحزنك ؟ قال ألا أحزن وقد انقطع الصهر بيني وبين رسول الله وذلك حدثان ماتت بنت رسول الله وكانت تحته ،

فقال له عمر أزوجك حفصة ابنتي قال حتى أستأمر رسول الله ، فقال له رسول الله هل لك أن أدلك على صهر هو خير لك من عثمان وأدل عثمان على صهر هو خير له منك ، فقال زوجني حفصة وأزوج عثمان بنتي أي عمر . (حسن لغيره)

112_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32598) عن الحسن البصري قال لما عرض عمر ابنته على عثمان قال رسول الله ألا أدل عثمان على من هو خير منها وأدلها على من هو خير لها من عثمان ؟ قال فتزوجها رسول الله وزوج عثمان ابنته . (حسن لغيره)

113_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1102) عن عبيد الله بن الأغر قال قال رسول الله ألا أبو أيم ألا أخو أيم ألا ولي أيم ينكح عثمان فإني أنكحته ابنتي ، ولو كانت عندي ثالثة أنكحتها وما أنكحتهما إلا بالوحي . (حسن لغيره)

114_ روي الطبراني في المعجم الصغير (148) عن ابن عباس عن النبي قال إن الله أوحى إليّ أن أزوج كريمتي من عثمان . (صحيح لغيره)

115_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 39) عن ابن عباس قال مر رسول الله وإذا عثمان جالس يبكي على أم كلثوم بنت رسول الله قال ومع رسول الله صاحباه يعني أبا بكر وعمر ، فقال رسول الله ما يبكيك يا عثمان ؟ قال أبكي يا رسول الله أنه انقطع صهري منك ،

قال لا تبك والذي نفسي بيده لو أن عندي مائة بنت تموت واحدة بعد واحدة زوجتك أخرى حتى لا يبقى من المائة شيء ، هذا جبريل أخبرني أن الله أمرني أن أزوجك أختها رقية وأجعل صداقها مثل صداق أختها . (ضعيف)

116_ روي أبو يعلي في مسنده (6) عن ابن عمر أن عمر لما تأيمت حفصة من ابن حذافة قال عمر لقيت عثمان فعرضت عليه حفصة ، قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا ، قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت أنكحك حفصة فلم يرجع إليّ شيئا ، فكنت عليه أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله فأنكحته إياها ،

فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت حفصة ؟ قال نعم ، قال لم يمنعني أن أرجع إليك إلا أنني كنت علمت أن رسول الله ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله ولو تركها قبلتها ، قال عمر فشكوت عثمان إلى رسول الله ، فقال رسول الله تزوج حفصة خير من عثمان وتزوج عثمان خيرا من حفصة ، فزوجه النبي ابنته . (حسن لغيره)

117_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5269) عن أم عياش قالت سمعت رسول الله يقول ما زوجت عثمان أم كلثوم إلا بوحي من السماء . (حسن لغيره)

118_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 45) عن أنس بن مالك قال لما ماتت رقية بنت رسول الله مر عمر بعثمان وقال هل لك في حفصة بنت عمر ؟ فلم يرد عليه شيئا ، فأتى عمر النبي فأخبره فقال رسول الله لعل الله يا عمر أن يأتيك بصهر هو خير لك من عثمان ،

فتزوج رسول الله بابنة عمر وزوج رسول الله أم كلثوم من عثمان وقد كان قبل ذلك خطبها أبو بكر وخطبها عمر فلم يزوجها ، فقال رسول الله خير الشفيع لعثمان ما أنا أزوج بناتي ولكن الله يزوجهن . (حسن لغيره)

119_ روي أبو نعيم في المعرفة (7393) عن عائشة قالت قال رسول الله إن الله أوحى إلي أن أزوج كريمتي من عثمان رقية وأم كلثوم . (صحيح لغيره)

120_ روي أبو نعيم في المعرفة (5248) عن عمارة بن رؤيبة قال خرج علينا رسول الله وهو آخذ بيد عثمان فقال ألا أبو أيم صالح أو أخوها زوجها من عثمان ، فلو كان عندي ثالثة زوجتها إياه . (حسن لغيره)

121_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 185) عن عصمة بن مالك قال لما ماتت بنت رسول الله التي تحت عثمان قال رسول الله زوجوا عثمان ، لو كان لي ثالثة لزوجته وما زوجته إلا بالوحي من الله . (حسن لغيره)

122_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 199) عن أبي ذر قال لما كان أول يوم في البيعة لعثمان (ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة) ، قال أبو ذر اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلى أبي محمد يعني عبد الرحمن بن عوف قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمي ، فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طرا ،

فأنشأ عليّ وهو يقول إن أحق ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمدا لله وثناء عليه بما هو أهله ، والصلاة على النبي فقال الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والسناء ، خضعت الآلهة لجلاله ، قال عثمان بن عبد الله يعني الأصنام ، وكلما عبد من دونه ووجلت القلوب من مخافته فلا عدل له ولا ند له ولا يشبهه له أحد من خلقه ،

ويشهد له بما شهد به لنفسه وأولو العلم من خلقه أن لا إله إلا هو ، ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الأمثال ، المدر صوب الغمام ببنات النطاف ومنهطل الرباب بوابل الطل وبين الفيافي من الآكام بتشقيق الدمن وأنيق الزهر وأنواع المتحسن من النبات وشق العيون من جيوب المطر إذ شبعت الدلاء حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنام ،

فسبحان من يدان لدينه ولا يدان بغير دينه دين ، وسبحان الذي ليس له صفة نعت موجود ولا حد محدود ، وأشهد أن محمدا عبده المرتضى ونبيه المصطفى ورسوله المجتبى أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وخضوع الضلالة يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم ، عيشهم الظلم وأمنهم الخوف وعزهم الذل ، فجاء رحمة حتى استنقذنا الله بمحمد من الضلالة ،

وهدانا بمحمد من الجهل ، ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخسهم رياشا جعل طعامنا الهبيد يعني شحم الحنظل ، وجعل لباسنا الجلود مع عبادة الأوثان والنيران ، فهدانا الله بمحمد بعد أن أمكنه الله شعلة النور فأضاء لمحمد مشارق الأرض ومغاربها ، فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون ، ما أجل رزيته وأعظم مصيبته ، فالمؤمنون فيه سواء مصيبتهم واحدة ،

ثم قال علي فقام مقامه أبو بكر الصديق رحمة الله عليه فوالله يا معشر المهاجرين ما رأيت خليفة أحسن أخذا بقائم السيف يوم الردة من أبي بكر رحمة الله عليه يومئذ ، قام مقاما أحيا الله به سنة النبي فقال والله لو منعوني عقالا لأجاهدنهم في الله ، فسمعت وأطعت لأبي بكر وعملت إذ ذاك خير لي فخرج من الدنيا خميصا وكيف لا أقول هذا في أبي بكر ؟ وأبو بكر ثاني اثنين ،

وكانت ابنته ذات النطاقين يعني أسماء تنطلق بعباءة له وتخالف بين رأسها ومعها يعني رغيفين في نطاقها فتزج بهما إلى حبيب القلوب محمد ، وكيف لا أقول هذا وقد اشترى ثلاث نسوة وأربعة رجال كلهم أوذي في الله وفي رسوله ، وكان بلال منهم وتجهز رسول الله بماله ومعه يومئذ أربعون ألفا فدفعها إلى رسول الله فهاجر بها إلى طيبة ،

ثم قام مقامه الفاروق عمر بن الخطاب رحمة الله عليه شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه لا تأخذه في الله لومة لائم ، كنا نرى أن السكينة تنطق على لسانه ، وكيف لا أقول هذا ورأيت النبي بين أبي بكر وعمر رحمهما الله ، فقال هكذا نحيا وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة ، وكيف لا أقول هذا في الفاروق والشيطان يفر من حسه فمضى شهيدا رحمه الله ،

ثم أراكم معشر المهاجرين والأنصار مقتموني بأبصاركم طرا ولم يكن أبو عبد الله يعني عثمان بن عفان تلك الساعة ، ثم وأنشأ علي في أبي عبد الله يعني عثمان يقول أعلمتم معاشر المهاجرين أنه ما فيكم مثل أبي عبد الله ، أوليس زوجه النبي ثم أتاه جبريل فقال حين أوعز إليه وهو في المقبرة يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أختها ،

وكيف لا أقول هذا وقد جهز أبو عبد الله جيش العسرة وهيأ للنبي سخينة أو نحوها فأقبل بها في صحفته وهي تفور فوضعها تلقاء النبي فقال النبي كلوا من حافتها ولا تهدوا ذروتها فإن البركة تنزل من فوقها ، ونهى رسول الله أن يؤكل الطعام سخنا جدا ، فلما أكل رسول الله السخينة أو نحوها من سمن وعسل وطحين فمد رسول الله يده إلى فاطر البرية ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما أسررت وما أعلنت اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان ،

قال علي رحمه الله معشر المهاجرين تعلمون أن بعير أبي جهل ند فقال رسول الله لعمر يا عمر ائتنا بالبعير ، فانطلق البعير إلى عير أبي سفيان وكانت عليه حلقة مزموم بها من ذهب وقال آخرون من فضة وعليه جل مدبج كان لأبي جهل ، فقال رسول الله لعمر ائتنا بالبعير فقال عمر يا رسول الله إن من هناك يعني ملأ قريش عدي أقل ذاك ، فعلم رسول الله أن العدد والمادة لعبد مناف ، فوجه رسول الله بعثمان إلى عير أبي سفيان ليأتي بالبعير ،

فانطلق عثمان على قعوده وكان النبي معجبا به جدا حتى أتى بالبعير فإن أبا سفيان فقام إليه مبجلا معظما وقد احتبى بملاءته فقال أبو سفيان كيف خلفت ابن عبد الله ؟ فقال له عثمان من هامات قريش وذروتها وسنام قناعسها يا أبا سفيان هو علم من أعلامها ،

يا أبا سفيان سماه محمد سماء ماطرة وبحاره زاخرة وغيومه هماعة ودلاؤه رفاغة ، يا أبا سفيان فلا عري من محمد فخرنا ولا قصم بزوال محمد ظهرنا ، فأنشأ أبو سفيان فقال يا أبا عبد الله أكرم بابن عبد الله ذاك الوجه كأنه ورقة مصحف ،

إني لأرجو أن يكون خلفا من خلف وجعل أبو سفيان يفحص بيده مرة ويركض الأرض برجله أخرى ، ثم دفع البعير إلى عثمان فقال عليّ فأي مكرمة أسنى ولا أفضل من هذه لعثمان رحمة الله عليه ، حتى مضى أمر الله فيمن أراد ثم إن أبا سفيان دعا بصحفة كثيرة الإهالة ثم دعا بطلمة فقال دونك يا أبا عبد الله ، فقال أبو عبد الله قد خلفت النبي على حد لست أقدر أن أطعم ،

فأبطأ أبو عبد الله فقال رسول الله قد أبطأ صاحبنا بايعوني ، قال فقال أبو سفيان إن فعلت وطعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته ، فقال أبو عبد الله من طعام أبي سفيان وأقبل عثمان بعدما بايعوا النبي ، فأقبل عثمان إلى رسول الله ، قال عليّ أناشدكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار أن جبريل أتى النبي فقال يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليّ ،

فهل تعلمون هذا كان لغيري ؟ أنشدكم الله إن جبريل نزل على رسول الله فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن الله يحب عليا ويحب من يحبه ؟ قالوا اللهم نعم ، قال أناشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله قال لما أسري به إلى السماء السابعة فقال رفعت إلى رفارف

من نور ثم رفعت إلى حجب من نور فأوعز إلي النبي أشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك عليّ ،

تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا ؟ فقال أبو محمد يعني عبد الرحمن بن عوف من بينهم سمعتها من رسول الله وإلا فصمتا ، تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد غيري جنبا ؟ قالوا اللهم نعم ، هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي قاتلت الملائكة عن يساره ؟ قالوا اللهم نعم ، فهل تعلمون أن رسول الله قال أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ؟

هل تعلمون أن رسول الله كان آخى بين الحسن والحسين فجعل رسول الله يقول يا حسن مرتين فقالت فاطمة يا رسول الله إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركنا منه ، فقال لها رسول الله ألا ترضين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول جبريل هي يا حسين ، فهل لخلق مثل هذه المنزلة ؟ نحن صابرون ليقضي الله في هذا أمرا كان مفعولا . (ضعيف)

123_ روي الطبراني في الشاميين (2247) عن معاذ بن جبل أن رسول الله لما أراد أن يسرح معاذا إلى اليمن استشار ناسا من أصحابه فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وأسيد بن حضير ، فقال أبو بكر لولا أنك استشرتنا ما تكلمنا ،

فقال إني فيما لم يوح إلي كأحدكم فتكلم القوم كل إنسان برأيه فقال ما ترى يا معاذ ؟ قلت أرى ما قال أبو بكر ، فقال رسول الله إن الله يكره فوق سمائه أن يخطأ أبو بكر . (حسن)

124_ روي ابن ماجة في سننه (112) عن عائشة قالت قال رسول الله يا عثمان إن ولاك الله هذا الأمر يوما فأرادك المنافقون أن تخلع قميصك الذي قمصك الله فلا تخلعه ، يقول ذلك ثلاث مرات . (صحيح لغيره)

125_ روي أحمد في مسنده (23944) عن عائشة قالت كنت عند النبي فقال يا عائشة لو كان عندنا من يحدثنا ، قالت قلت يا رسول الله ألا أبعث إلى أبي بكر ؟ فسكت ثم قال لو كان عندنا من يحدثنا ، فقلت ألا أبعث إلى عمر ؟ فسكت ،

قالت ثم دعا وصيفا بين يديه فساره فذهب قالت فإذا عثمان يستأذن فأذن له فدخل فناجاه النبي طويلا ثم قال يا عثمان إن الله مقمصك قميصا فإن أرادك المنافقون على أن تخلعه فلا تخلعه لهم ولا كرامة يقولها له مرتين أو ثلاثا . (صحيح لغيره)

126_ روي الطبراني في الشاميين (1234) عن عائشة قالت سمعت رسول الله وانتحى عثمان ليلة فقال إن الله قمصك بعدي قميصا فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني . (صحيح)

127_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 284) عن عائشة أن النبي قال لعثمان إن الله مقمصك قميصا يريدك الناس على خلعه فلا تخلعه فإن أنت خلعته لم ترح رائحة الجنة . (صحيح)

128_ روي الضياء في المختارة (367) قال عثمان قال رسول الله إنك ستُبتلى بعدي فلا تقاتلن . (صحيح)

129_ روي الخلال في السنة (425) عن جبير بن نفير أن رسول الله قال لعثمان بن عفان إن غشاك الله يوما قميصا فأرادك المنافقون أن تخلعه فلا تخلعه . (حسن لغيره)

130_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5061) عن زيد بن أرقم قال أرسلني النبي إلى أبي بكر فبشرته بالجنة ، ثم أرسلني إلى عمر فبشرته بالجنة ، ثم أرسلني إلى عثمان فبشرته بالجنة على بلوى تصيبه ،

فأخذ عثمان بيدي فانطلق أو ذهب بي حتى أتى النبي فقال يا رسول الله ما هذه البلوى التي تصيبني ؟فوالله ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست فرجي بيميني منذ أسلمت أو منذ بايعت رسول الله ولا زنيت في جاهلية ولا إسلام ، فقال له إن الله مقمصك قميصا فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه . (حسن لغيره)

131_ روي الطبراني في الشاميين (1934) عن النعمان بن بشير فقال النبي لو كان عندنا رجل يحدثنا ؟ فقلت يا رسول الله ألا أبعث لك إلى أبي بكر ؟ فسكت ثم قال لو كان عندنا رجل يحدثنا ؟ فقالت حفصة ألا أبعث لك إلى عمر ؟ فسكت ثم دعا إنسانا فأسر إليه سرا ثم أرسله فما كان حتى أقبل عثمان فجلس إليه فأقبل إليه بوجهه وحديثه ،

قالت فسمعته يقول يا عثمان إن الله لعله يقمصك قميصا فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه يقول ذلك ثلاث مرات ، قلت يا أم المؤمنين فأين كنت عن هذا الحديث ؟ قالت يا بني لقد نسيته حتى ما ظننت أني سمعته . (صحيح)

132_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 37) عن عبد الرحمن بن جبير قال قال رسول الله لعثمان إن الله كساك يوما سربالا فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه لظالم . (حسن لغيره)

133_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 290) عن أنس قال قال رسول الله يا عثمان إنك ستبوء بالخلافة من بعدي وسيريدك المنافقون على خلعها وصم في ذلك اليوم تفطر عندي . (ضعيف جدا)

134_ روي أبو نعيم في تثبيت الإمامة (10) عن ابن يخامر أن النبي قال اللهم صل على أبي بكر فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم صل على عمر فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم صل على عثمان فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم صل على أبي عبيدة بن الجراح فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم صل على عمرو بن العاص فإنه يحبك ويحب رسولك . (صحيح)

135_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 53) عن أبي سعيد الخدري قال رأيت النبي رافعا يديه يدعو لعثمان بن عفان فقال يا رب عثمان بن عفان رضيت عنه فارض عنه فما زال يدعو رافعا يديه حتى طلع الفجر . (حسن)

136_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 55) عن سهل بن مالك قال خطب رسول الله فقال في خطبته اللهم ارض عن عثمان . (حسن لغيره)

137_ روي أحمد في فضائل عثمان (76) عن المهلب أبي عبد الله أنه دخل على سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وكان الرجل ممن يحمد علي بن أبي طالب ويذم عثمان ، فقال الرجل يا أبا الفضل ألا تخبرني هل شهد عثمان البيعتين كلتيهما بيعة الرضوان وبيعة الفتح ؟ فقال سالم لا ،

فكبر الرجل وقام ونفض رداءه وخرج منطلقا ، فلما أن خرج قال له جلساؤه والله ما أراك تدري ما أمر الرجل ؟ قال أجل لا ، قالوا فإنه ممن يحمد عليا ويذم عثمان ، قال عليّ بالرجل فأرسل إليه فلما أتاه قال يا عبد الله الصالح إنك سألتني هل شهد عثمان البيعتين كلتيهما بيعة الرضوان وبيعة الفتح ؟ فقلت لا فكبرت وخرجت شامتا فلعلك ممن يحمد عليا ويذم عثمان ؟ قال أجل والله إني لمنهم ،

قال فاسمع وافهم ثم ارو عني فإن رسول الله لما بايع الناس تحت الشجرة وكان بعث عثمان في سرية ، وكان في حاجة الله وفي حاجة رسوله وحاجة المؤمنين فقال رسول الله ألا إن يميني يدي وإن شمالي يد عثمان فضرب بشماله على يمينه فقال هذه يد عثمان وإني قد بايعت له ،

ثم كان من شأن عثمان في البيعة الثانية أن رسول الله بعث عثمان إلى علي وكان أمير اليمن فصنع به مثل ذلك ، كان من شأن عثمان أن رسول الله قال لرجل من أهل مكة يا فلان ألا تبيعني دارك أزيدها في مسجد الكعبة ببيت أضمنه لك في الجنة ؟ فقال له الرجل يا رسول الله ما لي بيت غيره فإن أنا بعتك داري لا يؤويني وولدي بمكة شيء ،

قال ألا بل بعني دارك أزيدها في مسجد الكعبة ببيت أضمنه لك في الجنة ؟ فقال الرجل والله ما لي في ذلك حاجة ولا أريده ، فبلغ ذلك عثمان وكان الرجل ندمانا لعثمان في الجاهلية وصديقا فأتاه فقال يا فلان بلغني أن رسول الله أراد منك دارك ليزيدها في مسجد الكعبة ببيت يضمنه لك في الجنة فأبيت عليه ؟ قال أجل قد أبيت ،

فلم يزل عثمان يراوده حتى اشترى منه داره بعشرة آلاف دينار ثم أتى رسول الله فقال يا رسول الله بلغني أنك أردت من فلان داره لتزيدها في مسجد الكعبة ببيت تضمن له في الجنة وإنما هي داري فهل أنت آخذها مني ببيت في الجنة ؟ قال نعم فأخذها منه وضمن له بيتا في الجنة ، وأشهد له على ذلك المؤمنين ،

كان من جهازه جيش العسرة أن رسول الله غزا غزوة تبوك فلم يلق من غزواته ما لقي من المخمصة والظمأ وقلة الظهر والمجاعات ، فبلغ ذلك عثمان فاشترى قوة وطعاما وأدما وما يصلح رسول الله وأصحابه فجهز إليه عيرا يحمل على الحامل والمحمول فسرحها إليه ،

فنظر رسول الله إلى سواد قد أقبل قال هذا حمل أسعد قد جاءك بخيره فانتخب الركاب ووضع ما عليها من الطعام والأدم وما يصلح رسول الله فرفع رسول الله يديه يلوي بهما إلى السماء اللهم رضيت عن عثمان فارض عنه ثلاث مرات ،

ثم قال يا أيها الناس ادعوا لعثمان فدعا له الناس جميعا مجتهدين ونبيهم معهم ، ثم كان من شأن عثمان أن رسول الله كان زوجه ابنته فماتت فجاء عثمان إلى عمر وهو عند رسول الله جالس قال يا عمر إني خاطب فزوجني ابنتك فسمع رسول الله فقال يا عمر خطب إليك عثمان ابنتك زوجني ابنتك وأنا أزوجه ابنتي ، فتزوج رسول الله ابنة عمر وزوجه ابنته فهذا ما كان من شأن عثمان . (حسن لغيره)

138_ روي أحمد في فضائل الصحابة (862) عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله يدعو إلا لعثمان قال اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان . (حسن)

139_ روي أبو نعيم في الحلية (171) عن ابن عمر قال لما جهز النبي جيش العسرة جاء عثمان بألف دينار فصبها في حجر النبي ، فقال النبي اللهم لا تنس لعثمان ما على عثمان ما عمل بعد هذا . (حسن لغيره)

140_ روي أحمد في مسنده (22919) عن حذيفة بن اليمان يقول يا أيها الناس ألا تسألوني ؟ فإن الناس كانوا يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر ، إن الله بعث نبيه فدعا الناس من الكفر إلى الإيمان ومن الضلالة إلى الهدى فاستجاب له من استجاب ، فحي من الحق ما كان ميتا ومات من الباطل ما كان حيا ، ثم ذهبت النبوة فكانت الخلافة على منهاج النبوة . (صحيح)

141_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 75) عن أنس بن مالك قال بعثني بنو المصطلق إلى رسول الله فقالوا سل لنا رسول الله إلى من ندفع صدقاتنا بعدك ؟ قال فأتيته فسألته فقال إلى أبي بكر فأتيتهم فأخبرتهم ، فقالوا ارجع إليه فسله فإن حدث بأبي بكر حدث فإلى من ؟ فأتيته فسألته فقال إلى عمر فأتيتهم فأخبرتهم ،

فقالوا ارجع إليه فسله فإن حدث بعمر حدث فإلى من ؟ فأتيته فسألته فقال إلى عثمان فأتيتهم فأخبرتهم فقالوا ارجع إليه فسله فإن حدث بعثمان حدث فإلى من ؟ فأتيته فسألته فقال إن حدث بعثمان حدث فتبا لكم الدهر تبا . (حسن)

142_ روي نعيم في الفتن (258) عن عامر الشعبي عن رجل من بني المصطلق قال بعثني قومي بنو المصطلق إلى رسول الله إلى من يدفعون صدقاتهم بعده ؟ فأتيته فلقيني علي بن أبي طالب فسألني ، فقلت أرسلني قومي بنو المصطلق إلى رسول الله يسألونه إلى من يدفعون صدقاتهم بعده ؟ فقال له علي سله ثم ائتني فأخبرني ،

فأتى رسول الله فأخبره أن قومه أرسلوه يسألونه إلى من يدفعون صدقاتهم بعده ؟ فقال ادفعوها إلى أبي بكر ، فرجع إلى علي فأخبره فقال له عليّ ارجع إليه فسله إلى من يدفعونها بعد أبي بكر ؟ فسأله فقال ادفعوها إلى عمر بعده ، فأتى عليا فأخبره ،

فقال ارجع إليه فاسأله إلى من يدفعونها بعد عمر ؟ فأتاه فسأله فقال ادفعوها إلى عثمان بن عفان ، فرجع إلى علي فأخبره فقال له علي ارجع إليه فسله إلى من يدفعونها بعد عثمان ؟ فقال الرجل إني لأستحيي أن أرجع إلى رسول الله بعد هذا . (حسن لغيره)

143_ روي ابن ماجة في سننه (4058) عن أنس بن مالك عن رسول الله قال أمتي على خمس طبقات فأربعون سنة أهل بر وتقوى ثم الذين يلونهم إلى عشرين ومائة سنة أهل تراحم وتواصل ثم الذين يلونهم إلى ستين ومائة سنة أهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج النجا النجا . (حسن لغيره)

144_ روي أبو زرعة المقدسي في صفوة التصوف (6) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال طبقات أمتي خمس طبقات كل طبقة منها أربعون سنة ، فطبقتي وطبقة أصحابي أهل العلم والإيمان والذين يلونهم إلى الثمانين أهل البر والتقوى ،

والذين يلونهم إلى العشرين ومائة أهل التراحم والتواصل والذين يلونهم إلى الستين يعني ومائة أهل التقاطع والتدابر ، والذين يلونهم إلى المائتين أهل الهرج والحروب . (حسن)

145_ روي أبو نعيم في المعرفة (2602) عن دارم بن أبي دارم قال قال رسول الله أمتي خمس طبقات كل طبقة أربعون سنة ، الطبقة الأولى أنا ومن معي أهل علم ويقين إلى الأربعين ، والطبقة الثانية أهل نعم وتقوى إلى الثمانين ،

والطبقة الثالثة أهل تواصل وتراحم إلى العشرين ومائة ، والطبقة الرابعة أهل تقاطع وتظالم أو تدابر إلى الستين والمائة ، والطبقة الخامسة أهل هرج ومرج وقتل إلى المائتين حفظ امرؤ نفسه . (حسن)

146_ روي ابن عساكر في تاريخه (67 / 284) عن عمار بن نصير عن من حدثه قال قال رسول الله أمتي على خمس طبقات ، وأنا ومن معي إلى أربعين سنة أهل نبوة وهدى ، والطبقة الثانية إلى ثمانين سنة أهل بر وتقى ، والطبقة الثالثة إلى عشرين ومائة سنة أهل تواصل وتراحم ، والطبقة الرابعة إلى ستين ومائة أهل تقاطع وتدابر ، والطبقة الخامسة إلى مائتي سنة أهل هرج فالهرب أهل هرج فالهرب . (حسن لغيره)

147_ روي نعيم في الفتن (1981) عن شريح بن عبيد وأبي عامر هوزني وضمرة بن حبيب قالوا بلغنا أن رسول الله قال أمتي خمس طبقات كل طبقة أربعون سنة ، فالطبقة الأولى أنا ومن معي أهل يقين وعلم ، والطبقة الثانية أهل بر ووفاء والطبقة الثالثة أهل تواصل وتراحم والطبقة الرابعة أهل تقاطع وتدابر والطبقة الخامسة أهل فرح ومرح الهرج الهرج ،

وفي العشر والمائتين يقع القذف والخسف والمسخ ، وفي العشرين والمائتين يقع الموت في علماء الأرض حتى لا يبقى إلا الرجل بعد الرجل ، وفي الثلاثين والمائتين تمطر السماء بردا كالبيض فتهلك

البهائم ، وفي الأربعين والمائتين ينقطع النيل والفرات حتى يزرع بشاطئيهما وفي الخمسين والمائتين تنقطع الطرق وتسلط السباع على بني آدم ويلزم كل قوم مدينتهم ،

وفي الستين والمائتين تحتبس الشمس نصف ساعة فيهلك نصف الإنس ونصف الجن ، وفي السبعين والمائتين لا يولد مولود ولا تحمل أنثى ، وفي الثمانين والمائتين تصير النساء أمثال البغال الدهم حتى أن المرأة يواقعها أربعون رجلا لا ترى ذلك شيئا ، وفي التسعين والمائتين تصير السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة ،

والساعة كاضطرام السعفة حتى أن الرجل ليخرج من منزله فلا يصل إلى باب المدينة حتى تغيب الشمس ،وفي الثلاث مائة طلوع الشمس من مغربها ويطبع على كل قلب بما فيه و لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ، ولا تسألوا عما وراء ذلك . (مرسل صحيح)

148_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1166) عن العلاء بن عرار قال سئل ابن عمر عن علي وعثمان فقال أما عليّ فلا تسألوا عنه انظروا إلى منزلته من رسول الله فإنه سد أبوابنا في المسجد وأقر بابه ، وأما عثمان فإنه أذنب يوم التقى الجمعان ذنبا عظيما فعفا الله عنه وأذنب فيكم ذنبا دون ذلك فقتلتموه . (حسن)

149_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (300) عن ابن عمر قال كنت مع رسول الله إذ جاء رجل إلى النبي فصافحه فلم ينزع النبي يده من يد الرجل حتى انتزع الرجل يده ، ثم قال له يا رسول الله جاء عثمان قال امرؤ من أهل الجنة . (حسن)

150_ روي ابن عساكر في تاريخه (3 / 149) عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنت أحمل الطعام إلى رسول الله وأبي وهما في الغار ، قالت فجاء عثمان إلى رسول الله فقال يا رسول الله إني أسمع من المشركين من الأذى فيك ما لا صبر لي عليه ، فوجهني وجها أتوجهه ولأهجرنهم في ذات الله ،

فقال له النبي أزمعت بذاك يا عثمان ؟ قال نعم ، قال فليكن وجهك إلى هذا الرجل بالحبشة يعني النجاشي فإنه ذو وفاء واحمل معك رقية فلا تخلفها ومن رأى معك من المسلمين مثل رأيك فليتوجهوا هناك وليحملوا معهم نساءهم ولا تخلفوهم ، قال فودع عثمان النبي وقبّل يديه ، قال فبلغ عثمان المسلمين رسالة رسول الله وقال لهم إني خارج من تحت ليلتي بجدة لكم بجدة ليلة أو ليلتين ،

فإن أبطأتم فوجهي إلى باخع جزيرة في البحر ، قالت فحملت إلى رسول الله فقال لي ما فعل عثمان ورقية ؟ فقلت قد سارا فذهبا ، قالت فقال لي قد سارا فذهبا ؟ قلت نعم ، فالتفت إليّ أبي بكر فقال زعمت أسماء أن عثمان ورقية قد سارا فذهبا ، والذي نفسي بيده إنه لأول من هاجر بعد إبراهيم ولوط . (حسن)

151_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1327) عن سعيد بن المسيب قال لما طعن عمر قيل له يا أمير المؤمنين اعهد فإنه لو جاءك راعي غنمك وقد تركها سائبة قلت تركت غنمي بغير راع ؟ فكيف بأمة محمد ،

فقال عمر إن أترك فقد ترك خير مني يعني النبي وإن أعهد فقد عهد خير مني يعني أبا بكر ، ثم قال الشورى إلى هؤلاء الستة الذين مات النبي وهو عنهم راض عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد . (صحيح)

152_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 37) عن أبي هريرة أن عثمان بن عفان لما ماتت امرأته بنت رسول الله بكى ، فقال رسول الله ما يبكيك ؟ قال أبكي على انقطاع صهري منك ، قال فهذا جبريل يأمرني بأمر الله أن يزوجك أختها . (حسن لغيره)

153_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (1879) عن مروان بن الحكم قال بعث عثمان عبد الله بن سعد بن أبي سرح إلى إفريقية ، فلما فتحها بعثني بشيرا بفتحها إلى عثمان وبعث معي رجلا من بلي هو أحذق بالطريق مني ، قال فأقبلنا نسير حتى دفعنا إلى مشربة في جوف الليل فيها نار فقال أترى هذه مشربة ؟ قلت نعم ،

قال فإن فيها رجلا من النصارى له ضيافة وهو حسن الرأي في المسلمين وإليه ينتهي علم النصارى فما قولك أن تنزل به فقد أصابنا برد وجوع ؟ فقلت نعم ، فنزلنا به وصعدنا إليه فلم نلبث أن أتينا بطعام حار من لحم طير ، ثم راطنه صاحبي وكان عالما بكلامه ، ثم نهض فقام وأقبل علي النصراني فقال ما أنت من ملككم ؟ قلت ابن عمه ،

قال هل أحد أقرب إليه منك ؟ قلت لا إلا ولده ، قال فما أنتم من نبيكم ؟ قلت نحن من قومه ، قال فهل أحد أقرب إليه منكم ؟ قلت نعم ، قال فسل صاحبك أن يوليك الشام ، قلت على الشام رجل له قدر عنده وعندنا ولو أردت ذاك لم يفعل ، قال فسكت ، فقلت لم قلت ذا ؟ قال ليتني ما قلته ،

قلت فحدثني به ، قال لا تحتمله ، قلت بلى لأحتملنه ، قال فإن ملككم يقتل ويصير الأمر إلى صاحب الشام ، قال فدخلني من ذاك ما لم يدخلني مثله قط ، قال وقدمت على عثمان فبشرته بفتح إفريقية فخر ساجدا وقال الحمد لله لو لم تفتح لقال الناس خالفك عمر ،

قال ثم دخلت يوما فرأيته طيب النفس فقلت يا أمير المؤمنين إني أريد أن أحدثك حديثا ، فقال هاته ، فلما تفوهت به بكيت ، فقال ما يبكيك لا أبكى الله عينيك ؟ قال فبدرت فحدثته فاستلقى ووضع مروحة كانت في يده على وجهه فرأيته يعضها ، ثم جلس فقال كنت مع رسول الله بحنين وقد أنفقت فيه نفقة كثيرة ،

فقدم خالد بن الوليد بكتيبة أكيدر صاحب دومة الجندل فأعطاني رسول الله شيئا لم يعطه أحدا من أصحابه ، فقلت يا رسول الله إن كنت إنما زدتني لنفقتي في سبيل الله وكان ذاك بناقص من أجري فلا حاجة لي فيه ، فقال على عمد فضلتك وليس بناقصك من أجرك ، فانصرفت وكان عبد الرحمن بن عوف حاضرا فقال ما قلت لرسول الله فإني رأيته أتبعك بصره حتى دخلت منزلك ؟

فدخلني من ذلك فصليت معه الظهر فلما سلم قام يدخل بيته فرآني فقال ألك حاجة ؟ قلت نعم ، أخبرني عبد الرحمن أنك أتبعتني بصرك فإن كان ذلك لشيء قلته كرهته ، فوالله ما أردت ما تكره ، قال فنظر في وجهي ثم خفض بصره إلى قدمي ثم قال يا عثمان أنت قاتل أو مقتول . (صحيح)

154_ روي الترمذي في الشمائل (345) عن عمرو بن العاص قال كان رسول الله يقبل بوجهه وحديثه على أشر القوم يتألفهم بذلك ، فكان يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت أني خير القوم ، فقلت يا رسول الله أنا خير أو أبو بكر ؟ فقال أبو بكر ، فقلت يا رسول الله أنا خير أو عمر ؟ فقال

عمر ، فقلت يا رسول الله أنا خير أو عثمان ؟ فقال عثمان ، فلما سألت رسول الله فصدقني فلوددت أني لم أكن سألته . (صحيح)

155_ روي ابن عساكر في تاريخه (45 / 321) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أنا مدينة العلم وأبو بكر وعمر وعثمان سورها وعليّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب . (حسن لغيره)

156_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (1592) عن عبد الله بن عمر أن عمر غسل وكفن وصلي عليه وكان شهيدا وقال عمر إذا مت فتربصوا ثلاثة أيام وليصل بالناس صهيب ولا يأتين اليوم الرابع إلا وعليكم أمير منكم ، ويحضر عبد الله بن عمر مشيرا ولا شيء له في الأمر وطلحة شريككم في الأمر ،

فإن قدم في الأيام الثلاثة فأحضروه أمركم وإن مضت الأيام الثلاثة قبل قدومه فاقضوا أمركم ومن لي بطلحة ؟ فقال سعد بن أبي وقاص أنا لك به ولا يخالف إن شاء الله ، فقال عمر أرجو ألا يخالف إن شاء الله وما أظن أن يلي إلا أحد هذين الرجلين علي أو عثمان ، فإن ولي عثمان فرجل فيه لين ،

وإن ولي عليّ ففيه دعابة وأحر به أن يحملهم على طريق الحق ، وإن تولوا سعدا فأهلها هو وإلا فليستعن به الوالي فإني لم أعزله عن خيانة ولا ضعف ، ونعم ذو الرأي عبد الرحمن بن عوف مسدد رشيد له من الله حافظ فاسمعوا منه ، وقال لأبي طلحة الأنصاري يا أبا طلحة إن الله طالما أعز الإسلام بكم فاختر منهم ،

وقال للمقداد بن الأسود إذا وضعتموني في حفرتي فاجمع هؤلاء الرهط في بيت حتى يختاروا رجلا منهم ، وقال لصهيب صل بالناس ثلاثة أيام وأدخل عليا وعثمان والزبير وسعدا وعبد الرحمن بن عوف وطلحة إن قدم وأحضر عبد الله بن عمر ولا شيء له من الأمر وقم على رءوسهم ،

فإن اجتمع خمسة ورضوا رجلا وأبى واحد فاشدخ رأسه أو اضرب رأسه بالسيف ، وإن اتفق أربعة فرضوا رجلا منهم وأبى اثنان فاضرب رءوسهما ، فإن رضي ثلاثة رجلا منهم وثلاثة رجلا منهم فحكموا عبد الله بن عمر فأي الفريقين حكم له فليختاروا رجلا منهم ،

فإن لم يرضوا بحكم عبد الله بن عمر فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف واقتلوا الباقين إن رغبوا عما اجتمع عليه الناس ، فخرجوا فقال عليّ لقوم كانوا معه من بني هاشم إن أطع فيكم قومكم لم تؤمروا أبدا وتلقاه العباس فقال عدلت عنا فقال وما علمك ؟ قال قرن بي عثمان ،

وقال كونوا مع الأكثر فإن رضي رجلان رجلا ورجلان رجلا فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف فسعد لا يخالف ابن عمه عبد الرحمن وعبد الرحمن صهر عثمان لا يختلفون فيوليها عبد الرحمن عثمان أو يوليها عثمان عبد الرحمن ، فلو كان الآخران معي لم ينفعاني بله أني لا أرجو إلا أحدهما ،

فقال العباس لم أرفعك في شيء إلا رجعت إلي مستأخرا بما أكره أشرت عليك عند وفاة رسول الله أن تسأله فيمن هذا الأمر فأبيت وأشرت عليك بعد وفاته أن تعاجل الأمر فأبيت ، وأشرت عليك حين سماك عمر في الشورى أن لا تدخل معهم فأبيت ، احفظ عني واحدة كلما عرض عليك القوم فقل لا إلا أن يولوك ،

واحذر هؤلاء الرهط فإنهم لا يبرحون يدفعوننا عن هذا الأمر حتى يقوم لنا به غيرنا وايم الله لا يناله إلا بشر لا ينفع معه خير ، فقال عليّ أما لئن بقي عثمان لأذكرنه ما أتى ولئن مات ليتداولنها بينهم ولئن فعلوا ليجدني حيث يكرهون ثم تمثل حلفت برب الراقصات عشية / غدون خفافا فابتدرن المحصبا ،

ليختلين رهط ابن يعمر مارئا / نجيعا بنو الشداخ وردا مصلبا ، والتفت فرأى أبا طلحة فكره مكانه فقال أبو طلحة لم ترع أبا الحسن ، فلما مات عمر وأخرجت جنازته تصدى علي وعثمان أيهما يصلي عليه فقال عبد الرحمن كلاكما يحب الإمرة لستما من هذا في شيء ،

هذا إلى صهيب استخلفه عمر يصلي بالناس ثلاثا حتى يجتمع الناس على إمام فصلى صهيب ، فلما دفن عمر جمع المقداد أهل الشورى في بيت المسور بن مخرمة ويقال في حجرة عائشة بإذنها وهم خمسة معهم ابن عمر وطلحة غائب ، وأمروا أبا طلحة أن يحجبهم ،

وجاء عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة فجلسا بالباب فحصبهما سعد وأقامهما وقال تريدان أن تقولا حضرنا وكنا في أهل الشورى ؟ فتنافس القوم في الأمر وكثر بينهم الكلام فقال أبو طلحة أنا كنت لأن تدفعوها أخوف مني لأن تنافسوها لا ، والذي ذهب بنفس عمر لا أزيدكم على الأيام الثلاثة التي أمرتم ،

ثم أجلس في بيتي فأنظر ما تصنعون فقال عبد الرحمن أيكم يخرج منها نفسه ويتقلدها على أن يوليها أفضلكم ؟ فلم يجبه أحد فقال أنا أنخلع منها ، فقال عثمان أنا أول من رضي فإني سمعت رسول الله يقول أمين في الأرض أمين في السماء ، فقال القوم قد رضينا وعليّ ساكت فقال ما تقول يا أبا الحسن ؟

قال أعطني موثقا لتؤثرن الحق ولا تتبع الهوى ولا تخص ذا رحم ولا تألو الأمة ، فقال أعطوني مواثيقكم على أن تكونوا معي على من بدل وغير وأن ترضوا من اخترت لكم علي ميثاق الله أن لا أخص ذا رحم لرحمه ولا آلو المسلمين فأخذ منهم ميثاقا وأعطاهم مثله ،

فقال لعليّ إنك تقول إني أحق من حضر بالأمر لقرابتك وسابقتك وحسن أثرك في الدين ولم تبعد ولكن أرأيت لو صرف هذا الأمر عنك فلم تحضر من كنت ترى من هؤلاء الرهط أحق بالأمر ؟ قال عثمان وخلا بعثمان فقال تقول شيخ من بني عبد مناف وصهر رسول الله وابن عمه لي سابقة وفضل لم تبعد فلن يصرف هذا الأمر عني ،

ولكن لو لم تحضر فأي هؤلاء الرهط تراه أحق به ؟ قال عليّ ثم خلا بالزبير فكلمه بمثل ما كلم به عليا وعثمان ثم خلا بسعد فكلمه فقال عثمان فلقي علي سعدا فقال (اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) أسألك برحم ابني هذا من رسول الله وبرحم عمي حمزة منك أن لا تكون مع عبد الرحمن لعثمان ظهيرا عليّ فإني أدلي بما لا يدلي به عثمان ،

ودار عبد الرحمن لياليه يلقى أصحاب رسول الله ومن وافى المدينة من أمراء الأجناد وأشراف الناس يشاورهم ولا يخلو برجل إلا أمره بعثمان ، حتى إذا كانت الليلة التي يستكمل في صبيحتها الأجل أتى منزل المسور بن مخرمة بعد ابهيرار من الليل فأيقظه فقال ألا أراك نائما ولم أذق في هذه الليلة كثير غمض ،

انطلق فادع الزبير وسعدا فدعاهما فبدأ بالزبير في مؤخر المسجد في الصفة التي تلي دار مروان فقال له خل ابني عبد مناف وهذا الأمر ، قال نصيبي لعلي وقال لسعد أنا وأنت كلالة فاجعل

نصيبك لي فأختار قال إن اخترت نفسك فنعم وإن اخترت عثمان فعليّ أحب إلي أيها الرجل بايع لنفسك وأرحنا وارفع رءوسنا ،

قال يا أبا إسحاق إني قد خلعت نفسي منها على أن أختار ولو لم أفعل وجعل الخيار إلي لم أردها إني أريت كروضة خضراء كثيرة العشب فدخل فحل لم أر فحلا قط أكرم منه فمر كأنه سهم لا يلتفت إلى شيء مما في الروضة حتى قطعها لم يعرج ودخل بعير يتلوه فاتبع أثره حتى خرج من الروضة ،

ثم دخل فحل عبقري يجر خطامه يلتفت يمينا وشمالا ويمضي قصد الأولين حتى خرج ، ثم دخل بعير رابع فرتع في الروضة ولا والله لا أكون الرابع ولا يقوم مقام أبي بكر وعمر بعدهما أحد فيرضى الناس عنه ، قال سعد فإني أخاف أن يكون الضعف قد أدركك فامض لرأيك فقد عرفت عهد عمر ،

وانصرف الزبير وسعد وأرسل المسور بن مخرمة إلى عليّ فناجاه طويلا وهو لا يشك أنه صاحب الأمر ثم نهض وأرسل المسور إلى عثمان فكان في نجيهما حتى فرق بينهما أذان الصبح ، فقال عمرو بن ميمون قال لي عبد الله بن عمر يا عمرو من أخبرك أنه يعلم ما كلم به عبد الرحمن بن عوف عليا وعثمان فقد قال بغير علم فوقع قضاء ربك على عثمان ،

فلما صلوا الصبح جمع الرهط وبعث إلى من حضره من المهاجرين وأهل السنة والفضل من الأنصار وإلى أمراء الأجناد فاجتمعوا حتى التج المسجد بأهله فقال أيها الناس إن الناس قد أحبوا أن يلحق أهل الأمصار بأمصارهم وقد علموا من أميرهم ، فقال سعيد بن زيد إنا نراك لها أهلا ،

فقال أشيروا عليّ بغير هذا ، فقال عمار إن أردت أن لا يختلف المسلمون فبايع عليا ، فقال المقداد بن الأسود صدق عمار إن بايعت عليا قلنا سمعنا وأطعنا ، قال ابن أبي سرح إن أردت أن لا تختلف قريش فبايع عثمان ، فقال عبد الله بن أبي ربيعة صدق إن بايعت عثمان قلنا سمعنا وأطعنا ،

فشتم عمار ابن أبي سرح وقال متى كنت تنصح المسلمين فتكلم بنو هاشم وبنو أمية ، فقال عمار أيها الناس إن الله أكرمنا بنبيه وأعزنا بدينه فأنى تصرفون هذا الأمر عن أهل بيت نبيكم ؟ فقال رجل من بني مخزوم لقد عدوت طورك يا ابن سمية وما أنت وتأمير قريش لأنفسها ؟

فقال سعد بن أبي وقاص يا عبد الرحمن افرغ قبل أن يفتتن الناس ، فقال عبد الرحمن إني قد نظرت وشاورت فلا تجعلن أيها الرهط على أنفسكم سبيلا ودعا عليا ، فقال عليك عهد الله وميثاقه لتعملن بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الخليفتين من بعده ، قال أرجو أن أفعل وأعمل بمبلغ علمي وطاقتي ،

ودعا عثمان فقال له مثل ما قال لعليّ ، قال نعم فبايعه ، فقال علي حبوته حبو دهر ليس هذا أول يوم تظاهرتم فيه علينا (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) والله ما وليت عثمان إلا ليرد الأمر إليك والله (كل يوم هو في شأن) ، فقال عبد الرحمن يا عليّ لا تجعل على نفسك سبيلا فإني قد نظرت وشاورت الناس فإذا هم لا يعدلون بعثمان ،

فخرج عليّ وهو يقول سيبلغ الكتاب أجله ، فقال المقداد يا عبد الرحمن أما والله لقد تركته من الذين يقضون بالحق وبه يعدلون ، فقال يا مقداد والله لقد اجتهدت للمسلمين قال إن كنت أردت بذلك الله فأثابك الله ثواب المحسنين ، فقال المقداد ما رأيت مثل ما أوتي إلى أهل هذا البيت بعد نبيهم ،

إني لأعجب من قريش أنهم تركوا رجلا ما أقول إن أحدا أعلم ولا أقضى منه بالعدل أما والله لو أجد عليه أعوانا ، فقال عبد الرحمن يا مقداد اتق الله فإني خائف عليك الفتنة ، فقال رجل للمقداد رحمك الله من أهل هذا البيت ومن هذا الرجل ؟ قال أهل البيت بنو عبد المطلب والرجل علي بن أبي طالب ،

فقال علي إن الناس ينظرون إلى قريش وقريش تنظر إلى بيتها فتقول إن ولي عليكم بنو هاشم لم تخرج منهم أبدا وإن كانت في غيرهم من قريش تداولتموها بينكم ، وقدم طلحة في اليوم الذي بويع فيه لعثمان فقيل له بايع عثمان فقال أكل قريش راض به ؟ قال نعم ،

فأتى عثمان فقال له عثمان أنت على رأس أمرك إن أبيت رددتها قال أتردها ؟ قال أكل الناس بايعوك ؟ قال نعم ، قال قد رضيت لا أرغب عما قد أجمعوا عليه وبايعه ، وقال المغيرة بن شعبة لعبد الرحمن يا أبا محمد قد أصبت إذ بايعت عثمان ، وقال لعثمان لو بايع عبد الرحمن غيرك ما رضينا ،

فقال عبد الرحمن كذبت يا أعور لو بايعت غيره لبايعه ولقلت هذه المقالة عن ابن مجلز ، قال قال عمر من تستخلفون ؟ فسموا رجالا حتى سموا طلحة فقال كيف تستخلفون رجلا أول نحل نِحله رسول الله جعله في مهر ليهودية . (صحيح)

157_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 96) عن جابر بن عبد الله بينما نحن في بيت ابن حشفة في نفر من المهاجرين فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد

بن أبي وقاص ، فقال الرسول الله لينهض كل رجل منكم إلى كفئه ، فنهض النبي إلى عثمان فاعتنقه وقال أنت وليي في الدنيا والآخرة . (حسن)

158_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (868) عن زيد بن أرقم قال بعثني رسول الله فقال انطلق حتى تأتي أبا بكر فتجده في داره جالسا محتبيا فقل له إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة ، ثم انطلق حتى تأتي السوق فتلقى عمر فيها على حمار تلوح صلعته ،

فقل له إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة ، ثم انطلق حتى تأتي السوق فتلقى عثمان فيها يبيع ويبتاع فقل له إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة بعد بلاء شديد ، فانطلقت فأتيت أبا بكر فوجدته في بيته جالسا محتبيا كما قال رسول الله فقلت إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة ،

قال وأين رسول الله ؟ قلت في مكان كذا وكذا فقام إليه ثم أتيت الثنية فإذا فيها عمر على حمار تلوح صلعته كما قال رسول الله فقلت إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة ، قال وأين رسول الله ؟ فقلت في مكان كذا وكذا فانطلق إليه ثم انطلقت حتى أتيت السوق فلقيت عثمان فيها يبيع ويبتاع كما قال رسول الله فقلت إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة بعد بلاء شديد ،

فقال وأين رسول الله ؟ قلت في مكان كذا وكذا فأخذ بيدي فجئنا جميعا حتى أتينا رسول الله فقال له عثمان يا رسول الله إن زيدا أتاني فقال إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة بعد بلاء شديد فأي بلاء يصيبني يا رسول الله ؟ والذي بعثك بالحق ما تعنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكري بيميني منذ بايعتك ، فقال هو ذاك . (حسن)

159_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (2089) عن عثمان بن عفان قال دخل عليّ رسول الله بعدما ماتت ابنته الأخرى فنظر إلى فراشي من أدم فدمعت عينه فقلت الذي بعثك بالحق ما اضطجعت عليه أنثى بعد ابنة رسول الله إنه لم يك منك ما رأيت لهذا قد علمت أن الميراث للوارث والميت للتراب ولو أن عندي عشرا زوجتكهن وإني عنك لراض . (حسن لغيره)

160_ روي الدارمي في سننه (2101) عن أبي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله أول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك أعفر ثم ملك وجبروت يستحل فيها الخمر والحرير . (صحيح)

161_ روي البيهقي في الكبري (8 / 157) عن أبي عبيدة بن الجارح ومعاذ بن جبل عن النبي قال إن الله بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة وكائنا خلافة ورحمة وكائنا ملكا عضوضا وكائنا عتوة وجبرية وفسادا في الأمة يستحلون الفروج والخمور والحرير وينصرون على ذلك ويرزقون أبدا حتى يلقوا الله . (صحيح لغيره)

162_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 144) عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي قال كانت نبوة رحمة ثم تكون خلافة رحمة ثم تكون ملكا يملك الله من يشاء من عباده ثم تكون بزبزيا قطع سبيل وسفك دماء وأخذ أموال بغير حقها . (صحيح لغيره)

163_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6581) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله إنكم في نبوة ورحمة وستكون خلافة ورحمة ثم يكون كذا وكذا ثم يكون ملكا عضوضا يشربون الخمور ويلبسون الحرير وفي ذلك ينصرون إلى أن تقوم الساعة . (صحيح)

164_ روي الباغندي في مسند عمر (48) عن عمر بن الخطاب عن رسول الله إن الله بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ثم يكون سلطانا ويكون ملكا ثم يكون جبرية ثم يكون جائزة . (حسن لغيره)

165_ روي الداني في الفتن (334) عن ابن سابط عن النبي قال إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة وإنه كائن رحمة وخلافة وإنه كائن ملكا عضوضا وعتوا وجبرية وفسادا في الأمة يستحلون الخمور والحرير والفروج ينصرون على ذلك ويرزقون عليه حتى يلقوا الله . (حسن لغيره)

166_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11138) عن ابن عباس قال قال رسول الله أول هذا الأمر نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكا ورحمة ثم يكون إمارة ورحمة ثم يتكادمون عليه تكادم الحمر ، فعليكم بالجهاد وإن أفضل جهادكم الرباط ، وإن أفضل رباطكم عسقلان . (صحيح)

167_ روي أبو الحسين بن بشران في فوائده (الجزء الأول والثاني / 32) عن الحسن البصري قال قال علي بن أبي طالب يا رسول الله من أول من يحاسب الله يوم القيامة ؟ قال أبو بكر الصديق ، قال ثم من ؟ قال ثم عمر بن الخطاب ، قال ثم من ؟ قال ثم أنت يا عليّ ؟ قلت يا رسول الله أين عثمان بن عفان ؟

قال إني سألت عثمان بن عفان حاجة سرا فقضاها سرا فسألت الله أن لا يحاسب عثمان بن عفان ثم ينادي مناد أين السابقون الأولون ؟ فيقال من ؟ فيقول أين أبو بكر الصديق فيتجلى الله لأبي بكر خاصة وللناس عامة . (مرسل حسن)

168_ روي ابن عساكر في تاريخه (30 / 125) عن ابن مسعود قال كان النبي جالسا ومعه جبريل إذ أقبل أبو بكر فقال جبريل يا محمد هذا أبو بكر قد أقبل فقال النبي وهل له اسم في السموات تعرفونه به كما تعرفه أهل الأرض ؟ قال أي والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا لاسمه في السموات أشهر من اسمه في الأرض ،

من أحب منكم أن ينظر إلى شيبة خليل الرحمن فلينظر إلى شيبة أبي بكر ، فبينما هو كذلك إذ أقبل عمر فقال جبريل يا رسول الله هذا عمر قد أقبل فقال النبي يا جبريل هل له اسم في السموات تعرفونه كما يعرفه أهل الأرض ؟ قال والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا لاسمه في السموات أشهر من اسمه في الأرض ،

من أحب منكم أن ينظر إلى شيبة نوح في المرسلين فلينظر إلى شيبة عمر بن الخطاب ، فبينا هو كذلك إذ أقبل عثمان بن عفان فقال له جبريل هذا عثمان قد أقبل فقال له رسول الله يا جبريل هل له اسم في السموات تعرفونه كما يعرفونه أهل الأرض ؟ قال أي والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا لاسمه في السموات أشهر من اسمه في الأرض ،

من أحب منكم أن ينظر إلى شيبة موسى كليم الرحمن فلينظر إلى شيبة عثمان بن عفان ، فبينا هو كذلك إذ أقبل علي ابن أبي طالب فقال له جبريل يا رسول الله هذا عليّ قد أقبل فقال له النبي يا جبريل هل له اسم في السموات تعرفونه به كما تعرفه أهل الأرض ؟

قال أي والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا لاسمه في السموات أشهر من اسمه في الأرض من أحب منكم أن ينظر إلى شيبة هارون فلينظر إلى شيبة علي ابن أبي طالب ، ثم ارتفع جبريل فقام النبي قائما على قدميه قال يأيها الناس قد أخبرني الروح الأمين بما هو كائن بعدي إلى يوم القيامة ، ألا أيها

الشاتم أبا بكر فكأني بك قد جئتني تخوض بحار النيران وقد سالت حدقتاك على خديك فأعرض عنك بوجهي ،

وأنت أيها الشاتم عمر أنت وربي بريء من الإسلام ، وأنت أيها الشاتم عثمان بن عفان وختني على ابنتي والذي قلت له اللهم لا تنس له هذا اليوم كأني بك قد جئتني في الأهوال المهيلة المهيبة فأعرض بوجهي عنك ، وأنت أيها الشاتم عليا أخي وابن عمي وختني على ابنتي والضارب بسيفي بين يديك لا نالتك شفاعتي . (ضعيف)

169_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1704) عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله اللهم إنك باركت لأمتي في صحابتي فلا تسلبهم البركة وبارك لأصحابي في أبي بكر ولا تسلبهم البركة واجمعهم عليه ولتنشرن أمره فإنه لم يزل يؤثر أمرك على أمره ،

اللهم وأعن عمر بن الخطاب وصبر عثمان ووفق عليا واغفر لطلحة وثبت الزبير وسلم سعدا ووفق عبد الرحمن وألحق به السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان . (حسن)

170_ روي ابن عساكر في تاريخه (10 / 473) عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله رجلا من أصحابه يقال له سفينة بكتاب إلى معاذ إلى اليمن ، فلما صار في الطريق إذا بالسبع رابض في وسط الطريق فخاف أن يجوز فيقوم إليه فقال أيها السبع إني رسول رسول الله إلى معاذ وهذا كتاب رسول الله ،

قال فقام السبع فهرول قدامه غلوة ثم همهم ثم صرخ وتنحى عن الطريق ، فمضى بكتاب رسول الله إلى معاذ ثم رجع بالجواب فإذا هو بالسبع فخاف أن يجوز ، فقال أيها السبع إني رسول رسول الله إلى معاذ وهذا جواب كتاب رسول الله إلى معاذ ، فقام السبع فصرخ ثم همهم ثم تنحى عن الطريق ،

فلما قدم أخبر رسول الله فقال رسول الله وتدرون ما قال أول ؟ قال كيف رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ؟ وأما الثانية فقال أقرئ رسول الله وأبا بكر وعمر وعثمان وعليا وسلمان وصهيبا وبلالا مني السلام . (ضعيف)

171_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 4380) عن عائشة قالت إن عثمان استأذن على النبي فأذن له فدخل وإزاره محلول فقال ادن مني يا عثمان فدنا منه ، ثم قال ادن مني يا عثمان فدنا منه حتى أصابت ركبته ركبة النبي فزرر عليه رسول الله بيده ،

ثم قال يا عثمان إنك تأتي يوم القيامة وأوداجك تشخب دما فأقول من فعل بك هذا ؟ فتسمي وتشتكي بين آمر وماكر وخاذل فبينما أنت كذلك إذ تسمع هاتفا يهتف من السماء ألا إن عثمان في حكم أعدائه ولي فكيف أنت يا عثمان عند ذلك ؟ قال لا حول ولا قوة إلا بالله - ثلاثا - . (حسن)

172_ روي ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (73) عن عبد الله بن عمرو قال كنا مع رسول الله في سفر فسمع غرابا يقول قاق قاق فقال ما تدرون ما يقول ؟ قلنا الله ورسوله أعلم ،

قال فإنه يقول في الكتاب الأول مكتوب صدق أبو بكر الصديق وفي الكتاب الثاني صدق عمر وفي الكتاب الثالث صدق ذو النورين وفي الكتاب الرابع صدق عليّ الهاشمي قلنا يا رسول الله غراب يتكلم ؟ فقال خلوا عنه فإنه يحكي عن ربه . (حسن)

173_ روي أحمد في فضائل الصحابة (836) عن أبي هريرة عن النبي قال تكون بعدي فتن وأمور وأحداث ، قلنا فأين المنجا منها يا رسول الله ؟ قال إلى الأمين وحزبه وأشار إلى عثمان بن عفان . (حسن)

174_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1567) عن أبي خداش بن أمية الخزاعي قال كنت أطلب حاجة إلى النبي قلت فإن لم أجدك ؟ قال فأت أبا بكر ، قلت فإن لم أجد أبا بكر ؟ قال فعمر ، قلت فإن لم أجد عمر ؟ قال فعثمان ، قلت فإن لم أجد عثمان ؟ فسكت فأعدت ذلك عليه مرتين أو ثلاثا يقول ذلك فقلت في نفسي ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . (حسن)

175_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 233) عن عائشة قالت لما زوج رسول الله ابنته أم كلثوم قال لأم أيمن هيئي ابنتي أم كلثوم وزفّيها إلي عثمان وخفّقي بين يديها بالدف ، ففعلت ذلك ، فجاءها النبي بعد الثالثة فدخل عليها فقال يا بنية كيف وجدت بعلك ؟ قالت خير بعل ، فقال النبي أما إنه أشبه الناس بجدك إبراهيم وأبيك محمد . (ضعيف جدا)

176_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (35 / 266) عن عبد الله ابن أبي أوفى قال خرج رسول الله يوما على أصحابه فقال يا أصحاب محمد لقد أراني الله الليلة منازلكم في الجنة وقدر منازلكم من منزلي ثم أقبل علىّ علي فقال يا عليّ ألا ترضى أن يكون منزلك مقابل منزلي في الجنة ؟

فقال بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قال فإن منزلك في الجنة مقابل منزلي ثم أقبل على أبي بكر فقال إني لا أعرف رجلا باسمه واسم أبيه وأمه إذا أتى باب الجنة لم يبق من أبوابها ولا غرفة من غرفها إلا قال له مرحبا مرحبا ،

فقال له سلمان إن هذا لغير خائب يا رسول الله ، فقال هو أبو بكر ابن أبي قحافة ، ثم أقبل على عمر فقال يا عمر لقد رأيت في الجنة قصرا من درة بيضاء شرفه من لؤلؤ أبيض مشيدا بالياقوت فأعجبني حسنه فقلت يا رضوان لمن هذا القصر ؟

فقال لفتى من قريش فظننته لي فذهبت لأدخله فقال لي رضوان يا محمد هذا لعمر بن الخطاب فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته ، قال فبكى عمر قال أعليك أغار يا رسول الله ؟ ثم أقبل على عثمان فقال يا عثمان إن لكل نبي رفيقا في الجنة وأنت رفيقي في الجنة ،

ثم أقبل على طلحة والزبير فقال يا طلحة ويا زبير إن لكل نبي حواريا وأنتما حواري ، ثم أقبل على عبد الرحمن بن عوف فقال يا عبد الرحمن لقد بطئ بك عني حتى خشيت أن تكون قد هلكت ثم جئت وقد عرقت عرقا شديدا فقلت لك ما بطأ بك عني ؟ لقد خشيت أن تكون قد هلكت ؟

فقلت يا رسول الله كثرة مالي ما زلت موقوفا محتسبا أسأل عن مالي من أين اكتسبته ؟ وفيما أنفقته ؟ قال فبكى عبد الرحمن وقال يا رسول الله هذه مائة راحلة جاءتني الليلة عليها من تجارة مصر فأشهدك أنها بين أرامل أهل المدينة وأيتامهم لعل الله يخفف عني ذلك اليوم . (حسن)

177_ روي الطبراني في المعجم الكبير (143) عن أنس بن مالك قال خرج عثمان مهاجرا إلى أرض الحبشة ومعه رقية بنت رسول الله فاحتبس على النبي خبرهم وكان يخرج يتوكف عنهم الخبر فجاءته امرأة فأخبرته فقال النبي إن عثمان أول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط . (حسن)

178_ روي أبو يعلي في مسنده (3916) عن قتادة يقول أول من هاجر من المسلمين بأهله إلى الحبشة عثمان بن عفان فاحتبس على النبي خبره فجعل يخرج يتوكف الأخبار فقدمت امرأة من قريش فقالت له يا أبا القاسم قد رأيت ختنك متوجها في سفره وامرأته على حمار من هذه الدبابة وهو يسوق بها يمشي خلفها ، فقال النبي صحبهما الله ، إن عثمان لأول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط . (حسن لغيره)

179_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1057) عن الزبير بن بكار قال وكانت رقية بنت رسول الله عند عتبة بن أبي لهب ففارقها فتزوج عثمان بن عفان رقية بمكة وهاجرت معه إلى أرض الحبشة فولدت له عبد الله به كان يكنى وقدمت معه المدينة وتخلف عن بدر عليها بإذن رسول الله وضرب له رسول الله مع سهمان أهل بدر ، قال وأجري يا رسول الله ، قال وأجرك . (مرسل صحيح)

180_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 31) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال لما أسلم عثمان بن عفان أخذه عمه الحكم بن أبي العاص بن أمية فأوثقه رباطا وقال أترغب عن ملة آبائك إلى دين محدث ؟ والله لا أحلك أبدا حتى تدع ما أنت عليه من هذا الدين ،

فقال عثمان والله لا أدعه أبدا ولا أفارقه ، فلما رأى الحكم صلابته في دينه تركه ، قالوا فكان عثمان ممن هاجر من مكة إلى أرض الحبشة الهجرة الأولى والهجرة الثانية ومعه فيهما جميعا امرأته رقية بنت رسول الله وقال رسول الله إنهما لأول من هاجر إلى الله بعد لوط . (مرسل حسن)

181_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 620) عن ابن شهاب أن عثمان بن عفان وامرأته رقية بنت رسول الله خرجا مهاجرين من مكة إلى الحبشة الأولى ثم قدما على رسول الله مكة ثم هاجرا إلى المدينة . (حسن لغيره)

182_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4881) عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ما كان بين عثمان ورقية ولوط من مهاجر يعني أنهما أول من هاجر إلى أرض الحبشة . (حسن)

183_ روي ابن أبي الفوارس في العاشر من الفوائد المنتقاة (12) عن عائشة أن النبي دخل بيت عائشة فإذا فيه شيء بعث به عثمان ، قال فدعا له . (حسن)

184_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2603) عن زيد بن أبي أوفى قال دخلت على رسول الله مسجد المدينة فجعل يقول أين فلان ؟ أين فلان ؟ فلم يزل يتفقدهم ويبعث إليهم حتى اجتمعوا عنده ، فقال إني محدثكم بحديث فاحفظوه وحدثوا به من بعدكم ،

إن الله اصطفى من خلقه خلقا ثم تلا هذه الآيةف الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناسق خلقا قد خلقهم للجنة وإني أصطفي منكم من أحب أن أصطفيه ومواخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة ، قم يا أبا بكر فقام يجيء بين يديه فقال لك عندي يد الله يجزيك بها ولو كنت متخذا خليلا لاتخذتك خليلا ،

فأنت مني بمنزلة قميصي من جسدي ، قال وحرك قميصه بيده ، ثم قال يا عمر قد كنت شديدا علينا فدعوت الله أن يعز الدين بك أو بأبي جهل ففعل الله ذلك بك وكنت أحبهما إلى الله فأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة ، ثم تنحى وآخى بينه وبين أبي بكر ،

ثم دعا عثمان بن عفان فقال ادن يا عثمان ادن فلم يزل يدنو حتى ألصق ركبته بركبة رسول الله ، ثم نظر إليه ثم نظر إلى السماء ثم قال سبحان الله العظيم ثم نظر إلى عثمان فإذا أزراره محلولة فزررها رسول الله بيده ثم قال اجمع عطفي إزارك على نحرك فإن لك شأنا في السماء ،

ثم قال سبحان الله العظيم ثلاث مرات ثم قال أنت ممن يرد علي الحوض وأوداجه تتشخب دما فأقول من فعل هذا بك ؟ فتقول فلان وفلان إذ هتف هاتف من السماء ألا إن عثمان أمير على كل مخذول ، ثم دعا عبد الرحمن بن عوف فقال ادن يا أمين الله والأمين في السماء يسلطك الله على مالك بالحق ،

إن لك عندي دعوة قد أخرتها ، قال خر لي يا رسول الله ، قال حملتني أمانة أكثر الله مالك وآخى بينه وبين عثمان ، ثم دعا طلحة والزبير فقال ادنوا مني فدنوا ، فقال أنتما حواري كحواري عيسى ابن مريم ، ثم آخى بينهما ثم دعا سعدا وعمار بن ياسر فقال يا عمار تقتلك الفئة الباغية ثم آخى بينهما ،

ثم دعا عويمرا أبا الدرداء وسلمان فقال يا سلمان أنت منا أهل البيت فقد آتاك الله العلم الأول والعلم الآخر والكتاب الأول والكتاب الآخر ، ثم قال يا أبا الدرداء ألا أرشدك ؟ قال بلى يا رسول الله

، قال أنت إن تنقدهم ينقدوك وإن تتركهم لا يتركوك وإن تهرب منهم يدركوك فأقرضهم عرضك ليوم فقرك ،

واعلم أن الجزاء لإمامك ثم آخى بينهما ، ثم نظر في وجوه أصحابه فقال أبشروا وقروا عينا فإنكم أول من يرد عليّ الحوض وأنتم في أعلى الغرف ، ثم نظر إلى عبد الله فقال الحمد لله الذي يهدي من يشاء من الضلالة ، فقال عليّ يا رسول الله ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري ،

إن كان من سخطة علي فلك العتبى والكرامة وإن كان غير ذلك فلا أبالي ، قال فقال والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي فأنت عندي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ، وأنت أخي ووزيري ووارثي ، فقال يا رسول الله أظنه قال ما أرث منك ؟

قال ما أورثت الأنبياء ، قال وما أورثت الأنبياء قبلك ؟ قال كتاب الله وسنة نبيهم ، وأنت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وأنت أخي ورفيقي ، ثم تلا رسول الله (إخوانا على سرر متقابلين) الأخلاء في الله ينظر بعضهم إلى بعض . (ضعيف)

185_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (1923) عن شداد بن حي وعوف بن مالك قالا بينما نحن مع رسول الله على طرف آرة بالمدينة إذ ذكر اختلافا يكون فينا بعده وأشار إلى عثمان بن عفان فقال تغدر بهذا يومئذ أمته . (حسن)

186_ روي البزار في مسنده (3260) عن جابر أن رسول الله ذكر فتنة فقال أبو بكر أنا أدركها ؟ قال لا ، قال عمر يا رسول الله أدركها ؟ قال لا ، قال عثمان يا رسول الله أنا أدركها ؟ قال بك يُبتلون . (حسن لغيره)

187_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2604) عن عبد الله بن أبي أوفى قال خرج رسول الله على أصحابه أجمع ما كانوا فقال إني رأيت الليلة منازلكم في الجنة وقرب منازلكم ثم إن رسول الله أقبل على أبي بكر فقال يا أبا بكر إني لأعرف رجلا أعرف اسمه واسم أبيه واسم أمه لا يأتي بابا من أبواب الجنة إلا قالوا مرحبا مرحبا ،

فقال سلمان إن هذا لمرتفع شأنه يا رسول الله ، قال فهو أبو بكر بن أبي قحافة ، ثم أقبل على عمر فقال يا عمر لقد رأيت في الجنة قصرا من درة بيضاء لؤلؤ أبيض مشيد بالياقوت فقلت لمن هذا ؟ فقيل لفتى من قريش فظننت أنه لي فذهبت لأدخله فقال يا محمد هذا لعمر بن الخطاب فما منعني من دخوله إلا غيرتك يا أبا حفص ،

فبكى عمر وقال بأبي وأمي أعليك أغار يا رسول الله ؟ ثم أقبل على عثمان فقال يا عثمان إن لكل نبي رفيقا في الجنة وأنت رفيقي في الجنة ، ثم أخذ بيد عليّ فقال يا علي أو ما ترضى أن يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي ؟ ثم أقبل على طلحة والزبير فقال يا طلحة ويا زبير إن لكل نبي حواريا وأنتما حواري ،

ثم أقبل على عبد الرحمن بن عوف فقال لقد بطئ بك عني من بين أصحابي حتى حسبت أن تكون هلكت وعرقت عرقا شديدا فقلت ما بطأ بك فقلتَ يا رسول الله من كثرة مالي ما زلت موثوقا محاسبا أسأل عن مالي من أين اكتسبت ؟ وفيما أنفقته ؟ فبكى عبد الرحمن وقال يا رسول الله هذه

مائة راحلة جاءتني الليلة من بحارة مصر فإني أشهدك أنها على أهل المدينة وأبنائهم لعل الله يخفف عني ذلك اليوم . (صحيح)

188_ روي الترمذي في سننه (2287) عن أبي بكرة أن النبي قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا ؟ فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان ، فرأينا الكراهية في وجه رسول الله . (صحيح)

189_ روي أحمد في مسنده (5446) عن ابن عمر قال خرج علينا رسول الله ذات غداة بعد طلوع الشمس فقال رأيت قبيل الفجر كأني أعطيت المقاليد والموازين فأما المقاليد فهذه المفاتيح وأما الموازين فهذه التي تزنون بها فوضعت في كفة ووضعت أمتي في كفة فوزنت بهم فرجحت ثم جيء بأبي بكر فوزن بهم فوزن ثم جيء بعمر فوزن فوزن ثم جيء بعثمان فوزن بهم ثم رفعت . (حسن)

190_ روي أحمد في فضائل الصحابة (220) عن عرفجة الأشجعي قال صلى بنا رسول الله صلاة الفجر ثم انفتل إلينا فقال وزن أصحابنا الليلة وزن أبو بكر فوزن ثم وزن عمر فوزن ثم وزن عثمان فخف وهو صالح . (حسن)

191_ روي أحمد في مسنده (16168) عن الأسود بن هلال عن رجل من قومه قال كان يقول في خلافة عمر بن الخطاب لا يموت عثمان حتى يستخلف قلنا من أين تعلم ذلك ؟ قال سمعت رسول الله يقول رأيت الليلة في المنام كأن ثلاثة من أصحابي وزنوا فوزن أبو بكر فوزن ثم وزن عمر فوزن ثم وزن عثمان فنقص صاحبنا وهو صالح . (صحيح)

192_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7864) عن أبي أمامة قال قال رسول الله أريت البارحة كأني أدخلت الجنة فخرجت من إحدى أبوابها الثمانية فإذا أنا بأمتي قيام فعرضوا علي رجلا رجلا وإذا بميزان منصوب فوضعت أمتي في كفة الميزان ووضعت في الكفة الأخرى فرجحت بهم ،

ثم وضعت أمتي كلهم جميعا في كفة الميزان ووضع أبو بكر الصديق في الكفة الأخرى فرجح بهم ثم وضع جميع أمتي في كفة الميزان ووضع بن الخطاب في كفة الميزان فرجح بهم ثم رفع الميزان . (حسن)

193_ روي الطبراني في الشاميين (2209) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله أريت كأني وضعت في كفة وأمتي في كفة فعدلتها ثم وضع أبو بكر في كفة وأمتي في كفة فعدلها ووضع عمر في كفة وأمتي في كفة فعدلها ووضع عثمان في كفة وأمتي في كفة فعدلها ثم رفع الميزان . (حسن)

194_ روي البزار في مسنده (3829) عن سفينة أن رجلا قال يا رسول الله رأيت كأن ميزانا دلي من السماء فوزنت بأبي بكر فرجحت بأبي بكر ثم وزن أبو بكر بعمر فرجح أبو بكر بعمر ثم وزن عمر بعثمان فرجح عمر بعثمان ثم رفع الميزان فاستهلها رسول الله خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء . (صحيح)

195_ روي الطبراني في المعجم الكبير (490) عن أسامة بن شريك قال قال رسول الله ذات يوم وزن أصحابي الليلة فوزن أبو بكر ثم وزن عمر ثم وزن عثمان . (حسن)

196_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 390) عن أبي بكر أن النبي قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا ؟ فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن

عمر بأبي بكر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول الله . (حسن لغيره)

197_ روي ابن قانع في معجمه (254) عن الأسود بن هلال قال كان أعرابي فينا يؤذن بالخير يقال له جبر بن عتيك فقال إن عثمان لن يموت حتى يلي هذه الأمة فقيل له من أين تعلم ؟ قال صليت مع رسول الله صلاة الفجر فلما سلم استقبلنا بوجهه قال إن ناسا من أصحابي وزنوا الليلة فوزن أبو بكر فوزن ووزن عمر فوزن ثم وزن عثمان وهو صالح . (حسن)

198_ روي أبو نعيم في المعرفة (6980) عن أبي عائشة قال خرج علينا رسول الله ذات غداة فقال رأيت قبل الغداة كأنما أعطيت المقاليد والموازين فأما المقاليد فهذه المقاليد وأما الموازين فهذه الذي تزنون بها فوضعت في أحد الكفتين ووضعت أمتي في الأخرى فوزنت فرجحتهم فجيء بأبي بكر فوزن فوزنهم ثم جيء بعمر فوزن فوزنهم ثم جيء بعثمان فوزن فوزنهم ثم استيقظت ورفعت . (حسن لغيره)

199_ روي ابن عساكر في تاريخه (59 / 353) عن ابن عباس قال قال رسول الله وزنت بالخلق كلهم فرجحت بهم ثم وزن أبو بكر فرجح بهم ثم وزن عمر فرجح بهم ثم وزن عثمان فرجح فيهم ثم رفع الميزان . (صحيح لغيره)

200_ روي الترمذي في سننه (3714) عن عليّ قال قال رسول الله رحم الله أبا بكر زوجني ابنته وحملني إلى دار الهجرة وأعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرا تركه الحق وما له صديق ، رحم الله عثمان تستحييه الملائكة ، رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث دار . (حسن)

201_ روي البخاري في جزء رفع اليدين (157) عن عائشة قالت رأيت رسول الله رافعا يديه حتى بدا ضبعاه يدعو بهن لعثمان . (حسن)

202_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 219) عن عروة بن الزبير في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب من بني أسد بن خزيمة عبيد الله بن جحش بن رئاب مات بأرض الحبشة نصرانيا ومعه أم حبيبة بنت أبي سفيان واسمها رملة ،

فخلف عليها رسول الله أنكحه إياها عثمان بن عفان بأرض الحبشة وأم حبيبة أمها صفية بنت أبي العاص أخت عفان بن أبي العاص عمة عثمان بن عفان . (حسن لغيره)

203_ روي أبو داود في المراسيل (223) عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أن أم حبيبة خلف عليها رسول الله أنكحه إياها عثمان بن عفان بأرض الحبشة وأمها بنت أبي العاص عمة عثمان بن عفان . (حسن لغيره)

204_ روي ابن عساكر في تاريخه (69 / 142) عن أبي بكر بن عثمان أن رسول الله تزوج أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي واسمها رملة واسم أبي سفيان صخر زوجه إياها عثمان بن عفان وهي بنت عمته أمها ابنة أبي العاص زوجه إياها النجاشي وجهزها إليه وأصدق أربع مائة دينار وأولم عليها عثمان بن عفان لحما وزبدا وبعث إليها رسول الله شرحبيل بن حسنة فجاء بها . (حسن لغيره)

205_ روي الحارث في مسنده (3987) عن ابن عمر قال قال رسول الله سألت ربي أن لا أتزوج إلى أحد من أمتي ولا أزوج أحدا من أمتي إلا كان معي في الجنة فأعطاني ذلك . (حسن لغيره)

206_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 135) عن ابن أبي أوفى قال قال رسول الله سألت ربي أن لا أزوج أحدا من أمتي ولا أتزوج إلا كان معي في الجنة فأعطاني . (صحيح)

207_ روي ابن عساكر في تاريخه (23 / 461) عن علي قال قال رسول الله لا يدخل النار من تزوج إليّ أو تزوجت إليه . (صحيح لغيره)

208_ روي الآجري في الشريعة (1481) عن هند بن هند بن أبي هالة أن رسول الله قال إن الله أبى عليّ أن أزوج أو أتزوج إلا إلى أهل الجنة . (حسن لغيره)

209_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 259) عن سعيد بن المسيب أن عثمان بن عفان رفع صوته على عبد الرحمن بن عوف وهو يومئذ خليفة فقال له عبد الرحمن بأي شيء ترفع صوتك علي ولقد شهدت بدرا ولم تشهد وبايعت رسول الله ولم تبايع يعني بيعة الرضوان وفررت يوم أحد ولم أفر ،

فقال عثمان أما قولك شهدت بدرا ولم تشهد فإن رسول الله خلفني على ابنته وأما ما ذكرت أنك بايعت رسول الله ولم أبايع وأن رسول الله بعثني إلى ناس من المشركين فلما أبطأت عليه ضرب بيمينه على شماله فقال هذه لعثمان . فشمال رسول الله خير من يميني ولقد علمت ذاك أنت وأما قولك فررت يوم أحد فلمت بذنب عفا الله لي عنه . (حسن)

210_ روي الأصبهاني في الحجة (468) عن مرة البهزي أن رسول الله قال إنه ستكون فتن كأنها صياصي بقر فمر بنا رجل متقنع فقال هذا وأصحابه على الحق فذهبت ونظرت إليه فإذا عثمان بن عفان . (صحيح)

211_ روي الأصبهاني في الحجة (469) عن مرة البهزي قال بينما نحن مع رسول الله في طريق من طرق المدينة قال كيف تصنعون في فتنة تكون في أقطار الأرض كأنها صياصيِّ بقر ؟ قالوا فنصنع ماذا يا نبي الله ؟ قال عليكم بهذا وأصحابه ، قال فأسرعت حتى عطفت إلى الرجل . قلت هذا يا نبي الله . قال هذا . فإذا عثمان بن عفان . (صحيح)

212_ روي الطبراني في الشاميين (702) عن أبي عون أن عثمان بن عفان بعث إلى ابن مسعود فقال هل أنت منته عما يبلغني عنك ؟ فاعتذر ببعض العذر ، فقال عثمان إني سمعت رسول الله فحفظت وليس كما ذكرت إنما قال رسول الله سيقتل أمير وينتزي منتزي فإذا رأيتموه فاقتلوه وإني أنا المقتول ليس عمر إنما قتل عمر رجل واحد وإني يجتمع على قتلي وإن المنتزي بعدي . (حسن لغيره)

213_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1019) عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول سيكون بعدي سلطان فمن أراد ذله ثغر في الإسلام ثغرة وليست له توبة إلا أن يسدها وليس يسدها إلى يوم القيامة . (صحيح) . ولعل المراد ما وقع في فتنة عثمان بن عفان .

214_ روي الطبراني في الشاميين (1297) عن بدر بن خالد قال وقف علينا زيد بن ثابت يوم الدار فقال أما تستحيون ممن تستحي منه الملائكة ؟ قلنا وما ذاك ؟ قال سمعت رسول الله يقول مر

بي عثمان وعندي ملك من الملائكة فقال شهيد من الأميين يقتله قومه إنا لنستحيي منه ، فقال بدر بن خالد فانصرفنا عصابة من الناس . (حسن لغيره)

215_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 421) عن نيار بن مكرم قال كان عبد الرحمن بن عوف ممن يفتي في عهد رسول الله وأبي بكر وعمر وعثمان بما سمع من النبي . (حسن)

216_ روي ابن قانع في معجمه (2133) عن هند بن أبي هالة قال قال رسول الله يعني لما نزع ابنته من عتبة بن أبي لهب قال إن الله كره لي أن أتزوج أو أزوج إلا أهل الجنة . (حسن)

217_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3988) عن أبي عبد الله بن مرزوق قال قال رسول الله عزيمة من ربي وعهد عهده إلي أن لا أتزوج إلى أهل بيت ولا أزوج شيئا من بناتي إلا كانوا رفقائي في الجنة . (حسن لغيره)

218_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (63) عن أنس قال قال رسول الله إن على حوضي أربعة أركان فأول ركن منها في يد أبي بكر والركن الثاني في يد عمر والركن الثالث في يد عثمان والركن الرابع في يد علي فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عثمان ومن أحب عثمان وأبغض عليا لم يسقه عثمان ،

ومن أحب عليا وأبغض عثمان لم يسقه علي ومن أحسن القول في أبي بكر فقد أقام الدين ومن أحسن القول في عمر فقد أوضح السبيل ومن أحسن القول في عثمان فقد استنار بنور الله ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ومن أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن . (حسن)

219_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 132) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن لحوضي أربعة أركان ركن عليه أبو بكر وركن عليه عمر وركن عليه عثمان وركن عليه علي فمن جاء محبا لهم سقوه ومن جاء مبغضا لهم لا يسقونه . (حسن لغيره)

220_ روي ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (89) عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله إن لحوضي أربعة أركان الأول في يد أبي بكر والثاني في يد عمر والثالث في يد عثمان والرابع في يد علي فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر ما يسقيه أبو بكر ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عمر ومن أحب عثمان وأبغض عليا لم يسقه عثمان وذكر الحديث . (حسن لغيره)

221_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة (3 / 83) عن ابن مسعود سمعت رسول الله يقول القائم بعدي في الجنة والذي يقوم بعده في الجنة والثالث والرابع في الجنة . (صحيح)

222_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 286) عن عائشة قالت قال لي رسول الله ذات يوم لو أن عندي بعض أصحابي لشكوت إليه وذكرت له ، قالت فظننت أنه يريد أبا بكر فقلت أدعو لك أبا بكر ؟ قال لا فقلت أدعو لك عمر ؟ قال لا فقلت أدعو لك عليا ؟ قال لا ، فقلت أدعو لك عثمان ؟ فقال نعم ، قالت فدعوت عثمان ،

فلما دخل البيت قال لي رسول الله تنحي وأدنى عثمان منه حتى مست ركبته ركبته ، قال فجعل رسول الله يحدث عثمان ويحمر وجه عثمان ، قالت ثم قال له انصرف . فلما كان يوم الدار قيل لعثمان ألا تقاتل ؟ قال لا إني قد عاهدت رسول الله عهدا سأصبر عليه . قالت عائشة وكنا نرى أن رسول الله عهد إليه يومئذ فيما يكون من أمره . (حسن)

221_ روي أبو بكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ (1 / 483) عن أبي هريرة أن رسول الله بايع أعرابيا بقلائص إلى أجل فقال يا رسول الله إن عجلت لك منيتك فمن يقضيني ؟ قال أبو بكر ، قال فإن عجلت بأبي بكر منيته فمن يقضيني ؟ قال عمر ، قال فإن عجلت لعمر منيته فمن يقضيني ؟ قال عثمان ، قال فإن عجلت بعثمان منيته فمن يقضيني ؟ قال إن استطعت أن تموت فمت . (حسن)

222_ روي نعيم في الفتن (259) عن عمرو بن لبيد أن رسول الله اشترى بكرا من أعرابي بدين نظرة فأدبر الأعرابي فلقي علي بن أبي طالب فقال علي للأعرابي إن قبض الله رسوله حقك إلى من ؟ فرجع الأعرابي إلى رسول الله فقال من لي بحقي إن أتى عليك الموت ؟ قال أبو بكر الصديق لك بحقك .

فأدبر الأعرابي فلقيه علي أيضا فقال ما قال لك رسول الله ؟ قال حقي إلى أبي بكر الصديق ، قال فإن أبا بكر يموت ، قال فرجع الأعرابي فقال يا رسول الله إن مات أبو بكر فإلى من حقي ؟ فقال إلى عمر بن الخطاب . فأدبر الأعرابي فلقيه علي فقال ما قال لك رسول الله ؟ قال حقي إلى عمر ، قال فإن عمر يموت ،

قال صدقت فرجع فقال يا رسول الله فإن عمر يموت فمن لي به ؟ قال حقك إلى عثمان قال فأدبر الأعرابي فلقيه علي فقال ما قال لك رسول الله ؟ قال حقي إلى عثمان ، قال فإن مات عثمان ؟ قال فرجع إلى النبي قال فإن عثمان يموت يا رسول الله فإلى من حقي ؟ قال فإلى الذي أرسلك . (حسن لغيره)

223_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2506) عن عائشة قالت دخل رسول الله علي فرأى لحما فقال من بعث هذا ؟ قالت عثمان قالت فرأيت رسول الله رافعا يديه يدعو لعثمان . (حسن)

224_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (32) عن عائشة قالت مكث آل محمد أربعة أيام ما طعموا شيئا حتى تضاغوا صبيانهم فدخل علي النبي صلى عليه وسلم فقال يا عائشة هل أصبتم بعدي شيئا ؟ فقلت من أين إن لم يأتنا الله به على يديك ؟

فتوضأ وخرج مستحييا فصلى ها هنا مرة وهاهناك مرة يدعو قالت فأتى عثمان بن عفان من آخر النهار فاستأذن فهممت أن أحجبه فقلت هو رجل من مكاثير المسلمين لعل الله إنما ساقه إلينا ليجري لنا على يديه خيرا فأذنت له فقال يا أمتاه أين رسول الله ؟

فقلت يا بني ما طعم آل محمد من أربعة أيام شيئا ودخل رسول الله متغيرا ضامر البطن فأخبرته بما قال لها وما رددت عليه فبكى عثمان وقال مقتا للدنيا ثم قال يا أم المؤمنين ما كنت حقيقة أن ينزل بك مثل هذا ثم لا تذكري لي ولعبد الرحمن بن عوف ولثابت بن قيس ونظرائنا من مكاثير المسلمين ،

ثم خرج فبعث إلينا بأحمال من الدقيق وأحمال من الحطب وأحمال من التمر ومسلوخ وثلاثمائة درهم في صرة ثم قال هذا يبطئ عليكم . فأتانا بخبز وشواء فقال كلوا أنتم هذا واصنعوا لرسول الله حتى يجيئ ثم أقسم علي أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه .

قالت ودخل رسول الله فقال يا عائشة هل أصبتم بعدي شيئا ؟ قالت نعم يا رسول الله قد علمت أنك خرجت تدعو الله وقد علمت أن الله لن يردك عن سؤالك . قال فما أصبتم ؟ قلت كذا وكذا حمل بعير دقيق وكذا وكذا حمل بعير حطب وكذا وكذا حمل بعير تمر وثلاث مائة درهم في صرة ومسلوخة وخبز وشواء .

فقال ممن ؟ قلت من عثمان بن عفان فأخبرته فبكى وذكر الدنيا بمقت وأقسم أن لا يكون فينا مثل هذا إلا أعلمته قالت فما جلس رسول الله حتى خرج إلى المسجد ورفع يديه وقال اللهم أنى قد رضيت عن عثمان فارض عنه . (حسن)

225_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11093) عن ابن عباس قال قال رسول الله في الجنة شجرة أو ما في الجنة شجرة شك علي بن جميل ما عليها ورقة إلا مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين . (حسن لغيره)

226_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 51) عن علي زين العابدين قال قال رسول الله ليلة أسري بي رأيت على العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين يقتل مظلوما . (حسن لغيره)

227_ روي ابن بلبان في فضائل أبي بكر عن الحسين بن علي عن النبي قال مكتوب على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله وأبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين يقتل مظلوما . (حسن)

228_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (11 / 538) عن علي قال قال رسول الله ليلة أسري بي رأيت على العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق وعثمان ذو النورين يقتل مظلوما . (حسن لغيره)

229_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 297) عن البراء بن عازب قال قال لنا رسول الله ذات يوم تدرون ما على العرش مكتوب ؟ مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان الشهيد علي الرضا . (حسن لغيره)

230_ روي ابن عساكر في تاريخه (59 / 125) عن الحكم بن عمير الثمالي وكانت أمه مريم بنت أبي سفيان بن حرب أن رسول الله قال لأصحابه ذات يوم يا أبا بكر كيف بك إذا وليت ؟ قال لا يكون ذاك أبدا قال فأنت يا عمر قال حجرا إذا قد لقيت شرا قال فأنت يا عثمان ،

قال آكل وأطعم وأقسم ولا أظلم قال فأنت يا علي قال أقسم التمرة وأحمي الجمرة وآكل القوت قال أما إنكم كلكم سيلي وسيرى الله أعمالكم فأنت يا معاوية قال الله ورسوله أعلم قال أنت رأس الخطم ومفتاح العظم خفتا خفتا يهزم فيها الكبير ويربو فيها الصغير وتتخذ السيئة حسنة والحسنة قبيحة أجلك يسير وحربك عظيم إلا أن يرحمك ربك . (ضعيف)

231_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 341) عن هزيل بن شرحبيل ل إني لبالمدينة جالس في حلقة من أصحاب محمد إذ جاء أعرابي فقال يا صاحب محمد ما تقول في قتل هذا الرجل ؟ يعني عثمان بن عفان فقام من مجلسه ذلك حتى فعل ذلك ثلاثا إذ مر طلحة بن عبيد الله فقلنا له هذا من أصحاب محمد فسله فقام الأعرابي فقال يا صاحب محمد ما تقول في قتل هذا الرجل ؟

قال طلحة هأنذا داخل عليه فقال له الأعرابي فأدخلني معك قال نعم فدخل على عثمان ومعه الأعرابي فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال له عثمان وعليك ثم قال أنشدك الله أنشدك الله يا طلحة هل تعلم أن رسول الله كان على حراء فقال اقرر حراء فإن عليك نبيا أو صديقا أو شهيدا فكان عليه رسول الله وأبو بكر وعمر وأنا وعلي وأنت والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد ،

ثم قال أنشدك بالله يا طلحة أتعلم أن رسول الله قال النبي في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة قال اللهم نعم ،

قال نشدتك بالله أتعلم أن سائلا سأل النبي فأعطاه أربعين درهما ثم سأل أبا بكر فأعطاه أربعين درهما ثم سأل عمر فأعطاه أربعين درهما ثم سأل عليا فلم يكن عنده شيء فأعطيته أربعين عن علي وأربعين عني فجاء بها إلى النبي فقال يا رسول الله ادع الله لي بالبركة فقال وكيف لا يبارك لك وإنما أعطاك نبي أو صديق أو شهيد ، قال اللهم نعم . (حسن)

232_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 259) عن أبي ذر قال قال رسول الله لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن علمه ما عمل به وعن ماله مما اكتسبه وفيما أنفقه وعن حبنا أهل البيت فقيل يا رسول الله ومن هم ؟ فأومأ بيده إلى علي بن أبي طالب . (حسن)

233_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7255) عن أبي مسعود قال إنكم تحدثون عن الحسن بن علي في رؤيا رآها وقد كنا مع النبي في غزاة فأصاب الناس جهد حتى رأيت الكآبة في وجوه

المسلمين والفرح في وجوه المنافقين فلما رأى ذلك رسول الله قال والله لا تغيب الشمس حتى يأتيكم الله برزق ،

فعلم عثمان أن الله ورسوله سيصدقان فاشترى عثمان أربعة عشر راحلة بما عليها من الطعام فوجه إلى النبي منها بتسعة فلما رأى ذلك النبي قال ما هذا ؟ قالوا أهدى إليك عثمان فعرف الفرح في وجوه المسلمين والكآبة في وجوه المنافقين فرأيت النبي قد رفع يديه حتى رئي بياض إبطيه يدعو لعثمان دعاء ما سمعته دعا لأحد قبله ولا بعده بمثله اللهم أعط عثمان اللهم افعل لعثمان . (حسن)

234_ روي الطبراني في الشاميين (1017) عن جابر بن عبد الله يقول خرجنا مع رسول الله في جنازة رجل من الأنصار وهو ينتظرها كيف لو رأيتم حيين من المسلمين يقتتلان دعواهما واحد وأهلهما واحد ؟ قالوا أيكون هذا ؟ قال نعم فقال أبو بكر أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ قال لا قال عمر أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟

قال لا قال عثمان أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ قال بك يبتلون قال علي أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ فقال رسول الله أنت القائد لها والآخذ بزمامها . (حسن لغيره)

235_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 200) عن أبي ذر قال لما كان أول يوم في البيعة لعثمان (ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة) قال أبو ذر اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلى أبي محمد يعني عبد الرحمن بن عوف قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمي ،

فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طرا فأنشأ علي وهو يقول إن أحق ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمدا لله وثناء عليه بما هو أهله والصلاة على النبي فقال الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والسَّناء ،

خضعت الآلهة لجلاله قال عثمان بن عبد الله يعني الأصنام وكلما عبد من دونه ووجلت القلوب من مخافته فلا عدل له ولا ند له ولا يشبهه له أحد من خلقه ويشهد له بما شهد به لنفسه وأولو العلم من خلقه أن لا إله إلا هو ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الأمثال .

المدر صوب الغمام ببنات النطاف ومنهطل الرباب بوابل الطل وبين الفيافي من الآكام بتشقيق الدمن وأنيق الزهر وأنواع المتحسن من النبات وشق العيون من جيوب المطر إذ شبعت الدلاء حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنام فسبحان من يدان لدينه ولا يدان بغير دينه دين ،

وسبحان الذي ليس له صفة نعت موجود ولا حد محدود وأشهد أن محمدا عبده المرتضى ونبيه المصطفى ورسوله المجتبى أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وخضوع الضلالة يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم عيشهم الظلم وأمنهم الخوف وعزهم الذل فجاء رحمة حتى استنقذنا الله بمحمد من الضلالة وهدانا بمحمد من الجهل ،

ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخسهم رياشا جعل طعامنا الهبيد يعني شحم الحنظل وجعل لباسنا الجلود مع عبادة الأوثان والنيران فهدانا الله بمحمد بعد أن أمكنه الله شعلة النور فأضاء لمحمد مشارق الأرض ومغاربها فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون ما أجل رزيته وأعظم مصيبته ،

فالمؤمنون فيه سواء مصيبتهم واحدة . ثم قال علي فقام مقامه أبو بكر الصديق رحمة الله عليه فوالله يا معشر المهاجرين ما رأيت خليفة أحسن أخذا بقائم السيف يوم الردة من أبي بكر رحمة الله عليه يومئذ قام مقاما أحيا الله به سنة النبي فقال والله لو منعوني عقالا لأجاهدنهم في الله ،

فسمعت وأطعت لأبي بكر وعملت إذ ذاك خير لي فخرج من الدنيا خميصا وكيف لا أقول هذا في أبي بكر ؟ وأبو بكر ثاني اثنين وكانت ابنته ذات النطاقين يعني أسماء تنطلق بعباءة له وتخالف بين رأسها ومعها يعني رغيفين في نطاقها فتزج بهما إلى حبيب القلوب محمد ،

وكيف لا أقول هذا وقد اشترى ثلاث نسوة وأربعة رجال كلهم أوذي في الله وفي رسوله وكان بلال منهم وتجهز رسول الله بماله ومعه يومئذ أربعون ألفا فدفعها إلى رسول الله فهاجر بها إلى طيبة ثم قام مقامه الفاروق عمر بن الخطاب رحمة الله عليه شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه لا تأخذه في الله لومة لائم ،

كنا نرى أن السكينة تنطق على لسانه وكيف لا أقول هذا ورأيت النبي بين أبي بكر وعمر رحمهما الله فقال هكذا نحيا وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة وكيف لا أقول هذا في الفاروق والشيطان يفر من حسه فمضى شهيدا رحمه الله ،

ثم أراكم معشر المهاجرين والأنصار مقتموني بأبصاركم طرا ولم يكن أبو عبد الله يعني عثمان بن عفان تلك الساعة م وأنشأ علي في أبي عبد الله يعني عثمان يقول أعلمتم معاشر المهاجرين أنه ما فيكم مثل أبي عبد الله أوليس زوجه النبي ثم أتاه جبريل فقال حين أوعز إليه وهو في المقبرة يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أختها ،

وكيف لا أقول هذا وقد جهز أبو عبد الله جيش العسرة وهيأ للنبي سخينة أو نحوها فأقبل بها في صحفته وهي تفور فوضعها تلقاء النبي فقال النبي كلوا من حافتها ولا تهدوا ذروتها فإن البركة تنزل من فوقها ونهى رسول الله أن يؤكل الطعام سخنا جدا ،

فلما أكل رسول الله السخينة أو نحوها من سمن وعسل وطحين فمد رسول الله يده إلى فاطر البرية ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما أسررت وما أعلنت اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان ،

قال عليٌ معشر المهاجرين تعلمون أن بعير أبي جهل ند فقال رسول الله لعمر يا عمر ائتنا بالبعير فانطلق البعير إلى عير أبي سفيان وكانت عليه حلقة مزموم بها من ذهب وقال آخرون من فضة وعليه جل مدبج كان لأبي جهل فقال رسول الله لعمر ائتنا بالبعير فقال عمر يا رسول الله إن من هناك يعني ملأ قريش عدي أقل ذاك ،

فعلم رسول الله أن العدد والمادة لعبد مناف فوجه رسول الله بعثمان إلى عير أبي سفيان ليأتي بالبعير فانطلق عثمان على قعوده وكان النبي معجبا به جدا حتى أتى بالبعير فإن أبا سفيان فقام إليه مبجلا معظما وقد احتبى بملاءته فقال أبو سفيان كيف خلفت ابن عبد الله ؟

فقال له عثمان من هامات قريش وذروتها وسنام قناعسها يا أبا سفيان هو علم من أعلامها يا أبا سفيان سماه محمد سماء ماطرة وبحاره زاخرة وغيومه هماعة ودلاؤه رفاغة يا أبا سفيان فلا عري من محمد فخرنا ولا قصم بزوال محمد ظهرنا . فأنشأ أبو سفيان فقال يا أبا عبد الله أكرم بابن عبد الله ذاك الوجه كأنه ورقة مصحف إني لأرجو أن يكون خلفا من خلف ،

وجعل أبو سفيان يفحص بيده مرة ويركض الأرض برجله أخرى ثم دفع البعير إلى عثمان فقال علي فأي مكرمة أسنى ولا أفضل من هذه لعثمان رحمة الله عليه حتى مضى أمر الله فيمن أراد ثم إن أبا سفيان دعا بصحفة كثيرة الإهالة ثم دعا بطلمة فقال دونك يا أبا عبد الله فقال أبو عبد الله قد خلفت النبي على حد لست أقدر أن أطعم ،

فأبطأ أبو عبد الله فقال رسول الله قد أبطأ صاحبنا بايعوني قال فقال أبو سفيان إن فعلت وطعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته فقال أبو عبد الله من طعام أبي سفيان وأقبل عثمان بعدما بايعوا النبي فأقبل عثمان إلى رسول الله ثم قال عليّ أناشدكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار أن جبريل أتى النبي فقال يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليّ ،

فهل تعلمون هذا كان لغيري ؟ أنشدكم الله إن جبريل نزل على رسول الله فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن الله يحب عليا ويحب من يحبه قالوا اللهم نعم ، قال أناشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله قال لما أسري به إلى السماء السابعة فقال رفعت إلى رفارف من نور ،

ثم رفعت إلى حجب من نور فأوعز إلي النبي أشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا ؟ فقال أبو محمد يعني عبد الرحمن بن عوف من بينهم سمعتها من رسول الله وإلا فصمتا .

تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد غيري جنبا قالوا اللهم نعم ، هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي قاتلت الملائكة عن يساره قالوا الله نعم ، فهل تعلمون أن رسول الله قال أنت مني

بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي هل تعلمون أن رسول الله كان آخى بين الحسن والحسين فجعل رسول الله يقول يا حسن مرتين ،

فقالت فاطمة يا رسول الله إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركنا منه فقال لها رسول الله ألا ترضين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول جبريل هي يا حسين فهل لخلق مثل هذه المنزلة ؟ نحن صابرون ليقضي الله في هذا أمرا كان مفعولا . (حسن)

236_ روي البزار في مسنده (977) عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله يوم فتح مكة لا يقتل بعد هذا اليوم بها أحد صبرا إلا رجل قتل عثمان بن عفان . (حسن)

237_ روي القيرواني في المحن (1 / 90) عن الزبير بن أبي هالة قال قتل رسول الله رجلا من قريش المشركين صبرا يوم بدر ثم قال لا يقتل بعد اليوم رجل من قريش صبرا إلا رجل قتل عثمان بن عفان فاقتلوه ، ألا تفعلوا تُقتلوا قتل الشاة . (صحيح)

238_ روي أبو نعيم في المعرفة (2852) عن الزبير بن أبي هالة قال قتل النبي رجلا من قريش صبرا ، ثم قال لا يُقتل رجل بعد اليوم صبرا إلا رجل قتل عثمان فاقتلوه ، فإن لم تفعلوا تُقتلوا قتل الشاة . (صحيح)

239_ روي ابن أبي غرزة في مسند عابس الغفاري عن سلمة بن الأكوع فاشتد البلاء على من كان في أيدي المشركين من المسلمين قال فدعى رسول الله عمر فقال يا عمر هل أنت مبلغ عني إخوانك من أسارى المسلمين قال بأبي أنت والله ما لي بمكة عشيرة غيري أكثر عشيرة مني فدعى عثمان فأرسله إليهم فخرج عثمان على راحلته حتى جاء عسكر المشركين ،

فعبثوا به وأساءوا له القول ثم أجاره أبان بن سعيد بن العاص ابن عمه وحمله على السرج وردف فلما قدم قال يابن عم طف قال يابن عم إن لنا صاحبا لا نبتدع أمرا يكون هو الذي يعمله فنتبع أثره قال يابن عم ما لي أراك متخشعا أسبل قال وكان إزاره إلى أنصاف ساقيه قال له عثمان هكذا أزرة صاحبنا فلم يدع أحدا بمكة من أسارى المسلمين إلا بلغهم ما قال رسول الله ،

قال سلمة فبينا نحن قائلون إذ نادى منادي رسول الله أيها الناس البيعة البيعة نزل روح القدس قال فمررنا إلى رسول الله وهو تحت الشجرة سمرة فبايعناه وذلك قول الله (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة) قال وبايع لعثمان إحدى يديه بالأخرى فقال الناس هنيئا لأبي عبد الله يطوف بالبيت ونحن ههنا فقال رسول الله لو مكث كذا وكذا سنة ما طاف حتى أطوف . (حسن)

240_ روي البخاري في صحيحه (3998) قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبو ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها ،

قال عروة فسأله إياها رسول الله فأعطاه فلما قبض رسول الله أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قُتل . (صحيح)

241_ روي البخاري في صحيحه (3130) عن ابن عمر قال إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله وكانت مريضة فقال له النبي إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه . (صحيح)

242_ روي البخاري في صحيحه (3698) عن عثمان بن موهب قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم ؟ فقال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم ؟ قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد ؟ قال نعم ،

قال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله وكانت مريضة ،

فقال له رسول الله إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك . (صحيح)

243_ روي ابن حبان في صحيحه (6909) عن حبيب بن أبي مليكة قال سأل رجل ابن عمر عن عثمان أشهد بدرا ؟ فقال لا فقال أشهد بيعة الرضوان ؟ فقال لا قال كان فيمن تولى يوم التقى الجمعان ؟ قال نعم قال الرجل الله أكبر ثم انصرف فقيل لابن عمر ما صنعت ؟

ينطلق هذا فيخبر الناس أنك تنقصت عثمان قال ردوه علي فلما جاء قال تحفظ ما سألتني عنه ؟ فقال سألتك عن عثمان أشهد بدرا ؟ فقلت لا قال فإن رسول الله بعثه يوم بدر في حاجة له وضرب له بسهم وقال وسألتك أشهد بيعة الرضوان ؟ فقلت لا ،

قال إن رسول الله بعثه في حاجة له ثم ضرب بيده على يده أيتهما خير يد رسول الله أو يد عثمان ؟ قال وسألتك هل كان فيمن تولى يوم التقى الجمعان ؟ فقلت نعم قال فإن الله يقول (إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم) اذهب فاجهد على جهدك . (صحيح)

244_ روي أحمد في مسنده (422) عن عثمان قال أنشد بالله من شهد رسول الله يوم بيعة الرضوان إذ بعثني إلى المشركين إلى أهل مكة قال هذه يدي وهذه يد عثمان فبايع لي ؟ فانتشد له رجال . (صحيح)

245_ روي الضياء في المختارة (348) عن ابن عمر أن عثمان قال خلفني رسول الله عن بدر وضرب لي سهما وقال عثمان في بيعة الرضوان فضرب لي رسول الله بيمينه على شماله وشمال رسول الله خير من يميني . (حسن)

246_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3913) عن شقيق قال لقي عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عقبة فقال له الوليد ما لي أراك قد جفوت أمير المؤمنين عثمان ؟ فقال أبلغه عني أني لم أفر يوم عينين قال عاصم هو يوم أحد ولم أتخلف عن بدر ولم أترك سنة عمر فانطلق يخبر ذاك عثمان فقال عثمان أما قوله يوم عينين فكيف يعيرني بذنب قد عفا الله عنه ،

فقال الله (إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا) الآية وأما قوله إني تخلفت يوم بدر كنت أمرض رقية بنت رسول الله حتى ماتت وقد ضرب لي بسهم ومن ضرب له رسول الله بسهم فقد شهد وأما قوله إني أترك سنة عمر فإني لا أطيقها أنا ولا هو فأتيته فحدثته بذلك . (صحيح)

247_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 42) عن عروة بن الزبير قال خلف النبي عثمان وأسامة بن زيد على رقية في مرضها وخرج إلى بدر وهي وجعة فجاء زيد بن حارثة على العضباء بالبشارة وقد ماتت رقية فسمعنا الهيعة فوالله ما صدقنا بالبشارة حتى رأينا الأسارى . (مرسل صحيح)

248_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 44) عن الزهري أن رسول الله قسم يوم بدر لعثمان سهمه وكان قد تخلف على امرأته رقية بنت رسول الله وأصابتها حصبة فجاء زيد بن حارثة بشيرا بالفتح ومعه بدنة وعثمان على قبر رقية يدفنها . (مرسل صحيح)

249_ روي البيهقي في الكبري (6 / 292) عن عروة بن الزبير وموسي بن عقبة في مغازي رسول الله في تسمية من شهد بدرا ومن تخلف عنه فضرب له رسول الله بسهمه عثمان بن عفان بن أبي العاص تخلف على امرأته رقية بنت رسول الله وكانت وجعة فتخلف عليها حتى توفيت يوم قدم أهل بدر المدينة ،

فضرب له رسول الله بسهمه قال وأجري يا رسول الله ؟ قال وأجرك قال وقدم طلحة بن عبيد الله من الشام بعدما رجع رسول الله من بدر فكلم رسول الله في سهمه فقال لك سهمك قال وأجري يا رسول الله ؟ قال وأجرك وقدم سعيد بن زيد من الشام بعد مقدم رسول الله من بدر فكلم رسول الله في سهمه ، فقال لك سهمك قال وأجري يا رسول الله ؟ قال وأجرك ،

وأبو لبابة خرج مع رسول الله إلى بدر فرجعه وأمره على المدينة وضرب له بسهمه مع أصحاب بدر وخوات بن جبير خرج مع رسول الله حتى بلغ الصفراء فأصاب ساقه حجر فرجع فضرب له رسول الله بسهمه وعاصم بن عدي خرج زعموا مع رسول الله فرده فرجع من الروحاء فضرب له بسهمه والحارث بن الصمة كسر بالروحاء فضرب له النبي بسهمه . (حسن لغيره)

250_ روي الترمذي في سننه (3702) عن أنس بن مالك قال لما أمر رسول الله ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان رسول رسول الله إلى أهل مكة قال فبايع الناس قال فقال رسول الله إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب بإحدى يديه على الأخرى فكانت يد رسول الله لعثمان خيرا من أيديهم لأنفسهم . (حسن لغيره)

251_ روي البيهقي في الكبري (9 / 173) عن أسامة بن زيد أن النبي خلف عثمان بن عفان وأسامة بن زيد على رقية ابنة رسول الله أيام بدر فجاء زيد بن حارثة على العضباء ناقة رسول الله بالبشارة قال أسامة فسمعت الهيعة فخرجت فإذا زيد قد جاء بالبشارة فوالله ما صدقت حتى رأينا الأسارى فضرب رسول الله لعثمان بسهمه . (صحيح)

252_ روي البخاري في التاريخ الأوسط (57) عن عائشة خرج النبي إلى بدر وخلف عثمان على ابنة رسول الله وكانت مريضة وتخلف معه أسامة بن زيد فماتت ليلا فغدوا بها فدفنوها فسمعوا لجة التكبير فأرسل عثمان أسامة فإذا هو بأبيه زيد جاء بشيرا على ناقة رسول الله فما صدقوا حتى رأوهم أتي بهم . (صحيح)

253_ روي الآجري في الشريعة (1070) عن أم عياش أن النبي بعث عثمان زمن بيعة الرضوان إلى مكة في بعض حاجته فلما حضرت البيعة ضرب رسول الله بيساره على يمينه وقال هذه لعثمان . (حسن)

254_ روي الآجري في الشريعة (1069) عن أم عياش قالت خلف رسول الله عثمان على رقية أيام بدر وكانت مريضة فأقام عليها على أن ضمن له رسول الله له سهمه في بدر وأجره في بدر . (حسن)

255_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (2 / 598) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن لله سيفا مغمودا في غمده ما دام عثمان بن عفان حيا فإذا قتل عثمان جرد ذلك السيف فلم يغمد إلى يوم القيامة . (ضعيف جدا)

256_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (15 / 362) عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله إن لله في كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار إلا رجلان فإنهما داخلان في أمتي تستروا مني وليس هم منهم فإن الله لا يعتقهم فيمن أعتق وذلك أنهم ليسوا منهم هم مع الكبائر في طبقتهم ،

وأنهم مصفدون مع عبدة الأوثان مبغضي أبي بكر وعمر وليس هم داخلون في الإسلام وإنما هم يهود هذه الأمة ثم قال رسول الله ألا لعنة الله على مبغضي أبي بكر وعمر وعثمان وعلي . (ضعيف جدا)

257_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 134) عن عروة بن الزبير قال لما خرج رسول الله إلى بدر وخلف عثمان على ابنته وكانت مريضة وخلف أسامة فبينما هم إذ سمعوا ضجة التكبير فجاء

زيد بن حارثة على ناقة رسول الله الجدعاء وهو يقول قتل فلان وأسر فلان فجاء فأخبر عثمان . (مرسل صحيح)

258_ روي أحمد في مسنده (73) عن ابن عباس قال لما قبض رسول الله واستخلف أبو بكر خاصم العباس عليا في أشياء تركها رسول الله فقال أبو بكر شيء تركه رسول الله فلم يحركه فلا أحركه فلما استخلف عمر اختصما إليه فقال شيء لم يحركه أبو بكر فلست أحركه ،

قال فلما استخلف عثمان اختصما إليه قال فأسكت عثمان ونكس رأسه قال ابن عباس فخشيت أن يأخذه فضربت بيدي بين كتفي العباس فقلت يا أبت أقسمت عليك إلا سلمته لعليّ ، قال فسلمه له . (صحيح)

259_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 238) عن أنس قال لما نزلت سورة التين على رسول الله فرح لها فرحا شديدا حتى بان لنا شدة فرحه فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال أما قول الله (والتين) فبلاد الشام (والزيتون) فبلاد فلسطين (وطور سينين) فطور سيناء الذي كلم الله عليه موسى ،

(وهذا البلد الأمين) فبلد مكة ، (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) محمد ، (ثم رددناه أسفل سافلين) عبادة اللات والعزى ، (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) أبو بكر وعمر ، (فلهم أجر غير ممنون) عثمان بن عفان ، (فما يكذبك بعد بالدين) علي بن أبي طالب ، (أليس الله بأحكم الحاكمين) أن بعثك فيهم نبيا وجمعك على التقوى يا محمد . (ضعيف جدا)

260_ روي ابن شاهين في المذاهب (90) عن علي قال سمعت رسول الله يقول لو كان لي أربعون بنتا لزوجت عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة . (حسن)

261_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6115) عن ابن عباس قال قال لي عثمان قال لي رسول الله حين زوجني ابنته الأخرى لو أن عندي عشرا لزوجتكهن واحدة بعد واحدة فإني عنك لراض . (حسن)

262_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1735) عن أسلم العدوي قال قدم على أبي بكر مال من البحرين فقال من كان له على رسول الله عدة فليأت فليأخذ قال فجاء جابر بن عبد الله فقال قد وعدني رسول الله فقال إذا جاءني من البحرين مال أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات ملء كفيه ،

قال خذ بيديك فأخذ بيده فوجد خمس مائة قال عد إليها ثم أعطاه مثلها ثم قسم بين الناس ما بقي فأصاب عشرة دراهم يعني لكل واحد فلما كان العام المقبل جاءه مال أكثر من ذلك فقسم بينهم فجاء كل إنسان عشرون درهما وفضل من المال فضل فقال للناس أيها الناس قد فضل من هذا المال فضل ولكم خدم يعالجون لكم ويعملون لكم إن شئتم رضخنا لهم فرضخ لهم خمسة الدراهم ،

فقالوا يا خليفة رسول الله لو فضلت للمهاجرين قال أجر أولئك على الله إنما هذه معايش الأسوة فيها خير من الأثرة فلما مات أبو بكر استخلف عمر ففتح الله عليه الفتوح فجاءه أكثر من ذلك المال فقال قد كان لأبي بكر في هذا المال رأي ولي رأي آخر لا أجعل من قاتل رسول الله كمن قاتل معه ففضل المهاجرين والأنصار ،

ففرض لمن شهد بدرا منهم خمسة آلاف خمسة آلاف ومن كان إسلامه قبل إسلام أهل بدر فرض له أربعة آلاف أربعة آلاف وفرض لأزواج رسول الله اثني عشر ألفا لكل امرأة إلا صفية وجويرية فرض لكل واحدة ستة آلاف فأبين أن يأخذنها فقال إنما فرضت لهن بالهجرة قلن ما فرضت لهن من أجل الهجرة إنما فرضت لهن لمكانهن من رسول الله ولنا مثل مكانهن ،

فأبصر ذلك فجعلهن سواء وفرض للعباس بن عبد المطلب اثني عشر ألفا لقرابة رسول الله وفرض لأسامة بن زيد أربعة آلاف وفرض للحسن والحسين خمسة آلاف خمسة آلاف فألحقهما بأبيهما لقرابتهما من رسول الله وفرض لعبد الله بن عمر ثلاثة آلاف فقال يا أبة فرضت لأسامة بن زيد أربعة آلاف وفرضت لي ثلاثة آلاف ؟

فما كان لأبيه من الفضل ما لم يكن لك ؟ وما كان له من الفضل ما لم يكن لي ؟ فقال إن أباه كان أحب إلى رسول الله من أبيك وهو كان أحب إلى رسول الله منك وفرض لأبناء المهاجرين ممن شهد بدرا ألفين ألفين فمر به عمر بن أبي سلمة فقال زيدوه ألفا أو قال زده ألفا يا غلام فقال محمد بن عبد الله لأي شيء تزيده علينا ؟

ما كان لأبيه من الفضل ما لم يكن لآبائنا قال فرضت له بأبي سلمة ألفين وزدته بأم سلمة ألفا فإن كانت لك أم مثل أم سلمة زدتك ألفا وفرض لأهل مكة ثمان مائة وفرض لعثمان بن عبد الله بن عثمان وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله يعني عثمان بن عبيد الله ثمان مائة وفرض للنضر بن أنس ألفي درهم ،

فقال له طلحة جاءك ابن عثمان مثله ففرضت له ثمان مائة وجاءك غلام من الأنصار ففرضت له في ألفين فقال إني لقيت أبا هذا يوم أحد فسأل عن رسول الله فقلت ما أراه إلا قد قتل فسل سيفه وكسر زنده وقال إن كان رسول الله قد قتل فإن الله حي لا يموت فقاتل حتى قتل وهذا يرعى الغنم فتريدون أجعلهما سواء ؟

فعمل عمر عمرة بهذا حتى إذا كان السنة التي حج فيها قال ناس من الناس لو قد مات أمير المؤمنين أقمنا فلانا يعنون طلحة بن عبيد الله وقالوا كانت بيعة أبي بكر فلتة فأراد أن يتكلم في أيام التشريق بمنى فقال له عبد الرحمن بن عوف يا أمير المؤمنين إن هذا المجلس يغلب عليه غوغاء الناس وهم لا يحتملون كلامك ،

فأمهل أو أخر حتى تأتي أرض الهجرة حيث أصحابك ودار الإيمان والمهاجرين والأنصار فتكلم بكلامك أو فتتكلم فيحتمل كلامك قال فأسرع السير حتى قدم المدينة فخرج يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه وقال قد بلغني مقالة قائلكم لو قد مات عمر أو لو قد مات أمير المؤمنين أقمنا فلانا فبايعناه ،

وكانت إمرة أبي بكر فلتة أجل والله لقد كانت فلتة ومن أين لنا مثل أبي بكر نمد أعناقنا إليه كما نمد أعناقنا إلى أبي بكر وإن أبا بكر رأى رأيا ورأيت أنا رأيا ورأى أبو بكر أن يقسم بالسوية ورأيت أنا أن أفضل فإن أعش إلى هذه السنة فسأرجع إلى رأي أبي بكر فرأيه خير من رأيي إني قد رأيت رؤيا وما أرى ذلك إلا عند اقتراب أجلي ،

رأيت كأن ديكا أحمر نقرني ثلاث نقرات فاستعبرت أسماء فقالت يقتلك عبد أعجمي فإن أهلك فأمركم إلى هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله وهو عنهم راض عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب

وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن مالك فإن عشت فسأعهد عهدا لا تهلكوا ،

ألا ثم إن الرجم قد رجم رسول الله ورجمنا بعده ولولا أن يقولوا كتب عمر ما ليس في كتاب الله لكتبته ثم قرأ في كتاب الله الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما ألبتة نكالا من الله والله عزيز حكيم نظرت إلى العمة وابنة الأخ فجعلتهما فما جعلتهما وارثين ولا يرثان فإن أعش فسأفتح لكم منه طريقا تعرفونه وإن أهلك فالله خليفتي ،

وتختارون رأيكم إني قد دونت الديوان ومصرت الأمصار وإنما أتخوف عليكم أحد رجلين رجل تأول القرآن على غير تأويله فقاتل عليه ورجل يرى أنه أحق بالملك من صاحبه فيقاتل عليه تكلم بهذا الكلام يوم الجمعة ومات يوم الأربعاء . (حسن)

263_ روي البزار في مسنده (959) عن عبيد الله بن حميد قال كنت عند عثمان رحمه الله حين حوصر فقال ها هنا طلحة فقال طلحة رحمه الله نعم فقال نشدتك بالله أما علمت أنا كنا عند رسول الله فقال ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه فأخذت أنت بيد فلان وأخذ فلان بيد فلان حتى أخذ كل رجل بيد صاحبه وأخذ رسول الله بيدي فقال هذا جليسي في الدنيا ووليي في الآخرة فقال اللهم نعم . (حسن لغيره)

264_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (12) عن جابر قال كنا مع النبي في بيت ابن حسنة في نفر من المهاجرين فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف فقال رسول الله لينهض كل رجل إلى كفئه ونهض رسول الله إلى عثمان فاعتنقه وقال أنت وليي في الدنيا والآخرة . (حسن لغيره)

265_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 122) عن ابن عباس قال قال رسول الله ليدخلن بشفاعة عثمان سبعون ألفا كلهم قد استوجبوا النار الجنة بغير حساب . (حسن لغيره)

266_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 1352) عن جابر قال لما قدم رسول الله المدينة قال لأصحابه انطلقوا بنا إلى أهل قباء نسلم عليهم فأتاهم فسلم عليهم ورحبوا ثم قال يا أهل قباء ائتوني بأحجار من هذه الحرة فجمعت عنده أحجار كثيرة ومعه عنزة له فخط قبلتهم ،

فأخذ حجرا فوضعه رسول الله ثم قال يا أبا بكر خذ حجرا فضعه إلى جنب حجري ثم قال يا عمر خذ حجرا فضعه إلى جنب حجر أبي بكر ثم قال يا عثمان خذ حجرا فضعه إلى جنب حجر عمر ثم التفت إلى الناس بآخره فقال ليضع رجل حجره حيث أحب على ذا الخط . (حسن)

267_ روي أبو طاهر في الخامس والعشرين من المشيخة البغدادية (6) عن الحسن البصري قال خرج رسول الله ذات يوم على أصحابه فقال ليقم كل رجل إلى أخيه فليعتنقه واعتنق رسول الله عثمان بن عفان فقال هذا أخي من له أخ مثل أخي . (مرسل ضعيف)

268_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6003) عن عائشة قالت دخل عثمان على النبي فناجاه طويلا وأنا دونهما فما فجأني إلا وعثمان جاث على ركبتيه يقول أظلما وعدوانا يا رسول الله ؟ فحسبت أنه أخبره بقتله . (صحيح)

269_ روي أبو نعيم في الحلية (10716) عن أبي سعيد قال قال رسول الله ما تزوجت شيئا من نسائي ولا زوجت شيئا من بناتي إلا بإذن جاءني به جبريل عن الله . (ضعيف جدا)

270_ روي أحمد في فضائل الصحابة (832) عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله يدعو لفرد إلا لعثمان بن عفان فإني رأيته يعني يدعو حتى رأيت ضبعيه . (حسن)

271_ روي الترمذي في سننه (3700) عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله علي مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله علي مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ،

ثم حض على الجيش فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله علي ثلاث مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله فأنا رأيت رسول الله ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه . (حسن لغيره)

272_ روي الروياني في مسنده (1541) عن عبد الرحمن بن خباب السلمي قال خطبنا رسول الله في جيش العسرة فحض على جيش العسرة فقال عثمان علي مائة بأحلاسها وأقتابها ثم حض فقال عثمان علي مائتين ثم نزل رسول الله مرقاة فحض فقال عثمان بن عفان علي ثلاثمائة فقال رسول الله ما على عثمان ما عمل بعد اليوم . (حسن لغيره)

273_ روي الترمذي في سننه (3701) عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان إلى النبي بألف دينار قال الحسن بن واقع وكان في موضع آخر من كتابي في كمه حين جهز جيش العسرة فينثرها في حجره قال عبد الرحمن فرأيت النبي يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين . (صحيح)

274_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38006) عن الحسن البصري أن عثمان أتى رسول الله بدنانير في غزوة تبوك فجعل رسول الله يقلبها في حجره ويقول ما على عثمان بن عفان ما عمل بعد هذا . (حسن لغيره)

275_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1301) عن عنترة الشيباني ال فدخل محمد بن أبي بكر على عثمان فقال له عثمان يا ابن أخي أنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله زوجني ابنتيه إحداهما بعد الأخرى ثم قال ألا أبا أيم ألا أخا أيم يزوجها عثمان فلو كان عندنا شيء زوجناه ونزلت بيعة الرضوان ،

فبايع لي رسول الله بيديه إحداهما على الأخرى فقال هذه لي وهذه لعثمان فكانت يد رسول الله أطهر وأطيب من يدي ؟ قال نعم ، قال فأنشدك الله هل تعلم أن رسول الله قال من يشتري هذا النخل فيقيم به قبلة المسجد وضمنه له على رسول الله نخلا في الجنة ؟ قال نعم ،

قال فأنشدك الله هل تعلم أن المسلمين جاعوا جوعا شديدا فجئت بالأنطاع فبسطتها ثم صببت عليها الحواري ثم جئت بالسمن والعسل فخلطته به وكان أول خبيص أكلوا في الإسلام ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسلمين ظمئوا ظمأ شديدا فاحتفرت بئرا فأعطيت عبدي النفقة ثم تصدقت بها على المسلمين الضعيف فيها والقوي سواء ؟ قال نعم ،

قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسيرة انقطعت عن المدينة حتى جاع الناس فخرجت إلى بقيع الغرقد فوجدت خمسة عشر راحلة عليها طعام فاشتريتها وحبست منها ثلاثة وأتيت رسول الله باثنتي عشر راحلة فدعا لي النبي فقال بارك الله لك فيما أعطيت وبارك لك فيما أمسكت قال نعم ،

قال فأنشدك الله هل تعلم أني أتيت رسول الله بألف أصفر فصببتها في حجر رسول الله فقلت استعن بها ؟ فقال رسول الله ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم ؟ قال نعم ، قال فأنشدك الله هل تعلم أني كنت مع رسول الله على جبل حراء إذ رجف بنا ،

فضربه النبي بقدمه فقال اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وعلى الجبل يومئذ رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير ؟ قال نعم . (حسن لغيره)

276_ روي ابن شاهين في المذاهب (139) عن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي يقلب المال في جيش العسرة ويقول ما ضر عثمان ما فعل بعد هذا أبدا . (حسن لغيره)

277_ روي أحمد في فضائل الصحابة (854) عن ابن عمر قال سمعت النبي يقول من زاد بيتا في المسجد فله الجنة ومن جهز جيش العسرة فله الجنة قال ففعل ذلك عثمان بن عفان فقال النبي ما ضر عثمان ما عمل غفر الله لك يا عثمان . (حسن)

278_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 62) عن عمران بن حصين أنه شهد عثمان بن عفان أيام غزوة تبوك في جيش العسرة فأمر رسول الله بالصدقة والقوة والتأسي وكانت نصارى العرب كتبوا إلى هرقل إن هذا الرجل خرج ينتحل النبوة قد هلك وأصابتهم سنون فهلكت أموالهم فإن كنت تريد أن تلحق دينك فالآن فبعث رجلا من عظمائهم يقال له الصناد وجهز معه أربعين ألفا ،

فلما بلغ ذلك نبي الله كتب في العرب وكان يجلس كل يوم على المنبر ويقول اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الأرض فلم يكن للناس قوة وكان عثمان بن عفان قد جهز غيره إلى الشام يريد أن يمتار عليها فقال يا رسول الله هذه مايتا بعير بأقتابها وأحلاسها ومائتا أوقية ،

فحمد الله رسول الله فكبر وكبر الناس ثم قام مقاما آخر فأمر بالصدقة فقام عثمان فقال يا نبي الله وهاتان مائتان ومئتا أوقية فكبر وكبر الناس وأتى عثمان بالإبل وأتى بالمال فصبه بين يديه فسمعته يقول لا يضر عثمان ما عمل بعد اليوم . (حسن لغيره)

279_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2013) عن أنس قال جاء عثمان بدنانير فألقاها في حجر النبي فجعل رسول الله يقلبها ويقول ما على عثمان ما فعل بعد هذا اليوم . (حسن)

280_ روي عبد الله بن أحمد في السنة (2 / 577) عن ابن عمر قال ما كنا نختلف في عهد رسول الله أن الخليفة بعد رسول الله أبو بكر وأن الخليفة بعد أبي بكر عمر وأن الخليفة بعد عمر عثمان . (صحيح)

281_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 183) عن علي بن أبي طالب قال لم يقبض النبي حتى أسر إلي أن الخليفة من بعده أبو بكر ومن بعد أبي بكر عمر ومن بعد عمر عثمان ثم يلي الخلافة . (حسن)

282_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 71) قال علي بن أبي طالب قال رسول الله رحم الله أبا بكر زوجني ابنته وحملني إلى دار الهجرة وأعتق بلالا من ماله وما نفعني مال في الإسلام ما نفعني

مال أبي بكر ورحم الله عمر لقد تركه الحق وما له من صديق ورحم الله عثمان تستحيه الملائكة وجهز جيش العسرة وزاد في مسجدنا حتى وسعنا . (حسن)

283_ روي ابن الأعرابي في معجمه (576) عن أنس قال قال رسول الله ما من نبي إلا له نظير في أمتي فأبو بكر نظير إبراهيم وعمر نظير موسى وعثمان نظير هارون وعلي بن أبي طالب نظيري ومن سره أن ينظر إلى عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبي ذر الغفاري . (ضعيف)

284_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 93) عن بدر بن خالد قال وقف علينا زيد بن ثابت يوم الدار فقال أما تستحيون ممن تستحي منه الملائكة ؟ فقال وما ذاك ؟ قال سمعت النبي يقول مر بي عثمان وعندي ملك من الملائكة فقال شهيد يقتله قومه إنا نستحي منه . (حسن لغيره)

285_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 201) عن أبي ذر قال لما كان أول يوم في البيعة لعثمان (ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة) قال أبو ذر اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلى أبي محمد يعني عبد الرحمن بن عوف قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمي ،

فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طرا ، فأنشأ عليّ وهو يقول إن أحق ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمدا لله وثناء عليه بما هو أهله والصلاة على النبي ، فقال الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والسناء خضعت الآلهة لجلاله ، قال عثمان بن عبد الله يعني الأصنام ،

وكلما عبد من دونه ووجلت القلوب من مخافته ، فلا عدل له ولا ند له ولا يشبهه له أحد من خلقه ويشهد له بما شهد به لنفسه وأولو العلم من خلقه أن لا إله إلا هو ، ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الأمثال ،

المدر صوب الغمام ببنات النطاف ومنهطل الرباب بوابل الطل وبين الفيافي من الآكام بتشقيق الدمن وأنيق الزهر وأنواع المتحسن من النبات وشق العيون من جيوب المطر إذ شبعت الدلاء حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنام ، فسبحان من يدان لدينه ولا يدان بغير دينه دين ، وسبحان الذي ليس له صفة نعت موجود ولا حد محدود ،

وأشهد أن محمدا عبده المرتضى ونبيه المصطفى ورسوله المجتبى أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وخضوع الضلالة يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم ، عيشهم الظلم وأمنهم الخوف وعزهم الذل ،

فجاء رحمة حتى استنقذنا الله بمحمد من الضلالة وهدانا بمحمد من الجهل ، ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخسهم رياشا جعل طعامنا الهبيد يعني شحم الحنظل وجعل لباسنا الجلود مع عبادة الأوثان والنيران ، فهدانا الله بمحمد بعد أن أمكنه الله شعلة النور فأضاء لمحمد مشارق الأرض ومغاربها ، فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون ما أجل رزيته وأعظم مصيبته ،

فالمؤمنون فيه سواء مصيبتهم واحدة ، ثم قال عليّ فقام مقامه أبو بكر الصديق رحمة الله عليه ، فوالله يا معشر المهاجرين ما رأيت خليفة أحسن أخذا بقائم السيف يوم الردة من أبي بكر يومئذ ، قام مقاما أحيا الله به سنة النبي ،

فقال والله لو منعوني عقالا لأجاهدنهم في الله فسمعت وأطعت لأبي بكر وعملت إذ ذاك خير لي فخرج من الدنيا خميصا ، وكيف لا أقول هذا في أبي بكر ؟ وأبو بكر ثاني اثنين وكانت ابنته ذات النطاقين يعني أسماء تنطلق بعباءة له وتخالف بين رأسها ومعها يعني رغيفين في نطاقها ،

فتزج بهما إلى حبيب القلوب محمد ، وكيف لا أقول هذا وقد اشترى ثلاث نسوة وأربعة رجال كلهم أوذي في الله وفي رسوله ، وكان بلال منهم وتجهز رسول الله بماله ومعه يومئذ أربعون ألفا فدفعها إلى رسول الله فهاجر بها إلى طيبة ،

ثم قام مقامه الفاروق عمر بن الخطاب رحمة الله عليه شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه لا تأخذه في الله لومة لائم ، كنا نرى أن السكينة تنطق على لسانه ، وكيف لا أقول هذا ورأيت النبي بين أبي بكر وعمر رحمهما الله ،

فقال هكذا نحيا وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة ، وكيف لا أقول هذا في الفاروق والشيطان يفر من حسه ، فمضى شهيدا رحمه الله ، ثم أراكم معشر المهاجرين والأنصار مقتموني بأبصاركم طرا ولم يكن أبو عبد الله يعني عثمان بن عفان تلك الساعة ،

ثم وأنشأ علي في أبي عبد الله يعني عثمان يقول أعلمتم معاشر المهاجرين أنه ما فيكم مثل أبي عبد الله أوليس زوجه النبي ثم أتاه جبريل فقال حين أوعز إليه وهو في المقبرة يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أختها ،

وكيف لا أقول هذا وقد جهز أبو عبد الله جيش العسرة وهيأ للنبي سخينة أو نحوها فأقبل بها في صحفته وهي تفور فوضعها تلقاء النبي فقال النبي كلوا من حافتها ولا تهدوا ذروتها فإن البركة تنزل

من فوقها ، ونهى رسول الله أن يؤكل الطعام سخنا جدا فلما أكل رسول الله السخينة أو نحوها من سمن وعسل وطحين ،

فمد رسول الله يده إلى فاطر البرية ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما أسررت وما أعلنت ، اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان ، قال عليّ معشر المهاجرين تعلمون أن بعير أبي جهل ند فقال رسول الله لعمر يا عمر ائتنا بالبعير ،

فانطلق البعير إلى عير أبي سفيان وكانت عليه حلقة مزموم بها من ذهب وقال آخرون من فضة وعليه جل مدبج كان لأبي جهل ، فقال رسول الله لعمر ائتنا بالبعير ، فقال عمر يا رسول الله إن من هناك يعني ملأ قريش عدي أقل ذاك ،

فعلم رسول الله أن العدد والمادة لعبد مناف فوجه رسول الله بعثمان إلى عير أبي سفيان ليأتي بالبعير ، فانطلق عثمان على قعوده وكان النبي معجبا به جدا حتى أتى بالبعير ، فإن أبا سفيان فقام إليه مبجلا معظما وقد احتبى بملاءته ،

فقال أبو سفيان كيف خلفت ابن عبد الله ؟ فقال له عثمان من هامات قريش وذروتها وسنام قناعسها يا أبا سفيان هو علم من أعلامها يا أبا سفيان سماه محمد سماء ماطرة وبحاره زاخرة وغيومه هماعة ودلاؤه رفاغة ،

يا أبا سفيان فلا عري من محمد فخرنا ولا قصم بزوال محمد ظهرنا ، فأنشأ أبو سفيان فقال يا أبا عبد الله أكرم بابن عبد الله ذاك الوجه كأنه ورقة مصحف ، إني لأرجو أن يكون خلفا من خلف ، وجعل

أبو سفيان يفحص بيده مرة ويركض الأرض برجله أخرى ، ثم دفع البعير إلى عثمان فقال علي فأي مكرمة أسنى ولا أفضل من هذه لعثمان ،

حتى مضى أمر الله فيمن أراد ، ثم إن أبا سفيان دعا بصحفة كثيرة الإهالة ثم دعا بطلمة فقال دونك يا أبا عبد الله ، فقال أبو عبد الله قد خلفت النبي على حد لست أقدر أن أطعم ، فأبطأ أبو عبد الله فقال رسول الله قد أبطأ صاحبنا بايعوني ، قال فقال أبو سفيان إن فعلت وطعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته ،

فقال أبو عبد الله من طعام أبي سفيان وأقبل عثمان بعدما بايعوا النبي ، فأقبل عثمان إلى رسول الله ثم قال علي أناشدكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار أن جبريل أتى النبي فقال يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليّ ، فهل تعلمون هذا كان لغيري ؟

أنشدكم الله إن جبريل نزل على رسول الله فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن الله يحب عليا ويحب من يحبه ، قالوا اللهم نعم ، قال أناشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله قال لما أسري به إلى السماء السابعة فقال رفعت إلى رفارف من نور ثم رفعت إلى حجب من نور فأوعز إلي النبي أشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك عليّ ،

تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا ؟ فقال أبو محمد يعني عبد الرحمن بن عوف من بينهم سمعتها من رسول الله وإلا فصمتا ، تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد غيري جنبا قالوا اللهم نعم ، هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي قاتلت الملائكة عن يساره قالوا الله نعم ،

فهل تعلمون أن رسول الله قال أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، هل تعلمون أن رسول الله كان آخى بين الحسن والحسين فجعل رسول الله يقول يا حسن مرتين فقالت فاطمة يا رسول الله إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركنا منه ،

فقال لها رسول الله ألا ترضين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول جبريل هي يا حسين فهل لخلق مثل هذه المنزلة ؟ نحن صابرون ليقضي الله في هذا أمرا كان مفعولا . (ضعيف جدا)

286_ روي الآجري في الشريعة (2021) عن النزال بن سبرة الهلالي قال وافقنا من علي بن أبي طالب ذات يوم طيب نفس ومزاحا فقلنا يا أمير المؤمنين حدثنا عن أصحابك قال كل أصحاب رسول الله أصحابي . قلنا حدثنا عن أصحابك خاصة قال ما كان لرسول الله صاحب إلا كان لي صاحبا ،

قلنا حدثنا عن أبي بكر قال ذاك امرؤ سماه الله صديقا على لسان جبريل ولسان محمد كان خليفة رسول الله رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا ، قلنا حدثنا عن عمر بن الخطاب ، قال ذلك امرؤ سماه الله الفاروق فرق بين الحق والباطل ، سمعت رسول الله يقول اللهم أعز الإسلام بعمر ،

قلنا حدثنا عن عثمان بن عفان قال ذلك امرؤ يدعى في الملأ الأعلى ذا النورين كان ختن رسول الله على ابنتيه ضمن له بيتا في الجنة ، قلنا حدثنا عن طلحة بن عبيد الله قال فقال ذاك امرؤ نزلت فيه آية من كتاب الله (فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) طلحة منهم لا حساب عليه في مستقبل ،

قالوا يا أمير المؤمنين حدثنا عن الزبير بن العوام قال ذاك امرؤ سمعت رسول الله يقول لكل نبي حواري وحواري الزبير ، قالوا فحدثنا عن حذيفة قال ذاك رجل علم المعضلات والمقفلات وعلم أسماء المنافقين إن تسألوه عنها تجدوه بها عالما ، قالوا فحدثنا عن أبي ذر ، قال ذاك امرؤ سمعت رسول الله يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر ، طلب شيئا من الزهد عجز عنه الناس ،

قالوا يا أمير المؤمنين فحدثنا عن سلمان الفارسي قال ذاك منا أهل البيت إنما أدرك علم الأولين وعلم الآخرين من لكم بلقمان الحكيم ، قلنا فحدثنا عن ابن مسعود قال ذاك امرؤ قرأ القرآن فعلم حلاله وحرامه وعمل بما فيه ثم نزل عنده وخيم ، قلنا فحدثنا عن عمار بن ياسر قال ذاك امرؤ سمعت رسول الله يقول خلط الله الإيمان ما بين قرنه إلى قدمه وخلط الإيمان بلحمه ودمه يزول مع الحق حيث زال وليس ينبغي للنار أن تأكل منه شيئا ،

قالوا يا أمير المؤمنين فحدثنا عن نفسك قال مه نهى الله التزكية ، قالوا يا أمير المؤمنين إن الله قال (وأما بنعمة ربك فحدث) قال كنت أمرا أبتدئ فأعطي وإن سكت فأبتدأ وإن تحت الجوانح منِّي لعلما جمًّا سلوني . (حسن)

287_ روي ابن عساكر في تاريخه (7 / 112) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من أحب أن ينظر إلى إبراهيم في خلته فلينظر إلى أبي بكر في سماحته ومن أحب أن ينظر إلى نوح في شدته فلينظر إلى عمر بن الخطاب في شجاعته ومن أحب أن ينظر إلى إدريس في رفعته فلينظر إلى عثمان في رحمته ومن أحب أن ينظر إلى يحيى بن زكريا في جهادته فلينظر إلى علي بن أبي طالب في طهارته . (ضعيف جدا)

288_ روي ابن عساكر في تاريخه (44 / 121) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من افترى علي كذبا قتل ولا يستتاب ومن سبني قتل ولا يستتاب ومن سب أبا بكر قتل ولا يستتاب ومن سب عمر قتل ولا يستتاب ومن سب عثمان جلد الحد ومن سب عليا جُلد الحد ، قيل يا رسول الله لم فرقت بين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ؟ قال لأن الله خلقني وخلق أبا بكر وعمر من تربة واحدة وفيها ندفن . (ضعيف جدا)

289_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32591) عن أبي ثور الفهمي يقول قدم عبد الرحمن بن عديس البلوي وكان ممن بايع تحت الشجرة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر عثمان فقال أبو ثور فدخلت على عثمان وهو محصور فقلت إن فلانا ذكر كذا وكذا ، فقال عثمان ومن أين وقد اختبأت عند الله عشرا ،

إني لرابع في الإسلام وقد زوجني رسول الله ابنته ثم ابنته وقد بايعت رسول الله بيدي هذه اليمنى فما مسست بها ذكري ولا تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا إسلام وقد قال رسول الله من يشتري هذه الزنقة ويزيدها في المسجد له بيت في الجنة فاشتريتها وزدتها في المسجد . (حسن)

290_ روي ابن عساكر في تاريخه (35 / 113) عن أبي ثور يقول قدمت على عثمان بن عفان فبينا أنا عنده إذ خرجت فإذا وفد أهل مصر فرجعت إلى عثمان فقلت إني أرى وفد أهل مصر قد رجعوا جيشا عليهم ابن عديس قال وكيف رأيتهم ؟ قال رأيت قوما في وجوههم الشر ،

فصعد ابن عديس منبر رسول الله فصلى بهم الجمعة وقال في خطبته إن عبد الله بن مسعود حدثني أنه سمع رسول الله يقول إن عثمان أضل من عتبة غاب قفلها فدخلت على عثمان وكان

محصورا فسألني بماذا قام فيهم فأخبرته فقال كذب والله ابن عديس ما سمعها ابن عديس من ابن مسعود قط ولا سمعها ابن مسعود من رسول الله ولقد اختبأت عند ربي عشرا ،

ولولا ما ذكر ابن عديس ما ذكرت إني لرابع أربعة في الإسلام ولقد ائتمنني رسول الله على ابنته ثم توفيت فأنكحني الأخرى والله ما زنيت ولا سرقت في جاهلية ولا إسلام ولا تغنيت ولا تمنيت ولا مسست فرجي بيميني منذ بايعت بها رسول الله ولقد ختمت القرآن على عهد رسول الله ولا مرت بي جمعة إلا وأنا أعتق فيها رقبة منذ أسلمت إلا أن لا أجد في تلك الجمعة ثم أعتق لها بعد . (حسن)

291_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1653) عن الزبير بن العوام قال قتل النبي يوم بدر رجلا من قريش صبرا ثم قال لا يُقتل قرشي بعد هذا اليوم صبرا إلا رجل قتل عثمان بن عفان ، فاقتلوه ، فإن لا تفعلوا تُقتلوا قتل الشاة . (حسن)

292_ ذكر الرافعي في التدوين (2 / 29) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من فضل على أبي بكر وعمر وعثمان وعلي فقد رد ما قلته وكذب ما هم أهله اخترمته المنية في شبابه وأبوه حي . (مكذوب في إسناده مجاهيل ومتروكون)

293_ روي أحمد في مسنده (16525) عن عبد الله بن حوالة أن رسول الله قال من نجا من ثلاث فقد نجا ثلاث مرات موتي والدجال وقتل خليفةٍ مُصطبرٍ بالحق معطيه . (صحيح)

294_ روي أحمد في مسنده (21981) عن عبد الله بن حوالة الأزدي عن رسول الله أنه قال من نجا من ثلاث فقد نجا قاله ثلاث مرات ، قالوا ماذا يا رسول الله ؟ قال موتي ومن قتل خليفة مصطبر بالحق يعطيه والدجال . (صحيح)

295_ روي الروياني في مسنده (170) عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ثلاثة من نجا منها فقد نجا من نجا عند الموت فقد نجا ومن نجا عند قتل خليفة يقتل مظلوما وهو مصطبر يعطي الحق من نفسه ومن نجا من فتنة الدجال . (صحيح)

296_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (1907) عن محمد بن طلحة قال إني لمع أبي في المنزل حين أتاه رسول عثمان يدعوه فقام يلبس ثوبه ثم أتاه رسول ثان ثم أتاه رسول ثالث فانطلق وانطلقت معه فإذا عثمان جالس وعنده المهاجرون وعيون الأنصار في قدمة قدمها معاوية ،

فلما رأيتهم علمت أنه ليس مجلسي فتنحيت ناحية فتكلم عثمان فعلمت أنه كان ينتظر أبي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنكم نقمتم عليَّ رجالا استعملتهم بهذه الأعمال فولوها من أحببتم .
ونقمتم علي هذا الحمى وإني نظرت فرأيت المسلمين لا يستغنون عن إبل معدة لهم للنائبة تنوب وللأمر يحدث ،

فحميت لها حمى وإني أشهدكم أني قد أبحتها ونقمتم علي إيوائي الحكم بن أبي العاص و إن رسول الله قد كان يقبل توبة الكافر وإن الحكم تاب فقبلت توبته ولعمري لو كانت ثمة بأبي بكر وعمر مثل رحمه بي لآوياه ونقمتم علي أني وصلته بمالي والله ما هو إلا مالي أنشدك بالله يا طلحة هل أخذت له من بيت مالكم درهما ؟ قال اللهم لا ،

فقال معاوية إنكم معشر المهاجرين قد علمتم أنه ليس منكم إلا قد كان في عشيرته من هو أشرف منه بعث الله رسوله فأسرعتم إلى الله وأبطأوا عنه فسدتم عشائركم حتى إنه ليقال بنو فلان رهط فلان وإن هذا الأمر ثابت لكم ما استقمتم فإني قد أراكم وما تصنعون وإني والله لئن لم تتركوا شيخنا هذا يموت على فراشه ليدخلن فيكم من ليس منكم . فقال عليٌّ وما أنت وهذا يا ابن اللخناء ؟

فقال معاوية مهلا أبا حسن فوالله ما هي بأخس نسائكم ولقد أسلمت وأتت رسول الله فبايعته وصافحته وما رأيته صافح امرأة قط غيرها قال فنهض علي مغضبا فقال له عثمان اجلس قال لا أجلس قال عزمت عليك فأبى فأخذ عثمان بطرف ردائه فتركه من يده وخرج . (ضعيف)

297_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 180) عن عصمة بن مالك قال قدم رجل من خزاعة فلقيه علي فقال ما جاء بك ؟ قال جئت أسأل رسول الله إلى من ندفع صدقة أموالنا إذا قبضك الله ؟ فقال النبي إلى أبي بكر فإذا قبض الله أبا بكر فإلى من ؟ قال عمر ، فإذا قبض الله عمر فإلى من ؟ قال إلى عثمان ، قال فإذا قبض الله عثمان فإلى من ؟ قال انظروا لأنفسكم . (حسن)

298_ روي روي المثني في زيادات مسند مسدد (المطالب العالية / 3992) عبد الله بن عمر قال لما طعن عمر بن الخطاب وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة فقالت يا أبة إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضا فقال أسندوني فأسندوه ، قال ما عسى أن يقولوا في علي بن أبي طالب ؟

سمعت النبي يقول يا علي يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل ، ما عسى أن يقولوا في عثمان بن عفان ؟ سمعت النبي يقول يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء قلت يا رسول الله لعثمان خاصة أم للناس عامة ؟ قال لعثمان خاصة ما عسى أن يقولوا في طلحة بن عبيد الله ؟

سمعت النبي يقول ليلة وقد سقط رحله فقال من يسوي لي رحلي وهو في الجنة فبدر طلحة بن عبيد الله فسواه له حتى ركب فقال له النبي يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول أنا معك في أهوال يوم القيامة حتى أنجيك منها ، ما عسى أن يقولوا في الزبير بن العوام ؟

رأيت النبي وقد نام فجلس الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال له يا أبا عبد الله لم تزل ؟ قال لم أزل بأبي أنت وأمي قال هذا جبريل يقريك السلام ويقول أنا معك يوم القيامة حتى أذب عن وجهك شرر النار ، ما عسى أن تقولوا في سعد بن أبي وقاص ؟ سمعت النبي يوم بدر وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة يدفعها إليه ويقول ارم فداك أبي وأمي ،

وما عسى أن يقولوا في عبد الرحمن بن عوف ؟ رأيت النبي وهو يقول في منزل فاطمة والحسن والحسين يبكيان جوعا ويتضوران فقال النبي من يصلنا بشيء ؟ فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حيسة ورغيفان بينهما إهالة فقال له النبي كفاك الله أمر دنياك وأما أمر آخرتك فأنا لها ضامن . (حسن)

299_ روي الترمذي في سننه (3703) عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان فقال ائتوني بصاحبيكم اللذين ألباكم علي قال فجيء بهما فكأنهما جملان أو كأنهما حماران قال فأشرف عليهم عثمان فقال أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة ،

فقال من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة ؟ فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب حتى أشرب من ماء البحر قالوا اللهم نعم قال أنشدكم

بالله والإسلام هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله فقال رسول الله من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعوني أن أصلي فيها ركعتين ،

قالوا اللهم نعم ، قال أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أني جهزت جيش العسرة من مالي ؟ قالوا اللهم نعم ثم قال أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله كان على ثبير مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض ، قال فركضه برجله وقال اسكن ثبير فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان ، قالوا اللهم نعم ، قال الله أكبر شهدوا لي ورب الكعبة أني شهيد . (صحيح)

300_ روي النسائي في الصغري (3182) عن الأحنف بن قيس قال خرجنا حجاجا فقدمنا المدينة ونحن نريد الحج فبينا نحن في منازلنا نضع رحالنا إذ أتانا آت فقال إن الناس قد اجتمعوا في المسجد وفزعوا فانطلقنا فإذا الناس مجتمعون على نفر في وسط المسجد وفيهم علي والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص ،

فإنا لكذلك إذ جاء عثمان عليه ملاءة صفراء قد قنع بها رأسه فقال أههنا طلحة أههنا الزبير أههنا سعد ؟ قالوا نعم قال فإني أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله قال من يبتاع مربد بني فلان غفر الله له فابتعته بعشرين ألفا أو بخمسة وعشرين ألفا فأتيت رسول الله فأخبرته فقال اجعله في مسجدنا وأجره لك ،

قالوا اللهم نعم ، قال أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله قال من ابتاع بئر رومة غفر الله له فابتعتها بكذا وكذا فأتيت رسول الله فقلت قد ابتعتها بكذا وكذا قال اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك قالوا اللهم نعم ،

قال أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله نظر في وجوه القوم فقال من يجهز هؤلاء غفر الله له يعني جيش العسرة فجهزتهم حتى لم يفقدوا عقالا ولا خطاما فقالوا اللهم نعم ، قال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد . (حسن)

301_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 419) عن أبي عبد الرحمن السلمي قال لما حضر عثمان بن عفان أشرف عليهم من فوق داره ثم قال أذكركم الله هل تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها أحد إلا بثمن فابتعتها من مالي فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل ؟ قالوا نعم . (صحيح)

302_ روي الطبري في تاريخه (1510) عن الأحنف بن قيس قال قدمنا المدينة ونحن نريد الحج فإنا لبمنازلنا نضع رحالنا إذ أتانا آت فقال قد فزعوا وقد اجتمعوا في المسجد . فانطلقنا فإذا الناس مجتمعون على نفر في وسط المسجد وإذا علي والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص ،

وإنا كذلك إذ جاء عثمان بن عفان فقيل هذا عثمان قد جاء وعليه مليئة له صفراء قد قنع بها رأسه فقال أهاهنا علي ؟ قالوا نعم . قال أهاهنا الزبير ؟ قالوا نعم . قال أهاهنا طلحة ؟ قالوا نعم . قال أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله قال من يبتع مربد بني فلان غفر الله له ،

فابتعته بعشرين أو بخمس وعشرين ألفا فأتيت النبي فقلت يا رسول الله قد ابتعته قال اجعله في مسجدنا وأجره لك قالوا اللهم نعم . وذكر أشياء من هذا النوع قال الأحنف فلقيت طلحة والزبير فقلت من تأمراني به وترضيانه لي فإني لا أرى هذا الرجل إلا مقتولا ؟ قالا عليّ ، قلت أتأمراني به وترضيانه لي ؟ قالا نعم ،

فانطلقت حتى قدمت مكة فبينا نحن بها إذ أتانا قتل عثمان وبها عائشة أم المؤمنين فلقيتها فقلت من تأمريني أن أبايع ؟ قالت علي . قلت تأمرينني به وترضينه لي ؟ قالت نعم . فمررت على علي بالمدينة فبايعته ثم رجعت إلى أهلي بالبصرة ولا أرى الأمر إلا قد استقام ،

قال فبينا أنا كذلك إذ آتاني آت فقال هذه عائشة وطلحة والزبير قد نزلوا جانب الخريبة . فقلت ما جاء بهم ؟ قالوا أرسلوا إليك يدعونك يستنصرون بك على دم عثمان . فأتاني أفظع أمر أتاني قط فقلت إن خذلاني هؤلاء ومعهم أم المؤمنين وحواري رسول الله لشديد وإن قتالي رجلا ابن عم رسول الله قد أمروني ببيعته لشديد ،

فلما أتيتهم قالوا جئنا لنستنصر على دم عثمان قتل مظلوما . فقلت يا أم المؤمنين أنشدك بالله أقلت لك من تأمريني به ؟ فقلت علي فقلت تأمرينني به وترضينه لي ؟ قلت نعم . قالت نعم ولكنه بدل . فقلت يا زبير يا حواري رسول الله يا طلحة أنشدكما الله أقلت لكما ما تأمراني ؟ فقلتما عليّ ،

فقلت أتأمراني به وترضيانه لي ؟ فقلتما نعم . قالا نعم ولكنه بدل . فقلت والله لا أقاتلكم ومعكم أم المؤمنين وحواري رسول الله ولا أقاتل رجلا ابن عم رسول الله أمرتموني ببيعته اختاروا مني واحدة من ثلاث خصال إما أن تفتحوا لي الجسر فألحق بأرض الأعاجم حتى يقضي الله من أمره ما قضى أو ألحق بمكة فأكون فيها حتى يقضي الله من أمره ما قضى أو أعتزل فأكون قريبا ،

قالوا إنا نأتمر ثم نرسل إليك . فائتمروا فقالوا نفتح له الجسر ويخبرهم بأخباركم ليس ذاكم برأي اجعلوه ههنا قريبا حيث تطئون على صماخه وتنظرون إليه . فاعتزل بالجلحاء من البصرة على فرسخين فاعتزل معه زهاء على ستة آلاف ثم التقى القوم فكان أول قتيل طلحة وكعب بن سور معه المصحف يذكر هؤلاء وهؤلاء حتى قتل من قتل منهم ،

ولحق الزبير بسفوان من البصرة كمكان القادسية منكم فلقيه النعر رجل من مجاشع فقال أين تذهب يا حواري رسول الله إلي فأنت في ذمتي لا يوصل إليك . فأقبل معه فأتى الأحنف خبره فقيل ذاك الزبير قد لقي بسفوان فما تأمر ؟ قال جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيوف ثم يلحق ببيته ،

فسمعه عمير بن جرموز وفضالة بن حابس ونفيع فركبوا في طلبه فلقوه مع النعر فأتاه عمير بن جرموز من خلفه وهو على فرس له ضعيفة فطعنه طعنة خفيفة وحمل عليه الزبير وهو على فرس له يقال له ذو الخمار حتى إذا ظن أنه قاتله نادى عمير بن جرموز يا نافع يا فضالة ، فحملوا عليه فقتلوه . (حسن)

303_ روي معمر في الجامع (20400) عن قتادة قال كانت بقعة إلى جنب المسجد فقال النبي من يشتريها ويوسعها في المسجد وله مثلها في الجنة ؟ فاشتراها عثمان فوسعها في المسجد . (حسن لغيره)

304_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 248) عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال نظر رسول الله إلى رومة وكانت لرجل من مزينة يسقي عليها بأجر فقال نعم صدقة المسلم هذه من رجل يبتاعها من المزني فيتصدق بها فاشتراها عثمان بن عفان بأربعمائة دينار فتصدق بها ،

فلما علق عليها العلق مر بها رسول الله فسأل عنها فأخبر أن عثمان اشتراها وتصدق بها فقال اللهم أوجب له الجنة ودعا بدلو من مائها فشرب منه وقال رسول الله هذا النقاخ أما إن هذا الوادي ستستكثر مياهه ويعذبون وبئر المزني أعذبها . (مرسل حسن)

305_ روي ابن شبة في تاريخه (449) عن عبد الله بن ذكوان أن النبي قال نِعْمَ الصدقة صدقة عثمان يريد رومة . (حسن لغيره)

306_ روي البلاذري في الأنساب (6 / 112) عن الحسن البصري قال قال رسول الله من يجهز هذا الجيش يعني جيش العسرة بشفاعة متقبلة ؟ فقال عثمان يا رسول الله بشفاعة متقبلة ؟ قال نعم على الله ورسوله قال أنا ، فجهزهم بسبعين ألفا . (حسن لغيره)

307_ روي أحمد في فضائل الصحابة (730) عن حسام الثقفي أن رسول الله قال من جهز جيش العسرة فله الجنة قال فقال عثمان علي مائة راحلة ثم قال أقلني يا رسول الله فأقاله فقال علي عددها من الخيل فسر ذاك رسول الله ومن عنده ثم قال له عند ذلك كلاما حسنا . (حسن لغيره)

308_ روي ابن أبي الدنيا في المكارم (417) عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان بن عفان بألف دينار في ثوبه حين جهز النبي جيش العسرة فصبها في حجر النبي فجعل النبي يقلبها ويقول ما ضر عثمان ما فعل بعد هذا يردد ذلك مرارا . (حسن لغيره)

309_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 67) عن ابن عمر قال قال رسول الله من يشتري لنا رومة فيجعلها صدقة للمسلمين سقاه الله يوم العطش ؟ فاشتراها عثمان بن عفان فجعلها صدقة للمسلمين . (حسن لغيره)

310_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 67) عن ابن عمر قال لما جهز عثمان جيش العسرة قال رسول الله اللهم لا تنساها لعثمان . (حسن لغيره)

311_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (88) عن أنس قال قال رسول الله من وسع مسجدنا هذا بنى الله له بيتا في الجنة . فاشترى عثمان فوسع به في المسجد . (صحيح)

312_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 71) عن بشير الأسلمي قال لما قدم المهاجرون المدينة استنكروا الماء وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها رومة وكان يبيع منها القربة بمد فقال رسول الله تبيعها بعين في الجنة ؟ فقال يا رسول الله ليس لي ولا لعيالي عين غيرها لا أستطيع ذلك ،

قال فبلغ ذلك عثمان بن عفان فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم ثم أتى النبي فقال أتجعل لي مثل الذي جعلت له عينا في الجنة إن اشتريتها ؟ قال نعم ، قال قد اشتريتها وجعلتها للمسلمين . (حسن لغيره)

313_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 105) عن أبي هريرة قال اشترى عثمان بن عفان الجنة من النبي مرتين بيع الحق حيث حفر بئر معونة وحيث جهز جيش العسرة . (حسن)

314_ روي أبو يعلي في مسنده (852) عن عبد الرحمن بن عوف أنه شهد ذلك حين أعطى عثمان بن عفان رسول الله ما جهز به جيش العسرة وجاء بسبع مائة أوقية ذهب . (حسن)

315_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (239) عن جابر قال قال رسول الله أبو بكر وزيري والقائم في أمتي وعمر حبيبي ينطق على لساني وأنا من عثمان وعثمان مني وعليٌّ أخي وصاحب لوائي . (ضعيف)

316_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 103) عن عبد الله بن عمرو قال لما اشتبكت الحرب يوم حنين دخل جندب بن عبد الله على رسول الله فقال يا رسول الله إن هذه الحرب قد اشتبكت لسنا ندري ما يكون أفلا تخبرنا بأخير أصحابك وأحبهم إليك ؟ فقال رسول الله هي يا هنه الله أبوك ، أنت القائد لها بأزمتها ،

هذا أبو بكر الصديق يقوم في الناس من بعدي وهذا عمر بن الخطاب حبيبي ينطق بالحق على لساني وهذا عثمان بن عفان هو مني وأنا منه وهذا علي بن أبي طالب أخي وصاحبي يوم القيامة . (حسن لغيره)

317_ ذكر الرافعي في التدوين (4 / 164) عن أنس قال قال رسول الله أبو بكر الصديق وزيري وخليفتي على أمتي من بعدي وعمر ينطق من لساني وعلي ابن عمي وأخي وحامل رايتي وعثمان مني وأنا من عثمان . (حسن لغيره)

318_ روي ابن راهوية في مسنده (1019) عن مسلم بن يسار قال نظر رسول الله إلى عثمان فقال شبيه أبينا إبراهيم والملائكة لتستحي منه . (حسن لغيره)

319_ روي البلاذري في الأنساب (6 / 101) عن سعيد بن المسيب قال نظر رسول الله إلى عثمان فقال هذا التقي المؤمن الشهيد شبيه إبراهيم . (حسن لغيره)

320_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 11) عن سفينة مولى رسول الله قال لما بنى رسول الله المسجد جاء أبو بكر بحجر فوضعه ثم جاء عمر بحجر فوضعه ثم جاء عثمان بحجر فوضعه فقال رسول الله هؤلاء ولاة الأمر من بعدي . (صحيح)

321_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3817) عن سفينة مولى رسول الله قال لما بنى رسول الله المسجد وضع حجرا ثم قال ليضع أبو بكر حجره ثم ليضع عمر حجره إلى جنب حجر أبي بكر ثم قال ليضع عثمان حجره إلى جنب حجر عمر ثم قال هؤلاء الخلفاء من بعدي . (صحيح لغيره)

322_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 94) عن عائشة قالت أول حجر حمله النبي لبناء المسجد ثم حمل أبو بكر حجرا آخر ثم حمل عثمان حجرا آخر فقلت يا رسول الله ألا ترى إلى هؤلاء كيف يساعدونك ؟ فقال يا عائشة هؤلاء الخلفاء من بعدي . (صحيح لغيره)

323_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3818) عن عائشة قالت لما أسس رسول الله مسجد المدينة جاء بحجر فوضعه وجاء أبو بكر بحجر فوضعه وجاء عمر بحجر فوضعه وجاء عثمان بحجر فوضعه قالت فسئل رسول الله عن ذلك فقال هذا أمر الخلافة من بعدي . (حسن لغيره)

324_ روي أبو الحسن البغدادي في حديثه (67) عن قطبة بن مالك قال مررت برسول الله وقد أسس مسجد قباء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فقلت يا رسول الله أسست هذا البناء وليس معك إلا هؤلاء النفر الثلاثة فقال إن هؤلاء أولياء الخلافة بعدي . قال قطبة ورأيت النبي ينقل الحجارة ورأيت الغبار على عكن بطنه . (حسن لغيره)

325_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 197) عن أبي بكرة قال جاء رجل إلى رسول الله فقال له إلى من أؤدي صدقة مالي ؟ قال إليّ ، قال فإن لم أجدك ؟ قال إلى أبي بكر ، قال فإن لم أجده ؟ قال إلى عمر ، قال فإن لم أجده ؟ قال إلى عثمان ثم ولى منصرفا فقال النبي هؤلاء الخلفاء من بعدي . (حسن)

326_ ذكر الرافعي في التدوين (3 / 128) عن أبي هريرة قال النبي هبط جبرئيل فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام ويقول لك يأتي يوم القيامة كل أمة عطاشا إلا من أحب أبا بكر وعمر وعثمان وعليا . (ضعيف)

327_ روي ابن المثني في زيادات مسند مسدد (المطالب العالية / 3992) عبد الله بن عمر قال لما طعن عمر بن الخطاب وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة فقالت يا أبة إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضا فقال أسندوني فأسندوه قال ما عسى أن يقولوا في علي بن أبي طالب ؟

سمعت النبي يقول يا علي يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل ، ما عسى أن يقولوا في عثمان بن عفان ؟ سمعت النبي يقول يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء قلت يا رسول الله لعثمان خاصة أم للناس عامة ؟ قال لعثمان خاصة ما عسى أن يقولوا في طلحة بن عبيد الله ؟

سمعت النبي يقول ليلة وقد سقط رحله فقال من يسوي لي رحلي وهو في الجنة فبدر طلحة بن عبيد الله فسواه له حتى ركب فقال له النبي يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول أنا معك في أهوال يوم القيامة حتى أنجيك منها ، ما عسى أن يقولوا في الزبير بن العوام ؟

رأيت النبي وقد نام فجلس الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال له يا أبا عبد الله لم تزل ؟ قال لم أزل بأبي أنت وأمي قال هذا جبريل يقريك السلام ويقول أنا معك يوم القيامة حتى أذب عن وجهك شرر النار ، ما عسى أن تقولوا في سعد بن أبي وقاص ؟ سمعت النبي يوم بدر وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة يدفعها إليه ويقول ارم فداك أبي وأمي ،

وما عسى أن يقولوا في عبد الرحمن بن عوف ؟ رأيت النبي وهو يقول في منزل فاطمة والحسن والحسين يبكيان جوعا ويتضوران فقال النبي من يصلنا بشيء ؟ فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حيسة ورغيفان بينهما إهالة فقال له النبي كفاك الله أمر دنياك وأما أمر آخرتك فأنا لها ضامن . (حسن)

328_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3992) عبد الله بن عمر قال لما طعن عمر بن الخطاب وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة فقالت يا أبة إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضا فقال أسندوني فأسندوه ، قال ما عسى أن يقولوا في علي بن أبي طالب ؟

سمعت النبي يقول يا علي يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل ، ما عسى أن يقولوا في عثمان بن عفان ؟ سمعت النبي يقول يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء قلت يا

رسول الله لعثمان خاصة أم للناس عامة ؟ قال لعثمان خاصة ما عسى أن يقولوا في طلحة بن عبيد الله ؟

سمعت النبي يقول ليلة وقد سقط رحله فقال من يسوي لي رحلي وهو في الجنة فبدر طلحة بن عبيد الله فسواه له حتى ركب فقال له النبي يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول أنا معك في أهوال يوم القيامة حتى أنجيك منها ، ما عسى أن يقولوا في الزبير بن العوام ؟ رأيت النبي وقد نام فجلس الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال له يا أبا عبد الله لم تزل ؟

قال لم أزل بأبي أنت وأمي قال هذا جبريل يقريك السلام ويقول أنا معك يوم القيامة حتى أذب عن وجهك شرر النار ، ما عسى أن تقولوا في سعد بن أبي وقاص ؟ سمعت النبي يوم بدر وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة يدفعها إليه ويقول ارم فداك أبي وأمي ،

وما عسى أن يقولوا في عبد الرحمن بن عوف ؟ رأيت النبي وهو يقول في منزل فاطمة والحسن والحسين يبكيان جوعا ويتضوران فقال النبي من يصلنا بشيء ؟ فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حيسة ورغيفان بينهما إهالة فقال له النبي كفاك الله أمر دنياك وأما أمر آخرتك فأنا لها ضامن . (حسن)

329_ روي الترمذي في سننه (3704) عن أبي الأشعث الصنعاني أن خطباء قامت بالشام وفيهم رجال من أصحاب رسول الله فقام آخرهم رجل يقال له مرة بن كعب فقال لولا حديث سمعته من رسول الله ما قمت وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت إليه فإذا هو عثمان بن عفان ، قال فأقبلت عليه بوجهه فقلت هذا ؟ قال نعم . (صحيح)

330_ روي أحمد في مسنده (17598) عن أبي قلابة قال لما قتل عثمان قام خطباء بإيلياء فقام من آخرهم رجل من أصحاب النبي يقال له مرة بن كعب فقال لولا حديث سمعته من رسول الله ما قمت إن رسول الله ذكر فتنة فقربها فمر رجل متقنع فقال هذا وأصحابه يومئذ على الحق . فانطلقت فأخذت بمنكبه وأقبلت بوجهه إلى رسول الله فقلت هذا ؟ قال نعم ، قال فإذا هو عثمان . (صحيح)

331_ روي أحمد في مسنده (19839) عن مرة بن كعب قال بينما نحن مع نبي الله في طريق من طرق المدينة فقال كيف في فتنة تثور في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر ؟ قالوا نصنع ماذا يا نبي الله ؟ قال عليكم هذا وأصحابه أو اتبعوا هذا وأصحابه قال فأسرعت حتى عطفت على الرجل فقلت هذا يا نبي الله ؟ قال هذا فإذا هو عثمان بن عفان . (صحيح)

332_ روي أحمد في مسنده (16556) عن عبد الله بن حوالة قال أتيت رسول الله وهو جالس في ظل دومة وعنده كاتب له يملي عليه فقال ألا أكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت لا أدري ما خار الله لي ورسوله فأعرض عني وقال إسماعيل مرة في الأولى نكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت لا أدري فيم يا رسول الله ؟

فأعرض عني فأكب على كاتبه يملي عليه ثم قال أنكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت لا أدري ما خار الله لي ورسوله فأعرض عني فأكب على كاتبه يملي عليه قال فنظرت فإذا في الكتاب عمر فقلت إن عمر لا يكتب إلا في خير ثم قال أنكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت نعم فقال يا ابن حوالة كيف تفعل في فتنة تخرج في أطراف الأرض كأنها صياصي بقر ؟ قلت لا أدري ما خار الله لي ورسوله ،

قال وكيف تفعل في أخرى تخرج بعدها كأن الأولى فيها انتفاجة أرنب ؟ قلت لا أدري ما خار الله لي ورسوله قال اتبعوا هذا ، قال ورجل مقفي حينئذ قال فانطلقت فسعيت وأخذت بمنكبيه فأقبلت بوجهه إلى رسول الله فقلت هذا ؟ قال نعم ، قال وإذا هو عثمان بن عفان . (صحيح)

333_ روي الطيالسي في مسنده (1345) عن عبد الله بن حوالة الأزدي قال أتيت رسول الله وهو في ظل دومة وكاتب يملي عليه فقال يا ابن حوالة ألا أكتبك ؟ قلت ما خار الله لي ورسوله فجعل يملي ويملي قال ونظرت فإذا اسم أبي بكر وعمر فعرفت أنهما لا يكتبان إلا في خير فقال لي يا ابن حوالة ألا أكتبك ؟

قلت بلى يا رسول الله ثم قال يا ابن حوالة كيف أنت إذا نشأت فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ؟ قلت ما خار الله لي ورسوله ثم قال يا ابن حوالة كيف أنت إذا نشأت أخرى التي قبلها كنفحة أرنب كأنها صياصي بقر ؟

قلت ما خار الله لي ورسوله قال ومر رجل مقنع فقال هذا وأصحابه يومئذ على الحق فأتيته فأخذت بمنكبه وأقبلت بوجهه على رسول الله فقلت هذا يا رسول الله ؟ قال هذا فإذا هو عثمان بن عفان . (صحيح)

334_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32561) عن كعب بن عجرة أن رسول الله ذكر فتنة فقربها فمر رجل مقنع فقال هذا وأصحابه يومئذ على الهدى فانطلق الرجل فأخذ بمنكبيه وأقبل بوجهه إلى رسول الله فقال هذا قال نعم فإذا هو عثمان . (صحيح)

335_ روي احمد في مسنده (8336) عن أبي حبيبة الحاجب أنه دخل الدار وعثمان محصور فيها وأنه سمع أبا هريرة يستأذن عثمان في الكلام فأذن له فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إني سمعت رسول الله يقول إنكم تلقون بعدي فتنة واختلافا أو قال اختلافا وفتنة ، فقال له قائل من الناس فمن لنا يا رسول الله ؟ قال عليكم بالأمين وأصحابه وهو يشير إلى عثمان بذلك . (صحيح)

336_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 96) عن أبي هريرة عن النبي قال إنها ستكون فتنة واختلاف أو اختلاف وفتنة ، قال قلنا يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال عليكم بالأمير وأصحابه وأشار إلى عثمان . (صحيح)

337_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 267) عن أبي هريرة أن رسول الله ذكر فتنة فقربها فجاء رجل مقنع فقال هذا وأصحابه يومئذ على الحق ، قال أبو هريرة فأخذت كتفي عثمان ثم رددت وجهه على النبي فقلت هذا يا رسول الله ؟ قال نعم . (حسن لغيره)

338_ روي الترمذي في سننه (3708) عن ابن عمر قال ذكر رسول الله فتنة فقال يقتل فيها هذا مظلوما لعثمان . (صحيح لغيره)

339_ روي أحمد في مسنده (5917) عن ابن عمر قال ذكر رسول الله فتنة فمر رجل فقال يقتل فيها هذا المقنع يومئذ مظلوما قال فنظرت فإذا هو عثمان بن عفان . (صحيح لغيره)

340_ روي أبو نعيم في المعرفة (6352) عن ابن مسعود قال قال رسول الله تهجمون بموضع كذا وكذا على رجل من أهل الجنة يبايع الناس فهجمنا على عثمان في ذلك الموضع . (حسن)

341_ روي ابن أبي الفوارس في السادس من الفوائد المنتقاة (89) عن ابن مسعود قال قال رسول الله تهجمون إلى هذا الوادي إلى رجل يبايع الناس فنظرنا فإذا عثمان بن عفان . (حسن)

342_ روي الطبراني في الشاميين (1973) عن جبير بن نفير قال كنا معسكرين مع معاوية بعد قتل عثمان فقام مرة بن كعب البهري فقال أنا والله لولا شيء سمعته من رسول الله أجلس الناس فقال بينا نحن عند رسول الله جلوس إذ مر عثمان مترجلا معدقا فقال رسول الله لتخرجن فتنة من تحت قدمي هذا يومئذ ومن معه على الهدى فقمت حتى أخذت بمنكب عثمان حتى لفته إلى رسول الله فقلت هذا ؟

قال نعم هذا يومئذ ومن اتبعه على الهدى ، فقام عبد الله بن حوالة الأزدي من عند المنبر فقال إنك لصاحب هذا ؟ قال نعم قال إني والله لحاضر ذلك المجلس ولو كنت أعلم أن لي في الجيش مصدقا لكنت أول من تكلم به . (صحيح)

243_ روي الطبراني في الشاميين (1973) عن ثوبان بن بجدد قال خرج إلينا رسول الله بعد صلاة الفجر فذكر نحو الحديث السابق . (حسن لغيره)

344_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 107) عن معاذ بن جبل قال خرج علينا رسول الله ويمينه في يد أبي بكر ويساره في يد عمر وعلي آخذ بطرف ردائه وعثمان من خلفه فقال هكذا ورب الكعبة ندخل الجنة . (ضعيف)

345_ روي الطبراني في المعجم الكبير (97) عن أسامة بن زيد قال بعثني النبي إلى عثمان بصحفة فيها لحم فدخلت عليه ورقية جالسة فما رأيت اثنين أحسن منهما فجعلت مرة أنظر إلى رقية ومرة

أنظر إلى عثمان فلما رجعت قال لي النبي أدخلت عليهما ؟ قلت نعم ، قال هل رأيت زوجا أحسن منهما قلت لا يا رسول الله لقد جعلت أنظر مرة إلى رقية ومرة إلى عثمان ، قال أبو القاسم وهذا كان قبل نزول آية الحجاب . (ضعيف)

346_ روي البلاذري في الأنساب (6 / 110) عن هشام بن أبي هاشم القرشي قال بعث رسول الله إلى عثمان بشيء فأبطأ الرسول بالانصراف فلما رجعت إليه قال أراك جعلت تنظرين إلى عثمان ورقية أيهما أحسن . (مرسل ضعيف)

347_ روي ابن حبان في صحيحه (6918) عن عائشة قالت قال رسول الله في مرضه وددت أن عندي بعض أصحابي قالت فقلنا يا رسول الله ألا ندعو لك أبا بكر ؟ فسكت قلنا عمر ؟ فسكت قلنا علي ؟ فسكت ، قلنا عثمان ؟ قال نعم ، قالت فأرسلنا إلى عثمان ، قال فجعل النبي يكلمه ووجهه يتغير . (صحيح)

348_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 391) عن عائشة أن رسول الله قال ادع لي أو ليت عندي رجلا من أصحابي قالت قلت أبو بكر ؟ قال لا قالت قلت عمر ؟ قال لا قلت ابن عمك علي ؟ قال لا قلت فعثمان ؟ قال نعم ، قال فجاء عثمان فقال قومي قال فجعل النبي يسر إلى عثمان ولون عثمان يتغير فلما كان يوم الدار قلنا ألا تقاتل ؟ قال لا إن رسول الله عهد إليَّ أمرا فأنا صابر نفسي عليه . (صحيح)

349_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32573) عن أبي سهلة مولى عثمان قال قال رسول الله في مرضه وددت أن عندي بعض أصحابي فقالت عائشة أدعو لك أبا بكر ؟ قالت فسكت فعرفت أنه

لا يريده فقلت أدعو لك عمر ؟ فسكت فعرفت أنه لا يريده ، قلت فأدعو لك عليا ؟ فسكت فعرفت أنه لا يريده ،

قلت فأدعو لك عثمان بن عفان ؟ قال نعم فدعوته فلما جاء أشار إلي النبي أن تباعدي فجاء فجلس إلى النبي فجعل رسول الله يقول له ولون عثمان يتغير قال قيس فأخبرني أبو سهلة قال لما كان يوم الدار قيل لعثمان ألا تقاتل ؟ فقال إن رسول الله عهد إليَّ عهدا وإني صابر عليه ، قال أبو سهلة فيرون أنه ذلك المجلس . (صحيح)

350_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 289) عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي أنها كانت قاعدة وعائشة مع رسول الله فقال رسول الله وددت أن معي بعض أصحابي نتحدث فقالت عائشة أرسل إلى أبي بكر يتحدث معك ؟ قال لا ، قالت حفصة أرسل إلى عمر يتحدث معك ؟ قال لا ولكن أرسل إلى عثمان ،

فجاء عثمان فدخل فقامتا فأرختا الستر فقال رسول الله لعثمان إنك مقتول مستشهد فاصبر صبرك الله ولا تخلعن قميصا قمصك الله ثنتي عشرة سنة وستة أشهر حتى تلقى الله وهو عليك ، قال عثمان إن دعا النبي لي بالصبر ، أو قال قال عثمان ادع لي بالصبر فقال اللهم صبِّره ، فخرج عثمان فلما أدبر قال رسول الله صبرك الله فإنك سوف تستشهد وتموت وأنت صائم وتفطر معي . (حسن)

351_ روي الطبري في تاريخه (1420) عن عبد الله بن مسلم الزهري قال لما كانت سنة أربع وثلاثين كتب أصحاب رسول الله بعضهم إلى بعض أن أقدموا فإن كنتم تريدون الجهاد فعندنا الجهاد وكثر الناس على عثمان ونالوا منه أقبح ما نيل من أحد وأصحاب رسول الله يرون ويسمعون

ليس فيهم أحد ينهى ولا يذب إلا نفير منهم زيد بن ثابت وأبو أسيد الساعدي وكعب بن مالك وحسان بن ثابت ،

فاجتمع الناس وكلموا علي بن أبي طالب فدخل على عثمان فقال الناس ورائي وقد كلموني فيك والله ما أدري ما أقول لك وما أعرف شيئا تجهله ولا أدلك على أمر لا تعرفه إنك لتعلم ما نعلم ما سبقناك إلى شيء فنخبرك عنه ولا خلونا بشيء فنبلغكه وما خصصنا بأمر دونك وقد رأيت وسمعت وصحبت رسول الله ونلت صهره وما ابن أبي قحافة بأولى بعمل الحق منك ولا ابن الخطاب بأولى بشيء من الخير منك ،

وإنك أقرب إلى رسول الله رحما ولقد نلت من صهر رسول الله ما لم ينالا ولا سبقاك إلى شيء فالله الله في نفسك فإنك والله ما تبصر من عمى ولا تعلم من جهل وإن الطريق لواضح بين وإن أعلام الدين لقائمة تعلم يا عثمان أن أفضل عباد الله عند الله إمام عادل هدي وهدى فأقام سُنَّةً معلومة وأمات بدعة متروكة ،

فوالله إن كلا لبين وإن السنن لقائمة لها أعلام وإن البدع لقائمة لها أعلام وإن شر الناس عند الله إمام جائر ضل وضل به فأمات سنة معلومة وأحيا بدعة متروكة وإني سمعت رسول الله يقول يؤتى يوم القيامة بالإمام الجائر وليس معه نصير ولا عاذر فيلقى في جهنم فيدور في جهنم كما تدور الرحا ،

ثم يرتطم في غمرة جهنم وإني أحذرك الله وأحذرك سطوته ونقماته فإن عذابه شديد أليم وأحذرك أن تكون إمام هذه الأمة المقتول فإنه يقال يقتل في هذه الأمة إمام فيفتح عليها القتل

والقتال إلى يوم القيامة وتلبس أمورها عليها ويتركهم شيعا فلا يبصرون الحق لعلو الباطل يموجون فيها موجا ويمرجون فيها مرجا ،

فقال عثمان قد والله علمت ليقولن الذي قلت أما والله لو كنت مكاني ما عنفتك ولا أسلمتك ولا عبت عليك ولا جئت منكرا إن وصلت رحما وسددت خلة وآويت ضائعا ووليت شبيها بمن كان عمر يولي أنشدك الله يا علي هل تعلم أن المغيرة بن شعبة ليس هناك ؟ قال نعم . قال فتعلم أن عمر ولاه ؟ قال نعم ،

قال فلم تلومني أن وليت ابن عامر في رحمه وقرابته ؟ قال علي سأخبرك إن عمر بن الخطاب كان كل من ولى فإنما يطأ على صماخه إن بلغه عنه حرف جلبه ثم بلغ به أقصى الغاية وأنت لا تفعل ضعفت ورفقت على أقربائك ، قال عثمان هم أقرباؤك أيضا ، فقال علي لعمري إن رحمهم مني لقريبة ولكن الفضل في غيرهم ،

قال عثمان هل تعلم أن عمر ولى معاوية خلافته كلها ؟ فقد وليته . فقال علي أنشدك الله هل تعلم أن معاوية كان أخوف من عمر من يرفأ غلام عمر منه ؟ قال نعم . قال علي فإن معاوية يقتطع الأمور دونك وأنت تعلمها فيقول للناس هذا أمر عثمان فيبلغك ولا تغيّر على معاوية ،

ثم خرج علي من عنده وخرج عثمان على أثره فجلس على المنبر فقال أما بعد فإن لكل شيء آفة ولكل أمر عاهة وإن آفة هذه الأمة وعاهة هذه النعمة عيابون طعانون يرونكم ما تحبون ويسرون ما تكرهون يقولون لكم وتقولون أمثال النعام يتبعون أول ناعق أحب مواردها إليها البعيد لا يشربون إلا نغصا ولا يردون إلا عكرا لا يقوم لهم رائد وقد أعيتهم الأمور وتعذرت عليهم المكاسب ،

ألا فقد والله عبتم علي بما أقررتم لابن الخطاب بمثله ولكنه وطئكم برجله وضربكم بيده وقمعكم بلسانه فدنتم له على ما أحببتم أو كرهتم ولنت لكم وأوطأت لكم كتفي وكففت يدي ولساني عنكم فاجترأتم علي أما والله لأنا أعز نفرا وأقرب ناصرا وأكثر عددا وأقمن إن قلت هلم أتي إلي ولقد أعددت لكم أقرانكم وأفضلت عليكم فضولا وكشرت لكم عن نابي وأخرجتم مني خلقا لم أكن أحسنه ومنطقا لم أنطق به ،

فكفوا عليكم ألسنتكم وطعنكم وعيبكم على ولاتكم فإني قد كففت عنكم من لو كان هو الذي يكلمكم لرضيتم منه بدون منطقي هذا ألا فما تفقدون من حقكم والله ما قصرت في بلوغ ما كان يبلغ من كان قبلي ومن لم تكونوا تختلفون عليه فضل فضل من مال فما لي لا أصنع في الفضل ما أريد فلم كنت إماما ،

فقام مروان بن الحكم فقال إن شئتم حكمنا والله بيننا وبينكم السيف نحن والله وأنتم كما قال الشاعر فرشنا لكم أعراضنا فنبت بكم / معارسكم تبنون في دمن الثرى ، فقال عثمان اسكت لا سكت دعني وأصحابي ما منطقك في هذا ألم أتقدم إليك ألا تنطق ؟ فسكت مروان ونزل عثمان . (مرسل ضعيف)

352_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 124) عن الحسن البصري قال قال رسول الله ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي عدد ربيعة ومضر قيل من هو يا رسول الله ؟ قال عثمان بن عفان . (مرسل ضعيف)

353_ روي الطبري في الجامع (6 / 242) عن ابن عباس قال إن الله قذف في قلب أبي سفيان الرعب يعني يوم أحد بعد ما كان منه ما كان فرجع إلى مكة فقال النبي إن أبا سفيان قد أصاب منكم طرفا وقد رجع وقذف الله في قلبه الرعب . وكانت وقعة أحد في شوال ،

وكان التجار يقدمون المدينة في ذي القعدة فينزلون ببدر الصغرى في كل سنة مرة وإنهم قدموا بعد وقعة أحد وكان أصاب المؤمنين القرح واشتكوا ذلك إلى نبي الله واشتد عليهم الذي أصابهم وإن رسول الله ندب الناس لينطلقوا معه ويتبعوا ما كانوا متبعين وقال إنما يرتحلون الآن فيأتون الحج ولا يقدرون على مثلها حتى عام مقبل ،

فجاء الشيطان فخوف أولياءه فقال إن الناس قد جمعوا لكم فأبى عليه الناس أن يتبعوه فقال إني ذاهب وإن لم يتبعني أحد لأحضض الناس فانتدب معه أبو بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي والزبير وسعد وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وأبو عبيدة بن الجراح في سبعين رجلا ،

فساروا في طلب أبي سفيان فطلبوه حتى بلغوا الصفراء فأنزل الله (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم) . (حسن)

354_ روي أحمد في فضائل الصحابة (732) عن ابن عباس أن رسول الله قال يطلع عليكم من هذا الفج رجل من أهل الجنة فطلع عثمان بن عفان . (صحيح)

355_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7002) ن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله زائرا لسعد بن الربيع الأنصاري ومنزله بالأسواق فبسطت امرأته لرسول الله تحت صور من نخل

فجلس رسول الله وجلسنا معه فقال لي رسول الله يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر م قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع عمر ، ثم قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع عثمان . (حسن)

356_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8749) عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة منهم أبو بكر الصديق لا يلبث بعدي إلا يسيرا وصاحب رحا دارة العرب يعيش حميدا ويموت شهيدا ،

فقال رجل من هو ؟ قال عمر بن الخطاب ، ثم التفت رسول الله إلى عثمان بن عفان فقال يا عثمان إن ألبسك الله قميصا فأرادك الناس على خلعه فلا تخلعه ، فوالله لئن خلعت لا ترى الجنة حتى يلج الجمل في سَمِّ الخياط . (حسن)

357_ روي الطبراني في المعجم الكبير (142) عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة أبو بكر الصديق لا يلبث إلا قليلا وصاحب رحى دارة العرب يعيش حميدا ويقتل شهيدا ، فقال رجل من هو يا رسول الله ؟ قال عمر بن الخطاب ثم التفت إلى عثمان فقال وأنت سيسألك الناس أن تخلع قميصا كساك الله إياه ، والذي نفسي بيده لئن خلعته لا تدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط . (حسن)

358_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (64) عن ابن عباس قال قال رسول الله ينادي مناد يوم القيامة من تحت العرش أين أصحاب محمد ؟ فيؤتي بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فيقال لأبي بكر قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله واردع من شئت بعلم الله ،

ويقال لعمر بن الخطاب قف عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بعلم الله ويكسى عثمان حلتين فيقال له البسهما فإني خلقتهما وادخرتهما حين أنشأت خلق السموات والأرض ويعطى علي بن أبي طالب عصا عوسج من الشجرة التي غرسها الله بيده في الجنة فيقال ذد الناس عن الحوض . (حسن لغيره)

359_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (65) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أين أصحاب محمد ؟ فيقول أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين وأصلع قريش الرضا علي فيقال لأبي بكر قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله ثم أخرج من شئت بقدرة الله ،

ويقال لعمر قم عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بقدرة الله ويقال لعثمان البس هذه الحلة فإني قد خبأتها أو قال ادخرتها لك منذ خلقت السماوات والأرض إلى اليوم ويقال لعلي بن أبي طالب خذ هذا القضيب قضيب عوسج من عوسج الجنة غرسه الله بيده فذد الناس عن الحوض . (حسن لغيره)

360_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (15 / 362) عن أنس عن النبي قال إن لله في كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار إلا رجلان فإنها داخلان في أمتي تستروا مني وليسوا هم منهم فإن الله لا يعتقهم فيمن أعتق ، وذلك أنهم ليسوا منهم ، هم مع الكبائر في طبقتهم ، وأنهم مصفدون مع عبدة الأوثان ، مبغضي أبي بكر وعمر ، وليس هم داخلون في الإسلام ، وإنما هم يهود هذه الأمة ، ثم قال ألا لعنة الله علي مبغضي أبي بكر وعمر وعثمان وعلي . (ضعيف جدا)

361_ روي ابن حميد في مسنده (3994) عن أبي هريرة عن النبي قال لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي . (ضعيف)

362_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1773) عن معاوية عن النبي قال الشخاء شجرة في الجنة وعثمان بن عفان غصن من أغصانها واللؤم شجرة في الجنة وأبو جهل غصن من أغصانها . (ضعيف)

363_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2381) عن ابن عباس عن النبي قال مثل أبي بكر الصديق مثل اللبن في الصَفاء ومثل عمر كالماء الزلال ينزل من السماء ومثل عثمان كمثل العسل ومثل علي كمثل الخمر لذة للشاربين وهذه أربعة أنهار لأهل الجنة . (ضعيف جدا)

364_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2603) عن أنس عن النبي قال هبط ملكان لم يهبطا منذ كانت الأرض عليَّ فبشراني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما وعثمان شبيه إبراهيم خليل الرحمن . (حسن لغيره)

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 10 /

الكامل في أحاديث فضائل عثمان

بن عفان / 350 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)